

06 وفیات جرّاء حرائق الغابات عبر الوطن

تعليمات إلى الولاية بالإحصاء
الشامل لكل الخسائر قصد
التكفل بتعويض المتضررين:

24

خلال حفل تكريم أشبال الأمة
المتفوقين في البكالوريا... شنفريحة:



تكوين الكفاءات
العسكرية من أولى
رهانات الدولة

4

اليومي الشروق إخبارية وطنية

إثر تفكيك جماعة إجرامية دولية
تم ضبط عناصرها في حالة تلبس:

حجز 133 كغ من الكوكايين
وإيداع 4 أشخاص الحبس
ووضع آخرين تحت الرقابة

24

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

عمليات أساسية دخلت مراحلها النهائية وأخرى في طريقها إلى التنفيذ:

معلومات عن الترقيات والتوظيف بقطاع التربية

• قوائم المترشحين لمسابقة الأساتذة تحت مجهر "الرقابة الرقمية" • انطلاق تصحيح

امتحان الترقية و06 أيام لإنهاء العملية • تسجيلات مسابقة الإداريين متواصلة

والمعاينة لانتقاء المقبولين • اجتياز الاختبارات الكتابية يوم 26 سبتمبر المقبل

4

المؤسسات المالية تتحرك لتسهيل الإجراءات بعد تعليمات محافظ "بنك الجزائر":

"البطاقة الدولية" في أسبوع

• تجند الفروع البنكية
7/6 أيام وأولوية مطلقة
لـ"فيزا" و"ماستر كارد"

وزارة المالية تقرر:
توسيع قائمة المستفيدين
من التسوية الجبائية الاستثنائية

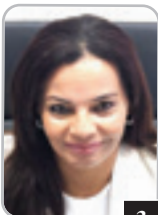
• تمكين الراغبين في منحة
750 يورو من بطاقات
الدفع في أقرب الآجال



• فتح حساب العملة
الصعبة بالحد الأدنى
مع إيداع 50 أورو

وزيرة فرنسية مغربية
تصب الزيت على نار
الأزمة مع الجزائر

• تصريحات متحاملة
على الجزائريين
تعيد الوضع
إلى نقطة الصفر:



• مستشارة السفارة التونسية بالجزائر
مريم العجيمي لـ الشروق:
إرادة من أعلى هرم السلطة
نحو شراكة استراتيجية شاملة

3

إيداع مدير الشركة
الجزائرية الإماراتية
للتبغ الحبس المؤقت

• القطب المتخصص
يقرر محاكمة
مسؤولي "الفاف"
في 4 أوت:

4



حسين
نشرع

الحق ما نطق به جي فانس

غيرها.

وحده نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس كان واقفيا وعقلانيا حينما صرح لقناة "فوكس نيوز" قبل أيام بأن الضربات الأمريكية على إيران لإجبارها على فتح مضيق هرمز غير مجدية، لأنها ستتمكن دائما من استهداف ناقلات النفط بالطائرات المسيّرة رخيصة الثمن. ومن ثم فإنّ الأزيمة معها لا يمكن أن تحل إلا بالوسائل الدبلوماسية وحدها.

والخلاصة، أنّ حرب الأربعين يوما (28 فيفري-8 أفريل 2026) قد منحت إيران ورقة نفوذ إقليمي قوي، وهي مضيق هرمز، وهي تتجه إلى كسب معركته وفرض السيطرة عليه وانتزاع اعتراف أمريكا بفرض رسوم على الناقلات العابرة له، ومن ثم كسب مداخيل كبيرة ستفرغ العقوبات الاقتصادية الأمريكية والغربية عليها من محتواها وتمنحها القدرة على التحكم في 20 بالمائة من تجارة النفط العالمية. وقد كشفت صحيفة "غارديان" البريطانية منذ أيام أنّ هناك دولاً أوروبية عديدة بدأت "تفكر" في دفع رسوم لإيران على خدمات الملاحة كدوريات الحراسة وتأمين السلامة البيئية بشرط أن تكون "طوعية" وتتوافق مع قواعد المنظمة البحرية الدولية التابعة للأمم المتحدة.

وإذا حدث ذلك، فسيكون ضربة مؤلمة جدا لترامب وبداية انتصار إيران وفرضها الأمر الواقع في هرمز، لذلك لم يخطئ من وصف هذا المضيق بأنه أقوى من القنبلة النووية.

وأغلق الحوثيون باب المندب، وتضاعفت أسعار النفط والوقود.

ومما قوى حجة إيران في فرض الرسوم أنّ الرئيس ترامب، الشهير بطيشه ونزقه، قد قدّم لها خدمة ذهبية لم تكن تحلم بها حينما أعلن قبل أيام أنّ الولايات المتحدة ستفرض رسوم عبور على كلّ ناقلة نفط أو سفينة تجارية تمرّ بمضيق هرمز تصل إلى 20 بالمائة من قيمة حمولتها مقابل تأمين الحماية لها. وتلقّف الإيرانيون هذا التصريح الطائش بفرحه عارمة، ليس لأنّ ترامب لن يستطيع تأمين عبور السفن والناقلات بالقوة، بل لأنّ محاولته فرض رسوم عبور عليها أعطتها الحجّة التي كانت تبحث عنها لفرض هذه الرسوم، فهي أولى بها لأنها دولة مشاطنة للمضيق في حين إنّ الولايات المتحدة تبعد عنه 12 ألف كيلومتر، فكيف تنكر على إيران محاولتها فرض رسوم عبور على الناقلات والسفن المازة قريبا وتحاول هي فرض هذه الرسوم في منطقة بحرية لا علاقة لها بها جغرافياً؟ وكيف تنكر عليها مخالفتها القانون الدولي الذي ينص على حزية الملاحة العالمية في جميع مضائق العالم، وتسمح هي لنفسها بمخالفة هذا القانون؟! لذلك، تراجع الرئيس الأمريكي عن قراره بعد 24 ساعة فقط من إعلانه، ليس لأنّ حلفاءه الخليجيين قد وعدوه باستثمارات كبيرة في الولايات المتحدة مقابل التراجع عن فرض الرسوم، كما زعم، بل لأنّ هناك من نتهه إلى مدى فداحة خطئه واستغلال الإيرانيين له للتشبيث أكثر بفكرة فرض رسوم عبور وإن سمّوها خدمات ملاحية أو

بعد أن فشلت إدارة ترامب في تحقيق أهداف حرب الأربعين يوما، وهي إسقاط النظام الإيراني، أو إجباره على تفكيك برنامجيه النووي والصاروخي، وقطع العلاقة مع محور المقاومة، هاهي تقترّم أهدافها وتخفّضها إلى هدف واحد، من دون أن تتمكن أيضا من تحقيقه، ورغم تجديد ضرباتها العسكرية على إيران، وهو فتح مضيق هرمز أمام الملاحة العالمية، بكلّ حزية وبلا رسوم عبور.

لقد مرّت الآن عشرة أيام على تجديد القصف الأمريكي لأهداف إيرانية، عسكرية ومدنية، فضلا عن تشديد الحصار البحري، لإجبارها على فتح مضيق هرمز. لكن، ليس هناك أي مؤشر على أنّ إيران سترضخ وتفتح المضيق قريبا، بل إنّ شدة الضربات دفعتها إلى غلقه كلياً أمام الملاحة العالمية، وأعلنت أنها لن تسمح بمرور ناقلة نفط أو سفينة تجارية واحدة عبره، إلا إذا سمحت أمريكا بتصدير النفط الإيراني وأوقفت عدوانها العسكري عليها، واعترفت بحقها في فرض رسوم على السفن والناقلات المارة بالمضيق تحت غطاء خدمات التأمين والحفاظ على البيئة.

وإزاء الصمود الإيراني الكبير أمام الضربات العسكرية الأمريكية، بات واضحا أنّ ترامب قد وقع في مأزق حقيقي، فإما أن يسلم لإيران بفرض رسوم خدمات ملاحية في المضيق، أو يواصل ضدها حربا مفتوحة بلا نهاية ويصعب حسمها، ما يحوّلها إلى حرب استنزاف خطيرة ومكلفة لأمريكا وحلفائه الخليجيين والغربيين أيضا وليس لإيران وحدها، لاسيما إذا استهدفت مصادر الطاقة الخليجية،

نافورات تتحول إلى "مسابح" للأطفال

بخصوص تلوث مياهها، الأمر الذي تسبب في إصابة العديد منهم بمشاكل صحية كالطفح الجلدي والبثور التي تسبب الحكة وكذا احمرار البشرة بسبب البكتيريا المتراكمة، جراء عدم معالجة المياه وتغييرها وصغر حجمها أمام العدد الهائل للأطفال المقبلين على الاستحمام فيها.

تحولت النافورات العمومية المنتشرة عبر عدد من أحياء الشلف، خلال الأيام الأخيرة، إلى ملاذ لعشرات الأطفال، خاصة مع الارتفاع المحسوس لدرجة الحرارة هذه الأيام بالمنطقة، وهذا من دون مبالاة بمخاطرها. ورغم التحذيرات المتواصلة للمصالح الصحية والحماية المدنية

قطوف الصحراء الدانية!

تعرف مؤخرا جائت وتامغتست خلال هذه الفترة من الصيف دخول العنب المفضل والمطلوب كثيرا في الأسواق، والمعروف بـ"موسكا" ذي الحبوب الصغيرة التي لا تحتوي على النوى. ويعتبر هذا الصنف الأكثر طلبا على المائدة، وتعرف مناسطق جائت وتازروك وادلس بولاية تمنراست بإنتاج هذا النوع من العنب منذ السبعينات، حيث تقول بعض المصادر أن أصل هذا النوع من العنب يعود لشمال شرق افريقيا، فيما يعتبر مطلوبا حتى من المواطنين خارج الولايتين، أين يتم نقل كميات منه إلى مناطق أخرى بالنظر لتنوعيته اللذيذة والمطلوبة. ويبقى "الموسكا" شاهدا على الإمكانيات الكبيرة للصحراء الجزائرية، في المجال الفلاحي.



رياضة واحدة لا يستغني عنها فلاديمير بوتين!



قال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يواصل ممارسة رياضة الهوكي، لكنه لا يفعل ذلك بانتظام بسبب جدول أعماله المزدحم. وأضاف بيسكوف، ردا على سؤال "تظنرا إلى جدول أعماله المزدحم، فإنه لا يمارس اللعبة كثيرا، لكنه يواصل ممارستها"، حسب ما ذكرته وكالة تاس الروسية للأنباء، الثلاثاء. وكان بوتين وقع، الإثنين، مرسوما يقضي بتخصيص يوم 22 ديسمبر من كل عام يوما رسميا للهوكي، في خطوة تهدف إلى الترويج لهذه الرياضة وتطويرها في روسيا.

يشهد ملف الظهير الأيمن سعدي رضواني تصعيدا بليغا مع إدارة اتحاد الجزائر، عقب إبلاغه رسميا بالاستغناء عن خدماته للموسم المقبل ومطالبته بإحضار عرض مالي للانتقال. في المقابل، يرفض رضواني الملتزم بعقد يمتد حتى عام 2029 هذا الشرط جملة وتفصيلا، حيث كلف محاميا خاصا للمطالبة بجميع حقوقه القانونية، متمسكا بالحصول على وثيقة التسريح أو فسخ العقد بالتراضي ليتسنى له تحديد وجهته بحرية. ومع تمسك كل طرف بموقفه الصارم، وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود، لتنتج القضية نحو نزاع قانوني معقد ما لم يتوصل الطرفان إلى تسوية ودية عاجلة.



أزمة تأشيرات تهدد معسكر "اتحاد العاصمة" في إيطاليا



بات التربص التحضيري الصيفي لنادي اتحاد العاصمة بإيطاليا مهدداً بالإلغاء، عقب تعثر الحصول على تأشيرات الدخول للضفة الأوروبية 7د لاعبين أساسيين في التعداد. وتواجه إدارة الاتحاد سباقا محموما مع الزمن لحل هذه العقبة الإدارية وغير المتوقعة. والبحث عن حلول عاجلة مع السلطات القنصلية لإتمام إجراءات السفر في أقرب وقت. وفي حال استمرار رفض أو تأخر التأشيرات، ستكون الإدارة مجبرة على إلغاء المعسكر الإيطالي، والبحث فورا عن خيار بديل برمجته داخليا أو في دولة أخرى، لتفادي تعطيل التحضيرات والبرنامج الفني المسطر للموسم الكروي الجديد.

التوقيع بالتطوع في انتظار الحل الشامل



أطلق ناشطون من المجتمع المدني بمدينة تيسمسيلت مبادرة تطوعية لترميم الحفر الكبيرة المنتشرة بعدد من الطرقات الداخلية، في ظل استمرار تدهور شبكة الطرق، وذلك بالتنسيق مع مديرية الأشغال العمومية التي وفرت المواد المستعملة في عمليات الإصلاح.

وشملت الأشغال، في مرحلتها الأولى، المحاور التي تعرف كثافة في حركة المرور، على غرار الطريق الممتد من محور الدوران بطريق سيدي عابد إلى غاية مسجد بلال بن رباح بوسط المدينة، إضافة إلى محيط مخزن الحبوب، بهدف التخفيف من المخاطر التي تشكلها الحفر على مستعملي الطريق. ولقيت المبادرة استجاسانا واسعا من المواطنين، لاسيما أصحاب المركبات، بعد ما تحولت الحفر إلى مصدر يومي للمتاعب وأحد أسباب تضرر المركبات، في ظل تدهور العديد من الطرقات بالمدينة. ورغم تهمينهم لهذه المبادرة، أكد السكان أنها تظل حلا مؤقتا لا يغني عن تدخل السلطات المعنية لإطلاق أشغال إعادة تهيئة شاملة ودائمة للطرقات، بما يضع حدا لمعاناة مستمرة منذ سنوات.

ليلة الدخان والروائح الخائقة



شهدت مفرغة قورصو ببيومرداس منذ مساء الاثنين، اندلاع حرائق تسببت في انتشار كثيف للدخان والروائح الكريهة، التي اكتسحت التجمعات السكانية المجاورة. وقد تسبب الحريق في حالات اختناق وإغماء نتيجة الدخان والروائح الكريهة، وسط مخاوف متزايدة من انعكاسات الوضع على الصحة العمومية، خاصة بالنسبة للأطفال وكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة.

المستشارة بالسفارة التونسية لدى الجزائر مريم العجيمي لـ"الشروق" :

إرادة من أعلى هرم السلطة نحو شراكة استراتيجية شاملة

تشهد العلاقات الجزائرية-التونسية حركية متواصلة تعكس متانة الروابط التاريخية والأخوية بين البلدين ، مدعومة بإرادة سياسية مشتركة لتعزيز التعاون في مختلف المجالات، لاسيما في الثقافة والتعليم العالي والبحث العلمي والتبادل الطلابي. وفي هذا الحوار، تتحدث المستشارة بالسفارة التونسية لدى الجزائر، مريم العجيمي، عن مخرجات الدورة الأولى للجنة المتابعة الجزائرية-التونسية، وآفاق التعاون الثقافي والجامعي، ودور الدبلوماسية الثقافية في ترسيخ التقارب بين الشعبين، إضافة إلى أبرز المشاريع التي تعمل عليها المستشارة الثقافية.

■ حاورها: عبد السلام سكية

■ احتضنت الجزائر مؤخرا أشغال الدورة الجديدة للجنة المتابعة الجزائرية-التونسية، تزامنا مع زيارة وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج إلى الجزائر. كيف تقيمون مخرجات هذه الدورة، وما الذي تحمله من آفاق جديدة لتعزيز التعاون في مجالات الثقافة والتعليم العالي والبحث العلمي وتبادل الطلبة بين البلدين؟

لجنة المتابعة هي آلية تم إحداثها لمتابعة تنفيذ وتفعيل نتائج وتوصيات اللجنة المشتركة الكبرى، والإعداد للاستحقاقات القادمة. وتم الاتفاق على عقدها بصفة دورية لتكون إطارا مؤسسيا لتعزيز العلاقات الثنائية، من التعاون القطاعي إلى الشراكة الشاملة، كما أكد وزيرا خارجية البلدين.

وقد تم، بمناسبة الدورة الأولى المنعقدة بالجزائر يومي 7 و8 جويلية الجاري، تقييم ما تم إنجازه منذ انعقاد الدورة الثالثة والعشرين للجنة المشتركة المنعقدة بتونس في ديسمبر الماضي، ووضع خارطة طريق لعقد بقية اللجان القطاعية وبرامج التعاون المتفق عليها. وبالنسبة للتعليم العالي، ثمن الجانبان ما تم الاتفاق عليه في اللجنة القطاعية الأخيرة، التي تم خلالها الاتفاق على تبادل عدد من المقاعد الدراسية من الجانبين، لاسيما في الاختصاصات ذات الاهتمام المشترك، مثل المناخ والطاقة والتكنولوجيا، مع التأكيد على أهمية مواصلة التعاون بين الجامعات في المناطق الحدودية، أو ما يعرف بـ«5+5»، التي التأمت نسختها الأخيرة بإشراف وزير التعليم العالي في ديسمبر الماضي بولاية سوق أهراس.

وفيما يتعلق بقطاع الثقافة، فإن التعاون يشهد تطورا مضطردا، خاصة عقب الزيارة الأخيرة للسيدة وزيرة الشؤون الثقافية في أفريل الماضي، التي تم خلالها الاتفاق على تكوين أوركسترا نسائية مشتركة، وتعزيز التعاون في مجال الإقامات السينمائية، ودعم الإنتاج السينمائي المشترك. كما ستكون الجزائر ضيف شرف معرض تونس الدولي للكتاب السنة المقبلة.

■ تشكل العلاقات الجزائرية-

التونسية نموذجا للتعاون المغربي. كيف تقيمون اليوم مستوى الشراكة في مجالي الثقافة والتعليم العالي؟ وما أبرز النتائج التي تحققت بفضل هذا التعاون؟

فعلا، العلاقات التونسية-الجزائرية هي علاقات نموذجية، ليس فقط في المنطقة المغاربية، بل أيضا نموذج للتعاون والشراكة بين بلدين متجاورين يشتركان في التاريخ والثقافة، وكذلك في التحديات التي تفرضها التحولات الجيوسياسية المتسارعة.

وهي علاقات ترعاها إرادة سياسية من أعلى هرم السلطة في البلدين، سيادة الرئيس قيس سعيد وفخامة الرئيس عبد المجيد تبون، والطريق معبدة بفضل هذه الإرادة لمزيد الارتقاء بها بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

ومن بين المشاريع الرائدة، مشروع تنمية المناطق الحدودية، وهو مشروع نموذجي ستعمل الجهات المختصة في كلا البلدين على تفعيله، لما له من أهمية في النهوض بمختلف القطاعات في المناطق المعنية على طول الشريط الحدودي، خاصة في قطاعي الثقافة والتعليم العالي.

■ المستشارة الثقافية لا تقتصر مهامها على الجانب الثقافي فقط، بل تتولى أيضا متابعة شؤون الطلبة. كيف تصفون واقع الطلبة التونسيين في الجزائر، وما أبرز الانشغالات التي تحرصون على معالجتها؟ وكيف تقيمون، في المقابل، حضور الطلبة الجزائريين في الجامعات التونسية؟

هناك عدد لا بأس به من الطلبة الجزائريين في تونس، يفوق 300 طالب، كما يوجد عدد من الطلبة التونسيين في الجامعات الجزائرية، وهو عدد في تزايد، ونأمل في مزيد دفع هذا التبادل خلال السنوات القادمة.

وَحالِيًا، يشمل تبادل المقاعد الدراسية فقط طلبة الدراسات العليا، أي الماستر والدكتوراه. وتم، في شهر جوان الماضي، بمناسبة اجتماع اللجنة الفنية المشتركة الخاصة بالحركية والتبادل الطلابي، الاتفاق على تبادل عدد من المقاعد البيداغوجية.

كما توجد اتفاقيات شراكة وتوأمة بين عدد من المؤسسات الجامعية، خاصة في إطار ما يعرف بـ«5+5» الذي يجمع الجامعات الحدودية، ويتيح للطلبة في هذه الجامعات الاستفادة من الإشراف المزدوج على أطروحات الدكتوراه (Cotutelle).

أما بالنسبة للشهادات، فهناك اعتراف متبادل، لكن توجد بعض العرافيل الإجرائية أو الإدارية التي نعمل على تجاوزها في القريب العاجل، بإذن الله.

■ في ظل التحولات الإقليمية

والدولية، ما الدور الذي يمكن أن تؤديه الدبلوماسية الثقافية والجامعية في ترسيخ العلاقات الجزائرية-التونسية، وتعزيز التقارب بين الشعبين، خاصة لدى فئة الشباب؟

نحن في تونس نؤمن بالدبلوماسية الثقافية، باعتبارها رافدا مهما في سياستنا الخارجية، ودورها في تعزيز التقارب بين الدول والشعوب. والآن، في ظل ما يشهده العالم من تحولات، اعتقد أننا مدعوون، أكثر من أي وقت مضى، إلى إيلاء الدبلوماسية الثقافية المكانة التي تستحقها. فهي وسيلة مهمة من وسائل القوة الناعمة، من شأنها بناء جسور الثقة بين الأمم.

وهذا عندما نتحدث عن الدول البعيدة والمختلفة ثقافيا. وهنا أستذكر قول كونفوشيوس: "إذا لم يقتنع سكان البلاد البعيدة بسلطة الأمير، فليعمل على ازدهار الثقافة لإقناعهم"، في إشارة إلى قوة الثقافة ودورها في العلاقات الدولية. فما بالك إذا كان الأمر يتعلق بشعبين يجمعهما الكثير من الروافد الثقافية والروابط الاجتماعية العميقة؟ وفي ظل

الإرادة السياسية لقيادتي البلدين، يصبح للدبلوماسية الثقافية، في رأيي، دور أهم وأعمق، يمثل خاصية في تعميق التكامل والاندماج، وتوحيد المواقف، والوقاية من الاستلاب. ولِمَ لا التفكير في مشاريع ثقافية وأقطاب جامعية مشتركة تعود بالنفع على الشعبين، وتستقطب الطلبة من دول أخرى، خاصة دول القارة الإفريقية.

■ ما أبرز المشاريع والبرامج التي تعمل عليها المستشارة الثقافية خلال المرحلة المقبلة، وما الذي تتطلعون إلى تحقيقه على المدى القريب؟

قامت البعثة مؤخرا بتنظيم "أيام الثقافة والسياحة التونسية بالجزائر"، وكانت محطة متجددة للفنانين من البلدين للالتقاء، وتبادل الآراء، والتفكير في مشاريع ثقافية مشتركة.

ونحن الآن بصدد متابعة مخرجات هذه التظاهرة، خاصة من خلال ربط الصلة بين الفنانين والفاعلين في القطاع الثقافي من البلدين، لتعزيز التعاون، خاصة في مجالات الموسيقى والسينما والمسرح. كما تعمل السفارة، بالتنسيق مع وزارتي الثقافة في البلدين، على تعزيز التبادل الثقافي من خلال تكثيف المشاركات التونسية في الفعاليات الثقافية المقامة بالجزائر، وتعزيز مشاركة الفنانين الجزائريين في التظاهرات الثقافية والمهرجانات في تونس.

وأبشر الجمهور التونسي بأن هذه الصائفة ستشهد مشاركات متعددة ومتنوعة في مختلف المهرجانات الصيفية التونسية.

■ ما الرسالة التي تودون توجيهها إلى الطلبة والباحثين والمتقنين في الجزائر وتونس؟ وكيف تتصورون مستقبل التعاون بين البلدين في ظل الإرادة السياسية المشتركة لتعزيز التكامل؟

نحن نعيش اليوم، بفضل الإرادة السياسية لقائدي البلدين، زخما كبيرا في العلاقات الثنائية على جميع المستويات، ومن واجبنا، كلٌ من موقعه، العمل على الارتقاء بهذه العلاقات إلى شراكة استراتيجية شاملة، بما يعود بالنفع على البلدين والشعبين.

ومسؤولية الطلبة والمتقنين والباحثين في مزيد دعم هذه العلاقات أساسية، فدورهم مهم في تشكيل وعي المجتمعات، ومعالجة الأفكار الهدامة، ومقاومة الاستلاب الفكري.

والأکید أن توحيد الجهود، ووضع رؤى واستراتيجيات مشتركة، من شأنه تعزيز القدرة على رفع التحديات ومجابهتها، وتهيئة مستقبل نتمنى أن يكون مشرقا بلدينا.

بتحملها على الدولة الجزائرية تعيد الوضع إلى مربع البداية

وزيرة فرنسية من أصل مغربي تصب الزيت على الأزمة مع الجزائر

محمد مسلم



عن صمته ليرد أيضا على سفير بلاده في الجزائر.

وفي حوار خص به قناة "آل سي إي" الإخبارية، رفض بنجامان حداد بدوره تصريحات ستيفان روماتي، قائلا: "دعونا نكون واضحين، لا توجد أهداف عديدة أو حصص أو مسار محدد فيما يتعلق بالتأشيرات قيد المناقشة اليوم... أما مع الجزائر، فلدينا مواطن مثلنا، كريستوف غليز، الذي يجب أن يتمكن من لم شمله مع عائلته. وبهذه المطالب الواضحة نتعامل مع هذه العلاقة مع الجزائر".

وسعى المسؤول الفرنسي جاهدا للتهرب من أسئلة صحفية كانت تستفسر عن إمكانية معاقبة السفير على خلفية تصريحاته بشأن التأشيرة، موظفا عبارات عامة من قبيل "الدفاع عن مصالح بلدنا بطريقة عملية"، وترحيل المهاجرين غير الشرعيين ومكافحة تهريب المخدرات، والإفراج عن كريستوف غليز، والتعاون في القضايا الأمنية.

ولأول مرة منذ أشهر تصدر تصريحات مستفزة من قبل وزير في حكومة سياستيان لوكورنو التي وضعت من بين أهدافها خفض التصعيد مع الجزائر، بقرار التخلي عن سياسة القبضة الحديدية التي فرضها وزير الداخلية السابق على حكومة فرانسوا بايرو الساقطة، ما يعني أن السلطات الفرنسية تكون قد دشنت مرحلة جديدة من التصعيد، إلا إذا قررت التبرؤ من تصريحات وزيرة أقاليم ما وراء البحر.

وتشكل تصريحات نعيمة موتشو تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية للجزائر، وهي من المسائل التي كثيرا ما تسبب في غضب السلطات الجزائرية، ولكونها حاملة للجنسية المغربية، فإن منسوب الغضب لدى السلطات الجزائرية سيتضاعف، وقد يصل الأمر إلى انتكاسة جديدة في العلاقات الثنائية.

واللافت في هذه التصريحات أنها جاءت في وقت عززت فيه الجزائر علاقاتها مع دول أوروبية منافسة لفرنسا، مثل ألمانيا وإسبانيا وقبلها إيطاليا، ما قد يفسر تلك التصريحات المستفزة على أنها مظهر من مظاهر الإحباط الفرنسي، الذي اختار هو بدوره الارتداء في أحضان النظام المغربي.

سفيرة مملكة النرويج لدى الجزائر تيريز لوكن غيزيل :

إمكانات كبيرة لتعميق التعاون في الانتقال الطاقوي والمناخ والتكنولوجيا

والتكنولوجيا، بما في ذلك التقنيات الرقمية، علاوة على التعاون في مجالات التجارة والاستثمار".

من جهة أخرى، أبرزت سفيرة النرويج تقاسم الجزائر وبلادها "اهتمامات مشتركة"، مشيرة على وجه الخصوص إلى "الدفاع عن القانون الدولي والسعي إلى إيجاد حلول سياسية مستدامة، بما في ذلك ما يتعلق بالقضية الفلسطينية".

ومن جته، قال سفير كولومبيا بالجزائر، خوسيه أنطونيو سولارتي غوميز، الثلاثاء، عقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية، إثر زيارة وداع، بأن الجزائر وكولومبيا "دولتان صديقتان تربطهما علاقات عميقة ومتينة وتجمعهما الكثير من القواسم المشتركة. وفي مقدمتها التاريخ والثقافة، إلى جانب الإرادة المشتركة لمواصلة السير قدما وتعزيز علاقات التعاون بينهما".

وأعرب، في هذا الإطار، عن يقينه بـ«مواصلة البلدين تعزيز علاقاتهما الثنائية والعمل على إيجاد السبل الكفيلة بإعطائها زخما جديدا، بما يخدم مصالح شعبيها ويسهم في تحقيق رفاهيتهما".

■ س. ع

تورطت الحكومة الفرنسية في مطبة سياسية جديدة، تسببت فيها تصريحات طائشة وغير مسؤولة صادرة عن وزيرة أقاليم ما وراء البحر، نعيمة موتشو، والتي تحمل الجنسية المغربية أيضا. وفي موقف غريب لعضو في الحكومة الفرنسية، دعت موتشو إلى التفريق بين الشعب الجزائري وحكومته في سقطة سياسية ودبلوماسية من شأنها أن تزيد من توتر العلاقات الثنائية المأزومة أصلا.

وخلال نزول الوزيرة الفرنسية ضيفا على برنامج حوار يبيت على قناة "سي نيوز" و«أوروب 1"، الثلاثاء 21 جويلية 2026، سأل الصحفي الوزير الفرنسية «ماذا عن النزاع مع الجزائر»، فيما يتعلق بمسألة الهجرة. فردت نعيمة موتشو قائلا: "أنا لا أحب هذا التوصيف، لأنه يضع الشعب الجزائري والحكومة الجزائرية في سلة واحدة، وأفضل توظيف عبارة النظام الجزائري"، وذلك بينما كانت تتحدث عن قضية المهاجرين الجزائريين غير الشرعيين.

وتتحدّر الوزيرة الفرنسية نعيمة موتشو، من مدينة ورزازات بجنوب المملكة المغربية، وهي تحمل الجنسيّتين المغربية والفرنسية، وهو ما يجعل تصريحاتها المتعلقة بالجزائر محل شكوك باحتمال تعرضها للتوجيه (التضليل) من قبل النظام المغربي، الذي يوجد في قطبية دبلوماسية مع الجزائر.

وبالمناسبة، عبرت الوزيرة الفرنسية ذات الأصول المغربية عن رفضها تصريحات السفير الفرنسي في الجزائر، ستيفان روماتي، والذي تحدث عن وجود نية لرفع عدد التأشيرات الممنوحة للجزائريين إلى 250 ألف تأشيرة، وقالت إنها من بنات أفكار السفير وليست مطروحة على أجندة الحكومة، على حد زعمها.

وإن تحفظت على العمل وفق أجندة وزير الداخلية اليميني السابق، برونو روتاويو، لأنها أثبتت فشلها، إلا أنها لم تستبعد العودة إلى سياسة القبضة الحديدية في العلاقات مع الجزائر، متجاوزة كل خطابات بقية الوزراء الآخرين في حكومة سياستيان لوكورنو، كما تحدثت عن مفاوضات مع الجزائر تتعدى تسلم الذين صدرت بحقهم قرارات طرد من التراب الفرنسي، إلى اتفاقية 1968 المتعلقة بالهجرة مع الجزائر. وبيدت تصريحات نعيمية موتشو منسجمة تماما مع الهجوم الذي تعرض له السفير الفرنسي في الجزائر، بعد تصريحاته الأخيرة، من قبل زعيمة اليمين المتطرف، مارين لوبان وساعدها الأيمن جوردان بارديلا، وزعيم حزب "الجمهوريون"، برونو روتاويو، كانوا قد اتهموا إدارة ماكرون بالخضوع للجزائر، وهي التصريحات التي أخرجت الوزير المنتدب المكلف بأوروبا، بنجامان حداد،

أشادت سفيرة مملكة النرويج بالجزائر، تيريز لوكن غيزيل، الثلاثاء، بمستوى العلاقات التي تجمع البلدين، في ظل توفر إمكانات كبيرة لتعميقها مستقبلا في مجالات عدة.

وفي تصريح صحفي عقب استقبالها من قبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إثر زيارة وداع أدتها له عقب انتهاء مهامها بالجزائر، أوضحت تيريز لوكن غيزيل أن هذا اللقاء شكل بالنسبة إليها فرصة للإعراب عن مدى اعتزازها بـ«العلاقات الديناميكية والإيجابية التي نجح البلدان في بنائها في إطار من الحوار الصريح والاحترام المتبادل والثقة".

وفي هذا السياق، توقفت السفيرة عند التعاون القائم بين البلدين في مجال الطاقة، والذي "يحتل مكانة محورية"، حيث لفتت إلى "الروابط المتينة وطويلة الأمد التي تجمع بين الفاعلين النرويجيين والجزائريين، لاسيما شركتي إيكينور وسوناطراك".

وأضافت في هذا الصدد أنه "انطلاقا من هذه القاعدة الصلبة، نرى وجود إمكانات كبيرة لتعميق تعاوننا في مجالات الانتقال الطاقوي، إلى جانب ما يتعلق بالمناخ

تخص جائزة "آلان ستانيفورث" لهندسة سيارات سباقات السرعة

تتويج فريق طلابي جزائري بمسابقة عالمية في بريطانيا

□ **المستشار داودي: الإنجاز يثبت مستوى التكوين والتنافس في المحافل الدولية**

□ **الباحث بن طالب: الطالب الجزائري قادر على الابتكار والتفوق بشروط**

توج الفريق الجزائري ENP Racing Team بجائزة "آلان ستانيفورث" لأفضل فريق مشارك لأول مرة، ضمن مسابقة "فرمولا ستودنت يو كاي" الخاصة بهندسة وتصميم السيارات بالمملكة المتحدة.

م. عبد الرحمان

وبالمناسبة، هنأ وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أعضاء الفريق المتوج، مشيرا إلى أنهم "برهنوا على أنهم عنوان مستقبل الجزائر الجديدة والمنتصرة وصناع مجدها"، مشيدا بما حققوه من "إنجاز في واحدة من أبرز المنافسات المخصصة لطلبة الهندسة". وفي هذا الصدد، أفاد مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالإعلام الرقمي والمعلومة

الإحصائية، عبد الجبار داودي، في تصريح لهـ"وأج"، أن تتويج هذا الفريق على مضمار "سيلفرستون" بالمملكة المتحدة، يعكس "مستوى تكوين الطلبة الجزائريين وقدرتهم على التنافس في أكبر المحافل الدولية الخاصة بهندسة وتصميم السيارات".

وأضاف أن الفريق الجزائري "تمكن من افترسكاك الجائزة في فئة الفرق والدول المشاركة لأول مرة، من بين 7 دول تشارك لأول مرة في هذه المسابقة".

وأشار إلى أن جائزة "آلان ستانيفورث" تحمل اسم مهندس سيارات السباق البريطاني" آلان ستانيفورث"، الذي ساهم في تكوين أجيال من المهندسين المختصين في تصميم وصناعة سيارات السباق، ما يضفي على هذا التتويج قيمة علمية ورمزية كبيرة.

وأبرز المتحدث أن تقييم الفرق المشاركة استند إلى عدة معايير تقنية، من بينها «جودة التصميم الهندسي وتسيير المشروع ونوعية التصنيع والتجميع، إلى جانب نتائج الاختبارات التقنية الثابتة واختبارات الأداء".

وأكد داودي أن هذا الإنجاز يعكس "الكفاءة التي بلغها الطلبة الجزائريون وقدرتهم على تمثيل الجامعة الجزائرية بأفضل صورة في المنافسات الدولية".

ويكتسي هذا الإنجاز، حسب المختصين والعارفين بهذا المجال، ومنهم الدكتور الباحث الجزائري، توفيق بن طالب، المغترب في أوروبا والمتخصص في مجال السيارات والروبوتات والذكاء الاصطناعي، أهمية خاصة، ليس فقط لأنه يمثل أول مشاركة جزائرية في هذه التظاهرة العالمية، وإنما لأنه تحقق بسيارة سباق

محكمة القطب تقرر بطلب من هيئة الدفاع؛

محاكمة مسؤولي "الفاف" في 4 أوت المقبل

نؤارة باشوش

أرجأت محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي بسيدي أحمد، الثلاثاء، للمرة الثانية، الفصل في ملف الفساد المتعلق بمسؤولي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم إلى جلسة 4 أوت 2026، حيث سيمثل للمحاكمة كل من "شرف الدين عمارة" و«جهيد زفيّزف" إلى جانب "خير الدين زطشي" بصفتهم رؤساء سابقين لهـ"الفاف"، بالإضافة إلى متهمين آخرين، ويتعلق الأمر بعدد من الإطارات والمسؤولين السابقين بالمكتب الفيدرالي يتواجدون حاليا رهن الحبس المؤقت.

وفي التفاصيل، قررت رئيسة الجلسة برمجة الملف بتاريخ لاحق، استجابة لطلب تقدم به أعضاء الدفاع عن المتهمين، والنماس تأجيل البت في القضية إلى حين استكمال الاطلاع على وثائق الملف.

وقبل ذلك استهلّت الجلسة بالمناداة على جميع أطراف الدعوى، من متهمين وشهود وأطراف مدنية، بعد إدخال المتهمين الموقوفين إلى قاعة الجلسات، يتقدمهم الرؤساء السابقون للاتحادية خير الدين زطشي، شرف الدين عمارة، وجيهيد زفيّزف، وأثناء سير الجلسة، جدد دفاع المتهمين طلب الإفراج

المؤقت عن موكلهم، غير أن ممثل الحق العام تمسك بخطورة الوقائع المنسوبة إليهم، وبعد الفصل في الطلبات الشكلية، قررت المحكمة رفض الإفراج والإبقاء على المتهمين رهن الحبس المؤقت، مع تأجيل المحاكمة إلى التاريخ السالف ذكره.

وسيمثل للمحاكمة في ملف الحال أيضا مدير الإدارة العامة السابق "عبد الغني بن"، وعدد من أعضاء المكتب الفيدرالي السابق ومسؤولين آخرين.

وتعود وقائع القضية إلى شبهات تتعلق بطريقة إبرام عدد من العقود والصفقات داخل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، والتي تمت، حسب ما جاء في ملف المتابعة، خارج الإجراءات القانونية والتنظيمية المعمول بها، بهدف منح امتيازات غير مبررة للغير، وهو ما تسبب في تبديد أموال عمومية تابعة للاتحادية والخزينة العمومية.

ويتابع المتهمون بكلمة من التهم المنصوص عليها في قانون الرقابة من الفساد ومكافحته، من بينها إساءة استغلال الوظيفة، والتبديد العمدي للأموال العمومية والمشاركة فيه، وإبرام عقود مخالفة للتشريع والتنظيم قصد منح امتيازات غير مبررة، والاستفادة من امتيازات غير مستحقة بمناسبة إبرام صفقات مع الدولة أو الهيئات التابعة لها، فضلا عن تهمة تبييض الأموال.

عمليات دخلت مراحلها النهائية وأخرى في طريق التنفيذ

تفاصيل إضافية عن الترقيات وتوظيف الأساتذة والإداريين

نشيدة قوادري

توشك وزارة التربية الوطنية على إسدال الستار على أكبر ثلاث عمليات تخص مسابقات التوظيف في سلكي الأساتذة والإداريين، بالإضافة إلى امتحانات الترقية في المناصب العليا، وبمجرد المصادقة عليها بشكل نهائي، ستمنح قيمة مضافة للقطاع توفر استقرار السنة الدراسية المقبلة، خاصة وأن التربية توظف أزيد من 800 ألف مستخدم موزعين وطنيا عبر مؤسسات التربية والتعليم والهيئات تحت الوصاية.

وفي التفاصيل، أبرزت مصادر "الشروق" أن الوزارة الوصية، من خلال مصالحها المركزية المختصة، ومديريات التربية للولايات، قد قطعت أشواطاً هامة في مجال تنفيذ ثلاثة أعمال هامة سترى النور قريبا، تحسبا للدخول المدرسي الجديد، حيث سيعبرف القطاع قفزة نوعية في مجال التوظيف الخارجي بدعم مؤسسات التربية والتعليم بالتأطير البيداغوجي (الأساتذة) والإداري (رؤساء مؤسسات تربوية ومفتشين).

قوائم المترشحين لمسابقة

الأساتذة تحت مجهر

"الرقابة الرقمية"

وفي هذا الصدد، لفتت مصادرنا إلى أن أول عملية كبرى قد حققت الوزارة الوصية فيها تقدما ملموسا بخطوات مدروسة، هي المسابقة الوطنية للتوظيف الخارجي للأساتذة في الأطوار التعليمية الثلاثة "قسم أول"، والتي برمجت على أساس الشهادة ورصد لها 64 ألف منصب مالي جديد، حيث يجري حاليا إخضاع ملفات المترشحين البالغ عددهم مليون و65 ألف مترشح، لرقابة "قبليّة رقمية" على مستوى مصالح المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري المختصة، وذلك قصد التدقيق في قوائم الناجحين والتأكد من مدى تطابق ملفاتهم المرفوعة مع الشروط المطلوبة للتوظيف في رتبة أستاذ قسم أول والصنف 13 بالنسبة لمرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط، والصنف 14 بالنسبة لأستاذ التعليم الثانوي الحائز على شهادة الماستر وما يعادلها والصنف 13 للحائزين على شهادة اليليسانس بعد إتمام فترة التكوين.

وبعد الانتهاء من مهمة الرقابة والمتابعة الدقيقة، تقوم الوظيفة العمومية بتسليم الوصاية قوائم الناجحين والراسبين، لتقوم هذه الأخيرة بالإعلان عن النتائج النهائية عبر المنصات الرقمية التي ابتكرت وطورت لهذا الغرض.

انطلاق تصحيح امتحان الترقية

و6 أيام لإنهاء العملية

وبشأن العملية الثانية الخاصة بالامتحان المهني الداخلي لترقية

تسجيلات مسابقة الإداريين

متواصلة والرقابة لانتقاء المقبولين

أما بالنسبة للعملية الثالثة الخاصة بالمسابقة الوطنية للتوظيف الخارجي للالتحاق بالتكوين المتخصص في سبع رتب إدارية بعنوان سنة 2026، والتي رصد لها أزيد من 26 ألف منصب مالي جديد، فقد أظهرت المصادر نفسها أن عملية التسجيلات التي انطلقت رسميا بتاريخ 13 جويلية الحالي، وتجرى حصريا عبر المنصة الرقمية، لا تزال متواصلة وستختتم بتاريخ 27 منه.

وأسرت مصادرنا أن مديريات التربية الولائية، عبر مصالحها المختصة، تقوم وبالتزامن مع التسجيلات الإلكترونية بدراسة الملفات المرفوعة من قبل المترشحين، لإجراء المطابقة مع الشروط المطلوبة للتوظيف بدقة عالية، ليتم في نهاية المطاف انتقاء قوائم المقبولين لاجتياز الاختبارات الكتابية والتي ستجرى في 26 سبتمبر المقبل، على أن تختتم المسابقة بإجراء محادثة شفوية مع لجنة متخصصة، للإعلان عن النتائج النهائية.

وتجدر الإشارة إلى أنه ولأول مرة سيتم برمجة مسابقة خارجية للتوظيف في رتبة "مربي متخصص في الدعم التربوي" الصنف 10، والمستحدثة بموجب المرسوم التنفيذي الجديد 54/25 المؤرخ في 21 جانفي 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية.

خلال حفل تكريم أشبال الأمة المتفوقين في البكالوريا... شنقريحة؛

تكوين الكفاءات والنخب أحد أولويات الدولة الجزائرية

وبالمناسبة قال شنقريحة " وإدراكا من القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لحيوية هذه المهمة، فإنها تحرص على تكوين نخبة عسكرية رفيعة المستوى، لاسيما على مستوى مدارس أشبال الأمة، التي تفتح كل سنة أبواب الانخراط فيها لأبناء شعبنا الأبي، من كل الشرائح والطبقات الاجتماعية، بالاعتماد حصرا في مسابقة الدخول على مبدأ تكافؤ الفرص وضرورة استيفاء الشروط اللازمة، على غرار المعدل الأدنى في الشهادة والقدرة البدنية والمؤهلات البسيكولوجية".

وفي هذا الإطار، أكد أن "القيادة العليا لم تدخر أي جهد من أجل تحقيق هذه المهمة الحيوية، على مستوى مشثلة الرجال هذه، سواء فيما تعلق باعتماد المناهج العلمية والبيداغوجية الحديثة أو توفير الهياكل والمنشآت التعليمية المتطورة، إلى جانب ضمان تأطير علمي وعسكري رفيع، كل ذلك بهدف تحضير الشبالات والأشبال لتحمل أرفع المسؤوليات والوظائف في قوائنا المسلحة".

■ **ك. ل**

بعدما رفعت صادراتها إلى كل من إسبانيا وإيطاليا الجزائر في صدارة موردي الغاز لأوروبا خلال 2026



محمد فاسي

مكعب، مقارنة بـ11.5 مليار متر مكعب في جوان 2025، فيما بلغ متوسط التدفقات اليومية نحو 398 مليون متر مكعب. وأكد التقرير أن الجزائر واصلت تعزيز مكانتها ضمن أبرز موردي الغاز إلى أوروبا، في وقت سجلت فيه ليبيا أكبر تراجع بين موردي الغاز عبر الأنابيب، بعدما انخفضت صادراتها إلى إيطاليا بنسبة 63٪، بينما ارتفعت صادرات روسيا عبر خط "ترك ستريم" إلى بلغاريا بنسبة 5٪، وزادت إمدادات أدرييجان بنسبة 2٪. وعلى مستوى الدول الأوروبية، تصدرت فرنسا وإسبانيا وبولندا قائمة البلدان التي سجلت أكبر زيادة في واردات الغاز عبر الأنابيب، كما ارتفعت صادرات النرويج إلى بولندا بنسبة 15٪، وإلى فرنسا بنسبة 12٪، وإلى ألمانيا بنسبة 1٪، في حين تراجعت الإمدادات إلى هولندا بنسبة 26٪. وأشار التقرير إلى أن حصة روسيا من واردات الغاز الأوروبية تراجعت من 40٪ في عام 2022 إلى نحو 15٪ بحلول عام 2025، بالتزامن مع استمرار الاتحاد الأوروبي في تنويع مصادر إمداداته. وفي موازاة ذلك، ارتفعت واردات النرويج من الغاز الطبيعي المسال خلال النصف الأول من عام 2026 بنسبة 1٪ لتصل إلى 65.96 مليون طن، بما يعادل نحو 90 مليار متر مكعب، مقابل 65.24 مليون طن خلال الفترة نفسها من عام 2025، فيما جاءت فرنسا وإسبانيا وهولندا في صدارة الدول المستوردة للغاز المسال.

ما يعكس الخبرة الكبيرة للمجمعات الصناعية العمومية

تصدير 200 عمود شحن للسيارات الكهربائية إلى البرتغال

المحروقات، تتمينا للخبرة المكتسبة منذ عقود، وللتنوعية التي يتمتع بها المنتج الجزائري الذي بات يستجيب للمعايير الدولية المتعارف عليها. وتقدر نسبة الإدماج في أعمدة الشحن التي تصنعها "ساينغ" بـ 58 ٪. وفقا لتصريحات المسؤول، الذي لفت إلى أن هذه النسبة مرشحة للارتفاع بفضل مخطط الشركة لتعزيز تعاونها مع الممولين المحليين. أما مدير الإعلام والاتصال بوزارة الطاقة والطاقات المتجددة، خليل هدنة، فأكد بأن هذه العملية التصديرية تكرس الحضور الدولي اللافت لـ"سونلغاز"، استكمالاً للمسار الذي بدأه من خلال تصدير الكهرباء، تكوين الإطارات الأجنبية وكذا إنجاز محطات كهربائية في عدة دول إفريقية. ومن جهته، أشار المدير العام لشركة "أوراس" الدولية، صديق بن دريهم، إلى أن هذه العملية جاءت بفضل السعة الجيدة للتجهيزات الكهربائية الجزائرية في الأسواق الخارجية، والتي تستجيب للمقاييس الدولية.

ف. ع

بتهم المضاربة وتبييض الأموال ومنح الامتيازات

إيداع مدير الشركة الجزائرية الإماراتية للتبغ الحبس

أمر قاضي التحقيق في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين، بإيداع الحبس المؤقت، المدير العام بالنيابة الحالي للشركة المختلطة الجزائرية الإماراتية للتبغ، "إ. زهر الدين" رفقة عدد من إطارات آخرين بالشركة ومتعاملين خواص، عن وقائع فساد. وقد مثل أمام الغرفة الثانية لدى القطب الجزائي الاقتصادي والمالي ببيدي محمد، الإثنين 20 جويلية الجاري، المدير العام بالنيابة الحالي لشركة "ستايم" للتبغ، "إ. زهر الدين" رفقة 3 إطارات آخرين بالشركة ومتعاملين خواص وتجار جملة عن وقائع فساد. التحقيقات في القضية التي طالت الشركة، قامت بها مصالح الأمن الداخلي، والتي وسعت تحرياتنا لتشمل عمليات التفتيش للشركة ومقر سكنات المشتبه فيهم، مع إخضاعهم لتحقيق معمق لمدة أسبوع كامل، قبل أن يتم تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى القطب. ويتابع المتهمون أمام قاضي التحقيق، حسب مصادر "الشروق" بتهم ثقيلة جدا، تخص جنح تكوين جماعة إجرامية منظمة، المضاربة غير المشروعة، منح امتيازات غير مبررة للغير، إبرام عقود مخالفة للأحكام التشريعية والتنظيمية، إساءة استعمال الوظيفة وتقديم تسهيلات التي يمنحها النشاط المهني في إطار جماعة إجرامية وتبييض الأموال، إلى جانب جنحة إدخال عن طريق الغش معطيات في نظام المعالجة الآلية.

الحدث

الأربعاء22 جويلية 2026 الموافق 07 صفر 1448 العدد 8376

البنوك تتحرك لتسهيل الإجراءات بعد تعليمات محافظ "بنك الجزائر"؛

أسبوع واحد لإصدار "بطاقة دفع دولية" بـ50 أورو فقط

□ تجند الفروع حتى يوم السبت وأولوية مطلقة لبطاقات "فيزا" و"ماستر كارد"

باشرت البنوك العمومية والخاصة، ابتداء من يوم الثلاثاء، تنفيذ سلسلة من الإجراءات الاستيعابية لتسهيل استخراج بطاقات الدفع الدولية، وذلك تطبيقا لتوجيهات محافظ بنك الجزائر، محمد أمين لبو، الرامية إلى تمكين المواطنين الراغبين في الاستفادة من حق الصرف الخاص بالسفر إلى الخارج من الحصول على بطاقاتهم في أقرب الآجال.

إيمان كيموش

وكشفت مصادر مصرفية لـ«الشروق» أن جل الوكالات البنكية دخلت منذ الساعات الأولى من الثلاثاء في حالة تعبئة، حيث جرى توجيه تعليمات إلى المصالح التجارية ومصالح العمليات بإعطاء الأولوية المطلقة لمعالجة ملفات بطاقات الدفع الدولية، وفي مقدمتها بطاقات "فيزا" و«ماستر كارد»، مع تسريع جميع مراحل دراسة الملفات والحد من آجال إصدارها إلى أدنى مستوى ممكن. وحسب المصادر ذاتها، تعمل البنوك على تقليص مدة معالجة الطلبات تدريجيا، على أن تستقر مستقبلا في حدود سبعة أيام فقط بالنسبة للملفات المستوفية لجميع الشروط، بعد ما كانت هذه العملية تستغرق في بعض المؤسسات المصرفية ما يصل إلى 45 يوما.

وفي هذا الإطار، بدأت بعض البنوك بالإعلان عن آجال أقصر، حيث أكد القرض الشعبي الجزائري أن بطاقات "فيزا" و«ماستر كارد» ستسلم في أجل أقصاه 21 يوما من تاريخ قبول الطلب، في خطوة تعكس انخراط البنوك في تجسيد توجيهات بنك الجزائر الرامية إلى تقليص الآجال تدريجيا.

وفي المقابل، تمكنت بعض البنوك من تقليص الآجال بشكل أكبر، حيث أكدت مصادر "الشروق" أن بنوكا، من بينها بنك الخليج الجزائر، نجحت في تجهيز عدد من بطاقات الدفع الدولية وتسليمها للزبائن في غضون يومين فقط، بالنسبة للملفات المستوفية لجميع الشروط، وهو ما يعكس متفاوت آجال الإصدار بين البنوك حسب جاهزية كل مؤسسة وتنظيمها الداخلي، في انتظار تعميم هذه السرعة على مختلف الشبكة المصرفية.

وأكدت المصادر أن عددا من البنوك شرعت في اعتماد ترتيبات تنظيمية جديدة، من بينها تخصيص أعمال لاستقبال ملفات البطاقات الدولية حصريا، وإعادة توزيع المهام داخل الوكالات لضمان سرعة دراسة

الطلبات، فضلا عن ضمان العمل يوم السبت في مختلف الفروع لتقليص الضغط واستيعاب العدد المتزايد من المواطنين الراغبين في استخراج هذه البطاقات. وفي الجانب العملي، أوضحت المصادر أن الاستفادة من البطاقة لا تتطلب إيداع مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة بعد التسهيلات التي قدمتها معظم البنوك، إذ يكفي فتح الحساب بالحد الأدنى المحدد من طرف البنك، مع إمكانية إيداع 50 أورو فقط في الحساب بالعملة الأجنبية، لتصبح هذه القيمة قابلة للاستعمال، بما في ذلك سحبها من أجهزة الصراف الآلي بالخارج واستعمالها في عمليات الدفع الإلكترونية وفق القواعد المعمول بها، مع الاستفادة أيضا من قيمة 750 أورو المخصصة لمنحة السفر.

أما بالنسبة لحساب الدينار المرتبط بالبطاقة، فقد أوضحت المصادر أن أغلب البنوك تشترط إيداع مبلغ يقارب 10 آلاف دينار عند فتح الحساب فقط، في إطار الإجراءات الإدارية المعتمدة لديها، قبل استكمال باقي مراحل إصدار البطاقة. وتأتي هذه الإجراءات عقب الاجتماع الذي عقده، يوم الإثنين، محافظ بنك

مع إلغاء مادة من قرار مسح الديون الضريبية الخاصة بـ2011 وما قبلها

توسيع قائمة المستفيدين من الإجراء الاستثنائي للتسوية الجبائية

أسماء بهلولي

قررت وزارة المالية توسيع دائرة المستفيدين من الإجراء الاستثنائي للتسوية الجبائية الطوعية، لتشمل أيضا أشخاصا طبيعيين ومعنويين، وذلك بموجب قرار وزاري جديد وقعه وزير المالية عبد الكريم بو الزرد، يتعلق بجداول الإخضاع الفردية الصادرة في حقهم خلال سنة 2026، والمرتبطة بعمليات الرقابة الجبائية المنفذة خلال سنة 2026 وما قبلها.

وتضمن العدد الأخير من الجريدة الرسمية قرارا مؤرخا في 17 ذي الحجة عام 1447 الموافق 3 يونيو سنة 2026، يتم القرار المؤرخ في 6 رمضان عام 1447 الموافق 24 فبراير سنة 2026، الذي يحدد كيفية تطبيق الإجراء الاستثنائي للتسوية الجبائية الطوعية.

ونص القرار الجديد على تتميم أحكام المادة 2 من القرار

المؤرخ في 24 فبراير 2026، من خلال إضافة فقرة جديدة تنيح، أيضا، للأشخاص الطبيعيين والمعنويين المذكورين في المادة 3 من القرار الأصلي، الاستفادة من هذا الإجراء الاستثنائي، بعنوان جداول الإخضاع الفردية الصادرة في حقهم خلال سنة 2026، والمرتبطة بعمليات الرقابة الجبائية المنفذة خلال سنة 2026 وما قبلها.

وبموجب هذا التعديل، أصبحت الاستفادة من الإجراء الاستثنائي للتسوية الجبائية الطوعية تمتد أيضا إلى هذه الفئة من المكلفين بالضريبة، عندما تكون وضعياتهم مرتبطة بعمليات رقابة جبائية أنجزت خلال سنة 2026 أو قبلها، وأسفرت عن جداول إخضاع فردية صادرة خلال سنة 2026، وذلك وفق الشروط والأحكام المحددة في القرار الأصلي. وفي قرار ثان مؤرخ في العدد الأخير من الجريدة الرسمية،

عدل وزير المالية القرار المؤرخ في 24 فبراير 2026، الذي يحدد كيفية إلغاء الديون الجبائية المسجلة خلال سنة 2011 وما قبلها، وتطهير الديون المسجلة خلال السنوات من 2012 إلى غاية 2025، ويقضي القرار الجديد إلغاء أحكام المادة 8 من القرار المذكور، من دون أن يتضمن النص المنشور أحكاما أخرى بديلة لها، على أن ينشر القرار في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وبأتي هذا التعديل في إطار مراجعة الأحكام التنظيمية المتعلقة بكيفية إلغاء الديون الجبائية القديمة وتطهير الديون المسجلة خلال الفترة الممتدة من 2012 إلى غاية 2025، فيما يخص القرار المؤرخ في 24 فبراير 2026، كما يعني هذا التعديل عمليا توسيع نطاق الحالات التي يمكن أن يشملها الإجراء الاستثنائي للتسوية الجبائية الطوعية، من

خلال إدراج الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المعنيين بجداول إخضاع فردية صادرة خلال سنة 2026، متى كانت مرتبطة بعمليات الرقابة الجبائية المنفذة خلال سنة 2026 وما قبلها، وهو ما يتيح لهذه الفئة الاستفادة من الإجراء في إطار الشروط المحددة في القرار المنظم للتسوية الجبائية الطوعية. هذا وسبق وأن أمرت وزارة المالية مصالح الضرائب بالشروع في تنفيذ عملية واسعة لإسقاط الديون الجبائية القديمة غير القابلة للتحويل، مع تحديد أجل أقصاه ستة أشهر لإنهاء هذه العملية بشكل نهائي، من أجل تنظيف الحسابات العمومية من الديون المسجلة إلى غاية سنة 2011 وما قبلها، وإعادة ترتيب السجل الجبائي للدولة وفق مقارنة تقوم على التصفية المحاسبية للديون القديمة وتحديث منظومة التحصيل.

على خلفية ممارسات مست بنزاهة الاقتراع

حبس مرشح للتشريعات ورئيسي مكتي تصويت بالمسيلة

أمرت الجهات القضائية لدى محكمة المسيلة، في ساعة متأخرة من نهار الاثنين، بإيداع أربعة أشخاص رهن الحبس المؤقت، بينهم مترشح عن "جبهة المستقبل"، أعلن فائزا وفق النتائج الأولية للانتخابات، قبل إسقاط عضويته لاحقا إثر الفصل في الطعون من قبل المحكمة الدستورية، إضافة إلى شقيقه ورئيسي مكتي تصويت على مستوى إقليم بلدية خطوطي سد الجير الواقعة شرق الولاية.

أحمد.ق

واستنادا إلى مصادرنا، فقد أمر قاضي التحقيق بالمحكمة المذكورة، بوضع أشخاص آخرين تحت إجراء الرقابة القضائية، من ضمنهم أقارب المترشح بينهم سيدات. مع الإفراج عن بقية المشتبه فيهم، في انتظار استكمال التحقيقات والفصل النهائي في القضية.

وجاءت هذه الإجراءات عقب متول حوالي 28 مشتبها فيه أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة المسيلة، من بينهم المترشح، وعدد من رؤساء مراكز ومكاتب الاقتراع والمؤطرين، ومواطنين من كلا الجنسين، بعد التحريات والتحقيقات الابتدائية التي باشرتها مصلحة البحث والتحري التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني، التي استمعت إلى المعنيين في إطار التحقيق المفتوح، بأمر من النيابة العامة لدى محكمة المسيلة تحت إشراف النيابة العامة لدى مجلس القضاء بذات الولاية.

وتشير المعطيات الأولية، إلى أن التحقيقات تتعلق بشبهات تورط



مواطنين ومؤطرين للعملية الانتخابية من الجنسين، بعضهم من المقربين من المترشح "الفائز"، في ممارسات يشتبه بأنها مست بنزاهة الاقتراع، من بينها تضخيم عدد الأصوات، والتصويت بدل ناخبين من دون حضورهم، إلى جانب مخالفات أخرى لا تزال محل تحقيق. كما تشمل التحقيقات شبهة التصويت باسم أشخاص متوفين، وهي إحدى صور انتحال الشخصية والتزوير الانتخابي، التي تتم عبر استغلال أسماء متوفين ما تزال مدرجة في القوائم الانتخابية بسبب

الكابوس يتجدد كل موسم اصطياف

حادث دهس طفل بتصابونت في بجاية يجدد مطلب الممهلات

ع. تغمونت

أعاد حادث الدهس الذي تعرض له طفل، قبل يومين، بقرية تصابونت التابعة لبلدية سوق الاثنين بشرق ولاية بجاية، ملف السلامة المرورية إلى واجهة الأحداث على مستوى الطريق الوطني رقم 9 الرابط بين بجاية وسطيف، حيث صدمت دراجة نارية طفلا كان يسير بالقرب من مقر سكناه بالقرية المذكورة، ما أثار حالة من القلق البالغ والتذمر الشديد بين القاطنين بشأن حجم المخاطر اليومية التي باتت تهدد حياتهم، ولاسيما الأطفال وكبار السن، خلال تنقلاتهم الاعتيادية.

ويشهد هذا المحور المروري حركة سير استثنائية مع حلول فصل الصيف وارتفاع كثافة المركبات



بمختلف أنواعها، وكذا الدراجات النارية القادمة من مختلف الولايات، وهو ما يصاحبه، في أحيان كثيرة، عدم احترام لقواعد السياقة السليمة، والقيادة بسرعات مفرطة، وتجاوزات خطيرة من قبل بعض السائقين، ويأتي كل ذلك في ظل غياب شبه تام للتدابير الوقائية

الميدانية المخصصة لحماية الراجلين، حيث تخلو النقاط الحساسة المحاذية للتجمعات السكنية والمنازل من ممرات المشاة الرسمية، ولافتات التنبيه التي تلزم بفرملة المركبات، إضافة إلى انعدام الممهلات المطابقة للمواصفات التقنية التي تجبر سائقي السيارات والدراجات

غرق مراهق في مسبح بتيارت

توفي، مساء الاثنين، مراهق عمره 16 سنة، غرقا على مستوى المسبح نصف الأولمبي بمدينة الرحوية، بولاية تيارت، ويتعلق الأمر بالدعو "م.إسلام" القاطن بولاية وهران، الذي كان في زيارة لأقربائه بدائرة الرحوية. هذه الحادثة أعادت للأذهان حادثة 14 سبتمبر من السنة الفارطة بعد تعرض أربعة أطفال لجروح متفاوتة الخطورة وإصابة آخر بعاهة مستديمة بعدما فقد أصبع يده في حادثة سقوط، حسب شهود عيان، خلال التدافع للدخول إلى المسبح، ما دفع بمسؤولي المسبح إلى غلقه مؤقتا إلى غاية رفع الاحترازات.

..وسقوط قاتل لعامل من الطابق الثامن

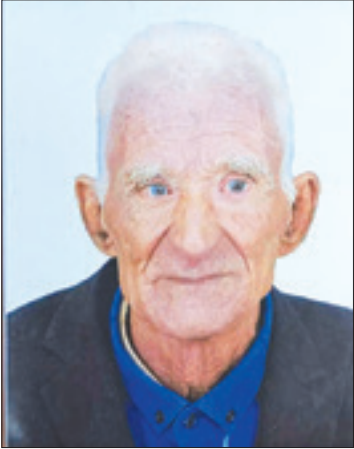
توفي، زوال الاثنين، عامل يبلغ من العمر 63 سنة إثر سقوطه من الطابق الثامن بورشة إنجاز سكنات تساهمية على مستوى حي لالا العابدية بمدينة تيارت. وجرى إجلاء الجثة من طرف الحماية المدنية نحو مستشفى "يوسف المرمجي" بالتنسيق مع مصالح الأمن التي فتحت تحقيقا في هذا الحادث. علما أنه تم تسجيل حادث سقوط عامل آخر على مستوى مشروع إنجاز سكنات اجتماعية بحي كارمان بمدينة تيارت مؤخرا، حيث تعرض الضحية لكسور مختلفة بأجزاء جسمه، بعد سقوطه من الطابق الرابع.

وفي السياق، توفي عامل من جنسية صينية قبل أيام، ردما بمشروع الترقية العقارية 56 سكنا والواقع بطريق الجزائر في مدينة تيارت، وكان الضحية البالغ من العمر 55 سنة يتفقد الأرضية قبل صب الخرسانة، ليتنا عليه جدار تراي. ■ م. لوز

الرياح القوية فاقمت الوضع

فقدان شخص وإجلاء عائلات من مواقع الحرائق بسكيكدة

إسلام بوشليق



تواصلت، أول أمس الاثنين، عمليات البحث عن السيد الربيعي محقون، البالغ من العمر نحو سبعين عاما، عقب فقدانه خلال الحرائق المهولة التي تجتاح ولاية سكيكدة. وقد وقف الاثنين، والي الولاية السعيد أخروف، ميدانيا على سير عمليات البحث التي شملت محيط سد القنيطرة بلدية أم الطوب، مطمئنا عائلة المفقود، الذي يعرف بشعبيته الكبيرة في المنطقة، بأن جميع الإمكانيات البشرية والمادية لا تزال مجندة للعثور عليه، بما في ذلك فرق الغطاسين التابعة للحماية المدنية، إلى جانب عناصر الدرك الوطني ومختلف المصالح الأمنية. وفي سياق متصل، استعانت السلطات بأربع طائرات تابعة للجيش الوطني الشعبي للمساهمة في إخماد 18 حريقا اندلعت عبر عدة بلديات، حيث تمكنت فرق التدخل من السيطرة على 10 حرائق، بينما تواصلت عمليات الإخماد والحراسة في مواقع ثمانية حرائق أخرى بسبب وعورة التضاريس واشتداد الرياح وارتفاع درجات الحرارة، وهي عوامل ساهمت في سرعة انتشار ألسنة اللهب.

وشهدت بلديات أم الطوب، وسيدي مزغيش، وتمالوس، وعين شرشار، والشرائع، والزيتونة، وعين قشرة، وصالح بوالشعور، وبن عزوز، والحدائق، ورمضان جمال، وزردازة، وعزابة، وبنين ولبان، ويكوش لخضر، وبين الويدان، اندلاع حرائق مست مساحات غابية واسعة، ما استدعى تسخير جميع الوحدات العملياتية والرتل المتتلق لمكافحة حرائق الغابات، مدعومة

إتلاف واحة نخيل في حريق يان صالح

تسبب حريق، شب مساء الثلاثاء، في إتلاف 356 نخلة، في حي القصر الجديد ببلدية إن غار في ولاية إن صالح، وفقا لما أوردته مصالح الحماية المدنية. وتسببت الرياح القوية مع الارتفاع القياسي لدرجات الحرارة في انتشار الحريق، الذي تمت السيطرة عليه كلية بعد ست ساعات من الجهود، ما حال دون امتداده إلى البساتين المجاورة.

يشار إلى أن المحيطات الفلاحية بتراب الولاية تفتقر إلى المسالك التي تتخلل البساتين، لاسيما القديمة منها، ما يعيق بلوغ مواقع الحرائق في حال نشوبها. ■ ش. بن إيعيش

مطالب بتأمين الأحواض المائية

وفاة مراهق غرقا داخل بركة للسقي الفلاحي بسطيف



بمستشفى بوقاعة.

وأشارت المعلومات إلى أن البركة المائية التي وقع بها الحادث يبلغ طولها وعرضها 7 أمتار في 7 أمتار، فيما يصل عمقها إلى 5 أمتار، بينما يقدر عمق المياه بداخلها بحوالي 3 أمتار، وهو ما يجعلها تشكل خطراً حقيقياً على الأطفال وكل من يحاول السباحة فيها.

يذكر أن مثل هذه الحوادث تحولت إلى ظاهرة يلجأ فيها الأطفال والمراهقين إلى السباحة في برك السقي الفلاحي والمجمعات المائية الراكدة، خاصة مع موجات الحر الشديدة التي تعرفها الولاية، في ظل صعوبة تنقل العديد من سكان المناطق النائية إلى الشواطئ أو المسابح. وتتجدد الدعوات إلى تكثيف حملات التوعية وتحسيس الألباء بمخاطر السباحة في البرك المائية والسدود والأحواض الفلاحية، مع ضرورة إحكام غلق هذه المنشآت أو تسقيجها ووضع لافتات تحذيرية، تفاديا لتكرار مثل هذه المأسى التي تحصد أرواح الأبرياء كل صيف. ■ س. مخريش



مؤشر واضح على حجم الجهاد المناخي الذي تعرفه المنطقة.

تضامن شعبي

وفي المقابل، برزت مبادرات تضامنية لافتة، حيث عمد عدد من المحسنين إلى وضع قوارير ودلاء مياه باردة على قارعة الطرق لفائدة المسافرين، فيما خصص آخرون أواني مملوءة بالمياه فوق أسطح المنازل ويجوارها لسقي الطيور والحيوانات التي أنهكها العطش.

ومع محدودية فضاءات الترفيه، ونقص الحدائق العمومية، وغلق العديد من النافورات والأحواض المائية، وتمركز أغلب المسابح بعاصمة الولاية، وجد آلاف الأطفال والشباب أنفسهم مضطرين إلى التوجه نحو الشواطئ، بما فيها الشواطئ الممنوعة للسباحة، أو السدود والأودية والبرك الفلاحية، رغم ما تشكله من مخاطر على حياتهم.

كما فرضت موجة الحر نفسها على النشاط الاقتصادي، حيث قلصت مؤسسات الإنتاج ومقاولات البناء ساعات العمل، بينما تحولت الأسواق الشعبية إلى النشاط الليلي، إذ تغلق أغلبها أبوابها بعد التاسعة صباحا لتستأنف نشاطها ابتداءً من السابعة مساءً إلى غاية منتصف الليل.

من جهتهم، طالب الفلاحون بتسهيل إجراءات الحصول على رخص حفر الآبار لمواجهة الجفاف والحفاظ على الإنتاج الفلاحي، في ظل استمرار موجات الحر التي باتت تشكل أحد أبرز التحديات المناخية التي تواجه ولاية الشلف، زيادة بناء الأحواض المائية بالمناطق الغابية والمرتفعات العالية، ورفع من معالجة مياه الصرف الصحي وتحويلها لعمليات السقي.

هذا الإطار، دعت الطبية "حبيبة تواتي" المديرية الفرعية للمصالح الصحية بمستشفى الأختين باج يحي بن سونة، كبار السن والأطفال والمرضى المزمنين إلى تجنب الخروج بين الساعة العاشرة صباحا والخامسة مساءً، مع الإكثار من شرب المياه، وتقايد التعرض المباشر لأشعة الشمس.

كما دعا رئيس المكتب الولائي لنقابة نقل المسافرين، "بخة عبد الرزاق"، أصحاب الحافلات وسيارات الأجرة إلى برمجة الرحلات خلال ساعات الفجر، خاصة عبر محاور الشلف - عين الدفلى والشلف - غليزان، لتفادي الأعطاب الميكانيكية والإرهاق الذي يتعرض له السائقون والمسافرون، في وقت اشتكى فيه مستعملو الطريق السيار من نقص مرافق الراحة، ما يدفع الكثير منهم إلى التوقف تحت ظلال الأشجار لتبريد مركباتهم.

نفوق أسراب من الطيور

وامتدت تداعيات موجة الحر إلى المنظومة البيئية، حيث سجل نفوق أعداد من اللقالب البيضاء والحمام، كما شوهدت حيوانات برية تغادر الغابات الجافة باتجاه المناطق السكنية بحثا عن الماء.

وفي مواجهة هذا الوضع، باشرت محافظة الغابات بالتنسيق مع جمعية الصيد البري عمليات تهيئة مشارب مائية بأعالي جبال الونشريس، وإعادة تأهيل عدد من المنابع التي طمرتها فيضانات الشتاء، بهدف توفير المياه للحيوانات البرية والطيور والحد من خروجها إلى المناطق المأهولة.

كما أتلقت الحرارة جزءا من المحاصيل الزراعية، وألحقت أضرارا بأوراق الكروم والنباتات الموسمية، وحتى النباتات الشوكية المنتشرة بأعالي الظهرة والونشريس، في

حالات إغماء وجفاف وإجهاد حراري وآلام في الرأس والتقيؤ. وبالموازاة مع ذلك، كثفت مصالح الحماية المدنية تدخلاتها لإجلاء المصابين، كما سجلت العديد من حرائق المحاصيل الزراعية والمنازل.

وأكد المكلف بالإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية، الرائد "سيد أحمد تقار" لجريدة الشروق، أن الحصيلة الأولية تشير إلى تسجيل أكثر من مائة حريق أتلقت قرابة 200 هكتار من مختلف المحاصيل الزراعية، وأكثر من أربعة آلاف حزمة تب، ونحو 400 شجرة مثمرة وغابية عبر عدة بلديات، مؤكداً أن هذه الحرائق ساهمت في زيادة حدة الحرارة بالمنطقة.

تحذيرات صحية

ودعوات لتفادي التنقل نهارا

وأمام استمرار موجة الحر، أصبحت أجهزة التكيف الوسيلة الأساسية للعائلات لمواجهة الارتفاع الكبير في درجات الحرارة، رغم انعكاساتها على فواتير الكهرباء. وفي

نزوح نحو الشواطئ والمرتفعات

الزئبق تخطى 48 درجة... هكذا يواجه سكان الشلف موجة الحر

تعيش ولاية الشلف منذ أيام على وقع موجة حر استثنائية تجاوزت فيها درجات الحرارة عتبة 48 درجة مئوية، مخلفة آثارا صحية وبيئية واقتصادية واسعة، بعد ما تسببت في ارتفاع حالات الإصابة بضربات الشمس، ونفوق أسراب من الطيور، وإتلاف مساحات معتبرة من المحاصيل الزراعية، فضلاً عن اضطراب وتيرة الحياة اليومية، ما دفع آلاف المواطنين إلى الفرار نحو الشريط الساحلي والمرتفعات الغابية بحثاً عن نسمة هواء باردة، علما أن ولاية الشلف توجد فيما يسمى بـ"مثلث النار" الذي يضم إلى جانب الشلف كل من ولايتي غليزان وعين الدفلى، وهو المثلث الذي يشهد تسجيل درجات حرارة قياسية، مقارنة بباقي مناطق الوطن.

م. قورين

أمام موجة الحرارة غير المسبوقة، أصبحت الشواطئ الوجهة المفضلة لسكان الولاية، حيث يستقطب الشاطئ المركزي بمدينة الشلف أعدادا كبيرة من العائلات بفضل توفر النقل الجماعي، في حين يفضل أصحاب المركبات الخاصة التوجه إلى شاطئ الرمال الذهبية بالبدشيرة على الحدود مع مستغانم، أو إلى شواطئ بلدية بني حواء على الحدود مع ولاية تيارزة.

وفي المناطق الداخلية، لم يجد شباب أولاد بن عبد القادر والرمكة والحجاج وواد سلي متنفسا سوى مياه سد سيدي يعقوب ومصبه، هروبا من الحرارة المرتفعة، بسبب بعد الشواطئ وصعوبة التنقل إليها.

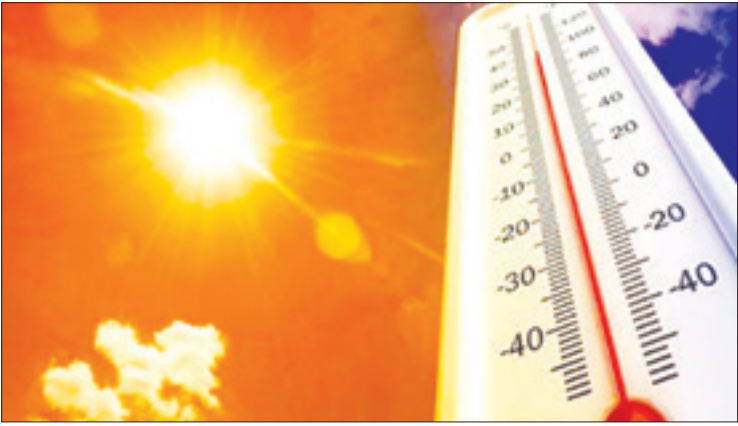
ويكرر المشهد ذاته بمنطقتي الكريمة وبني بوعتاب، حيث يقصد السكان المجمعات المائية للسدود، بينما يلجأ آخرون إلى المسابح العمومية مقابل مبالغ تتراوح بين 200 و500 دينار.

كما تفضل العديد من العائلات مغادرة منازلها خلال الفترة المسائية، والتوجه إلى المنتزهات والغابات الممتدة عبر سلسلي الظهرة والونشريس، لقضاء السهرة في الهواء الطلق إلى غاية ساعات الفجر.

عزوف كبير عن الأعمال الشاقة

ويقول حميد، صاحب مخبزة بلدية أم الدروع، إن العمل أصبح أكثر مشقة في ظل اجتماع حرارة الطقس مع حرارة الأفران، ما تسبب في عزوف عدد من العمال عن مواصلة العمل، وصعب عملية توفير اليد العاملة رغم الحاجة المتزايدة لإنتاج الخبز.

أما عبد القادر، العامل بإحدى شركات تعبيد الطرقات، فأكد أن درجات الحرارة



شواطئ مرسى بن مهدي بأقصى الحدود الغربية

وجهة صيفية... ورحلة تعانق التاريخ والتراث



على جماله، لا يكون أول ما يأسر الزائر، بل الطريق إليه، طريق يبدأ بذكرى الشهيد العربي بن مهدي، ويمر عبر جبال احتضنت المجاهدين، ثم يتوقف عند باب العسة، حيث تتحول الأرصفة إلى معرض مفتوح للأصالة، وحيث تصنع أيادي النساء، وخبرة الرجال، وكرم السكان، مشهدا يرسخ في الذاكرة أكثر مما ترسخه الصور.

فشواطئ مرسى بن مهدي ليست وجهة صيفية وفقط كما يعتقد المصطافون، وإنما فضاء يلتقي فيه التاريخ بالتراث، وتمتزج فيه رائحة "المطلوع" و"الببوش" والشاي على الجمر بعيق الثورة، لتبقى هذه المدينة، كما أرادها الشهيد العربي بن مهدي، تحمل اسما جزائريا، وهوية جزائرية، وروحا جزائرية خالصة.

أنماط العيش، فما يزال الفخار سيد كل دار في تلمسان، كما هو الحال في الكثير من المدن الجزائرية، حيث يبقى رمزا للأصالة، وقطعة من ذاكرة لا تزال تقاوم النسيان.

وفي باب العسة، لا يقتصر الأمر على بيع المنتجات التقليدية، بل يتجاوز ذلك إلى عرض أسلوب حياة كامل، تتقاطع فيه ذاكرة الثورة مع الذاكرة الشعبية، ويصبح الطريق إلى البحر رحلة داخل التراث الجزائري قبل أن تكون رحلة نحو الاصطياف. هنا، يدرك الزائر أن الجزائر لا تختزل في شواطئها الجميلة فحسب، وإنما في إنسانها، ومطبخها، وصناعاتها التقليدية، وفي تلك التفاصيل الصغيرة التي تمنح كل منطقة شخصيتها الخاصة.

ولعل أجمل ما في هذه الرحلة أن البحر،

ولن يكتمل هذا المشهد إلا أمام أباريق الشاي، وهي تغلي فوق نار هادئة، وفودها الجمر، يتصاعد بخارها ممزوجا برائحة النعناع، لتعلن أن التوقف في باب العسة يتجاوز استراحة سائح، إلى محطة يختبر فيها الزائر شيئا من كرم أهل المنطقة وأصالة عاداتهم.

قصص تتبع من كتل الطين غير بعيد عن هذه المشاهد التي تحاكي ما يزخر به المطبخ الجزائري من أكلات وأطباق تفرض حضورها، رغم محاولات السطو الممنهجة والمخطط لها، الرامية إلى نسب خصوصيتها الجزائرية إلى جهة أخرى خلف الشريط الحدودي، يمتد معرض آخر لا يقل أصالة وتميزا. هنا، تنتصب أواني الفخار بمختلف أشكالها وأحجامها وأنواعها، شاهدة على ما تبتدعه المرأة الجزائرية من تحف تحفظ ذاكرة المكان.

هناك، في منطقة بيدر الساحلية، أين يمارس البحر فتنته، تختصر الأفران التقليدية وأنامل النسوة الذهبية حكايات لا تزال تحفظ بسحرها، وتروي قصصا تتبع من كتل الطين، قبل أن تتحول إلى أوان فخارية تبض بالحياة، وبينما كنا نقرب من هذا المعرض المفتوح، استوقفتنا امرأة مسنة، كانت في طريقها إلى شاطئ مرسى بن مهدي، خاطبتنا من دون سابق معرفة بابتسامة يملؤها الاعتزاز: "أطباق الفخار تاج الدار".

لقد اختصرت كلماتها مكانة الفخار في البيوت الجزائرية، إذ لا تزال هذه الأواني التقليدية تصنع مجدها المتجذر في عمق التاريخ، وتحافظ على حضورها رغم تغير

ما تراه يحمل بصمة البيت الجزائري، من الخبز التقليدي إلى الحلويات الشعبية، ومن الأعشاب العطرية إلى أباريق الشاي التي لا تهدأ فوق الجمر.

هنا، في باب العسة، هذه المنطقة الحدودية بأقصى الغرب الجزائري، تبدأ كل أنواع الإغراءات، يشدك "المطلوع المغناوي"، فتجد نفسك، بعدما اقتنيت خبزة واحدة، تعود لتشتري أكثر من واحدة، إنها تلك "الكسرة" التي لا تزال تحتفظ بنكهتها، وطريقة خبزها، ونوعيتها التي تختلف كليا عن باقي أنواع "المطلوع".

ولا يزال "المطلوع المغناوي"، كعادته، يتصدر قائمة أشهر أنواع الخبز بتلمسان، ولا تزال رائحته تجذب الملايين بل الآلاف ممن يعبرون باب العسة في طريقهم إلى البحر.

وإذا كان "المطلوع" قد فعل فعلته، فإنك ستنجذب، من حيث لا تدري، إلى طبق الحلزون "الببوش" وحسائه المميز، الذي تتصاعد منه رواائح الزعتر وأوراق الرند وغيرها من النباتات العطرية، فتغريك رائحته قبل أن تتذوقه، وهناك، يتحول "الببوش" من طبق شعبي، إلى جزء من ذاكرة الصيف، ومن طقوس السفر نحو البحر.

وفي هذا المعرض التراثي المفتوح على جميع الأذواق، ستوقفك الحلويات التقليدية التي ما تزال تحافظ على مكانتها في المطبخ الجزائري، يستدعيك "المقروط"، تماما كما يختطفك "المبسس"، وتجد نفسك مستسلما أمام "المشهد" و«الملوي» وغيرها من الحلويات التي تمارس غوايتها على العابرين، فلا تكاد تقاوم سحرها.

ع. بوشريف

المسافة من تلمسان إلى شواطئ مرسى بن مهدي، بأقصى الحدود الغربية في ولاية تلمسان، لا تقاس بالزمن، هناك قياسات أخرى تُسبك كم وقتا استغرقته لتصل إلى تلك الشواطئ، وتلك الأرض، وذلك التراب الذي عاذه الشهيد العربي بن مهدي، إبان الثورة المضفرة، وحين وطئت قدماء تلك السواحل، أيام الاحتلال الفرنسي، وقف يتأمل ذلك الأزرق اللازوردي الممتد إلى ما لا نهاية، مخاطبا نفسه: "سيكون لهذه المدينة اسم آخر"، كان يومها المعمار الفرنسي "لويس ساي" لا يزال يستغل ميناء المدينة في معاملاته التجارية، إلى أن جاءت سنة 1963، سنة بعد الاستقلال، وكانت فيها دماء الشهيد بن مهدي ورفاق الكفاح قد سقت كل شبر من أرض هذا الوطن، فحملت المدينة اسمه تخليدا لذكراه، بدل اسم "بور ساي" بعدما انقضى عهد الاستعمار ورحلت رموزه. تنفلك ذاكرة المكان، وأنت تطوي صفحات التاريخ، بين المسالك المتعرجة والجبال الشامخة التي تلوح من بعيد، هناك حيث رابط أبطال الجزائر، وزادوا عن شرف هذه الأرض الطيبة، وما إن تغادر تلك المشاهد الموشومة في الذاكرة، حتى تستقبلك حكاية أخرى، لا تقل جمالا، تبدأ من باب العسة، البوابة البرية التي يعبر منها آلاف المصطافين في طريقهم إلى شواطئ مرسى بن مهدي.

على جانبي الطريق، تصطف الطاولات في مشهد يكاد يتحول إلى معرض مفتوح للهوية الجزائرية، لا شيء هنا يبدو مصطنعا؛ فكل

تنظيم محكم وأسعار تنافسية وتضييق على "البلطجية"

مطالب بتعميم التسيير العمومي للشواطئ بالعاصمة

تشهد شواطئ زرالدة، غرب العاصمة، توافد مئات العائلات الباحثة عن الاستجمام، مع ارتفاع درجات الحرارة التي فاقت الأسبوع الماضي 40 درجة، في أول موسم اصطياف تطبق فيه بصرامة تعليمات السلطات الرامية إلى تخصيص 70 بالمائة من مساحة الشواطئ مجاناً للمصطافين، مقابل 30 بالمائة من المساحة الرملية فقط للاستغلال في إطار الامتياز القانوني، الذي خصص لديوان حظائر الرياضات والتسلية لولاية الجزائر "أوبلا" والعمال التابعين لولاية الجزائر.

روبور تاج منير ركاب

أول محطة قادت "الشروق" إلى شواطئ بلدية زرالدة، للوقوف على مدى تجسيد هذه التعليمات ميدانيا، شملت الشاطئ العائلي 1 و2، وشاطئ خلوفي 1 و2، وشاطئ "شون دو تير- Champ de Tir" الذي يقع بالقرب من المحطة البرية لزرالدة، حيث تم نقل انطباعات بعض المصطافين واستفسار بعض القائمين على تسيير هذه الشواطئ حول واقع تطبيق القرار.

ولأول مرة - بحسب ما وقفت عليه "الشروق" من آراء بعض المصطافين بذات الشواطئ، يجد المصطاف مكانا دون أن يطالبه أحد بالدفع في الشاطئ العائلي بزرالدة، عبارة أكدها أحد المصطافين الذي توجه هو وعائلته من ولاية البليدة إلى الشاطئ، في مشهد اعتبره المتحدث مختلفا عن السنوات الماضية، مضيفا في الوقت نفسه "لاحظنا في موسم الاصطياف الجاري، أن الوضع قد تغير، فهناك أماكن واسعة ومجانية ولم يعد هناك من يفرض عليك كراء الطاولة أو مظلة بمجرد دخول



الشاطئ، وهذا أمر إيجابي، مضيفا أن مجانية الشواطئ قد خففت العبء المالي عن العائلات، وقال آخر قصد الشاطئ العائلي 2 من ولاية المدينة، كنا في السابق نضطر لدفع مبالغ إضافية حتى نجلس على الشاطئ، أما اليوم أصبح بإمكان كل عائلة اختيار مكانها بحرية.

ويدورها تقريرت "الشروق" من أحد العمال المسيرين بشاطئ "خلوفي 1" في المحطة الثانية للاستطلاع، الذي أكد أن التعليمات

بشارع حي واد أوشايح

سكان المقرية بالعاصمة يطالبون بالقضاء على بؤرة التلوث

حورية. ب

يناشد سكان بلدية المقرية التدخل العاجل للسلطات المحلية من أجل تنظيم حملة نظافة على مستوى شارع أبي واد أوشايح، نظرا للوضعية الخطيرة التي آلت إليها المنطقة، حيث أصبحت الأعشاب والأغصان تمتد إلى منتصف الطريق، في حين تتدفق مياه الصرف الصحي، ما يشكل خطرا على مستعملي الطريق.

وبحسب شكوى وجهها السكان إلى الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية حسين داي، التي اطلعت الشروق عليها، أوضحوا من خلالها أن حملة النظافة التي شملت حي بومعزة، توقفت قبل أن تمتد إلى الشارع الرئيسي، ما جعل النقاط السوداء تبقى على حالها وحولت المكان إلى بؤرة للتلوث وانتشار الحشرات والروائح الكريهة والتي أصبحت تهدد الصحة العمومية.

وعلى أساس ذلك، يلتمس الشاكون من الوالي المنتدب، ومن

سكان حي 1504 مسكن بقورصو في بومرداس يطالبون بمرافق تربوية

يطالب سكان حي 1504 لوناكو قورصو بولاية بومرداس السلطات المعنية بضرورة إنجاز مدارس ابتدائية ومتوسطة كون الإجابة لا ترقى لمستوى مؤسسة تربوية كما تعاني الاكتظاظ ما يعرقل قدرة التحصيل لدى التلاميذ، في حين يعاني آخرون من قطعهم مسافات معتبرة من أجل الوصول إلى مقاعد الدراسة البعيدة عنهم.

وبحسب تصريححات ممثلين عن السكان لـ الشروق اليومي فقد أعربوا عن استيائهم الشديد من الوضع الكارثي لحيهم، خاصة ما يتعلق بقطاع التربية في ظل الظروف الصعبة التي يتمدرس فيها أبناؤهم منذ سنوات، وأضافوا أن كل الأحياء الجديدة خصصت لها مدارس تربوية من ابتدائي ومتوسط وثانوية، إلا هذا الحي، وهو ما جعل أغلب السكان لم يلتحقوا بسكنااتهم، في حين يعاني الأغلبية من الوضع. فيحسبهم المنشآت التربوية المتواجدة حاليا تم إنجازها بالبناء نصف الجاهز التي لا تحمي الأطفال من البرد أو الحرارة، لكون كل أسوارها ذات حائط واحد، الخارجي والداخلي. وهو ما جعلها لا ترقى لمستوى مؤسسة تربوية، كما تعاني الاكتظاظ، ما يعرقل قدرة التحصيل لدى التلاميذ. في حين يعاني آخرون من قطعهم مسافات معتبرة من أجل الوصول إلى مقاعد الدراسة البعيدة عنهم.

وأكد محدثونا أن تشييد مجمع مدرسي يحفظ كرامة التلميذ أمر ملح، خاصة وأن موعد الدخول المدرسي لا يفصلنا عنه سوى بضعة أسابيع والدراسة في المدرسة القديمة غير ممكنة بسبب الحالة التي تتواجد عليها.

■ سعيدة. م

يطالبون بوضع المواد العازلة تحت السقف

تجار السوق اليومي المغطى للخضر والفواكه بالبويرة يشكون من الحرارة



درجات الحرارة العالية بالسوق في الفساد السريع للسلع من الخضر والفواكه، وهو الذي يسبب الخسارة اليومية للتجار. للتذكير، فإن السوق المغطى اليومي للخضر والفواكه الواقع بجانب محطة نقل المسافرين تم فتحه في أواخر سنة 2009 ويوفر أكثر من 500 منصب شغل مباشر وغير مباشر، ويساهم أيضا في كسر أسعار الخضر والفواكه، ويقصده المواطنون يوميا من عدة بلديات البويرة، لكون أسعاره تناسب فئات ذوي الدخل الضعيف، كما يطالب التجار من السلطات بالبويرة بإنجاز مصلى للتجار بمدخل السوق لتسهيل أداء صلواتهم اليومية فيه.

فاطمة عكوش

يطالب تجار الخضر والفواكه بالسوق اليومي المغطى الواقع قرب المحطة القديمة لنقل المسافرين من السلطات بالبويرة بالتدخل وتخصيص ميزانية لتزويد مادة عازلة تحت سقف السوق المغطى والذي تم تغطيته بصفائح حديدية، وذلك لإنهاء معاناة التجار والمواطنين الذين يقصدون السوق مع درجة الحرارة العالية صيفا والبرودة شتاء، والتي طالت لعدة سنوات، حيث يمارس التجار مهنتهم بمشقة هذه الأيام بعد الارتفاع الكبير في درجة الحرارة، التي عرفت بها أغلب ولايات الوطن، كما تؤثر

ضمن برنامج المخيمات الصيفية 2026

بجاية تستقبل فوجاً من أطفال الصحراء الغربية

بجاية، بما يسمح لهم بقضاء عطلة مفيدة وممتعة، ويعزز روح التبادل والتعارف بينهم وبين أقرانهم.

وأكد القائمون على تنظيم المخيم أن جميع الإمكانات البشرية والمادية قد جُندت لضمان راحة الأطفال وسلامتهم، مع توفير التأطير اللازم والإقامة الملائمة والخدمات الصحية والترفيهية، بما يضمن نجاح هذا البرنامج وتحقيق الأهداف المرجوة منه. ويعد برنامج المخيمات الصيفية من أبرز المبادرات التي تسهر وزارة الشباب على تجسيدها سنوياً، حيث يتيح للأطفال فرصة الاستفادة من فضاءات التخييم والترفيه، واكتساب مهارات جديدة، وترسيخ قيم المواطنة والتعاضد والتضامن، إلى جانب اكتشاف مختلف مناطق الوطن والتعرف على خصوصياتها الثقافية والسياحية.

وتواصل ولاية بجاية، من خلال احتضانها لهذا الفوج، تأكيد مكانتها كوجهة سياحية وشبابية بامتياز، بفضل ما تتوفر عليه من مرافق استقبال ومراكز تخييم مؤهلة، فضلا عن مؤهلاتها الطبيعية والسياحية التي تجعل منها فضاءً مناسباً لاحتضان مثل هذه البرامج الوطنية ذات البعد الإنساني والتربوي، والتي تسهم في نشر ثقافة السلام والتآخي وتعزيز الروابط بين الأطفال في أجواء يسودها الاحترام والتعاون والمحبة. ■ توفيق بن يحي

استقبلت ولاية بجاية، في إطار برنامج المخيمات الصيفية لموسم الاصطياف 2026، فوجاً من أطفال الصحراء الغربية الذين سيقضون فترة من العطلة الصيفية بمركز التخييم، في مبادرة تندرج ضمن البرامج الوطنية الرامية إلى ترقية التبادل الثقافي وترسيخ قيم التضامن والأخوة بين الأطفال.

وجرى استقبال الفوج بحضور رئيس دائرة أوقاس، ومدير السياحة والصناعة التقليدية، ومدير الشباب والرياضة، إلى جانب السلطات المحلية وممثلي مختلف الهيئات المعنية، حيث حُصصت للأطفال مراسم استقبال مميزة عكست روح الكرم وحسن الضيافة التي تتميز بها ولاية بجاية.

وشكلت هذه المناسبة فرصة للتأكيد على عمق العلاقات الأخوية التي تجمع الشعبين الجزائري والصحراوي، وتجسيدها لالتزام الجزائر بمواصلة دعم المبادرات الإنسانية والتربوية الموجهة لفائدة أطفال الصحراء الغربية، من خلال تمكينهم من قضاء عطلة صيفية في ظروف ملائمة تجمع بين الترفيه والتكوين.

وسيستفيد الأطفال، طيلة فترة إقامتهم، من برنامج متنوع أعدته مديرية الشباب والرياضة بالتنسيق مع مختلف القطاعات، ويتضمن أنشطة ترفيهية ورياضية وثقافية وتربوية، إضافة إلى خرجات سياحية لاكتشاف أهم المواقع الطبيعية والأثرية التي تزخر بها ولاية



مصالح بلدية المقرية، التدخل لاستكمال حملة النظافة، وإزالة القصب والأعشاب، ومعالجة تسرب مياه الصرف الصحي، حفاظاً على سلامة المواطنين وعلى المظهر الحضاري للحي. أملين أن يتم التكفل بهذه الوضعية في أقرب الآجال.

المرحلون من أسطح حي "الريجي" بالعاصمة يتضامنون مع جارهم المقصي

توجه سكان الأسطح بحي "الريجي" ببلدية محمد بلوزداد المرحلين مؤخرا إلى حي سكني جديد بأولاد هایت، بنداء إلى الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لحسين داي، يتعلق بجارهم الذي لم يرد اسمه في قائمة المستفيدين من عملية الترحيل وتم إقصاؤه رغم أن ظروفه متشابهة مع ظروفهم، وبحسبهم يستحق منحه سكنا يحفظ له كرامة العيش.

وقد ثمن المرحلون الجهود التي بذلتها الوالي المنتدب لمقاطعة حسين داي لبرمجة عملية ترحيلهم بعد عقود من الزمن وهم يعانون من أزمة السكن. غير أن فرحتهم لم تكتمل عندما تفاجؤوا بعدم ترحيل جارهم في العقد السادس من العمر ويعيل أسرة مكونة من ستة أفراد، رغم أن ملفه السكني كامل، فالجار يعمل حارسا في مدرسة بالجزائر الوسطى، لم يستقد يوما من إعانة مالية من الدولة أو قطعة أرض أو أي صيغة سكنية. والجار لا يملك غير سكن العائلة الذي يطالب إخوته بحقوقهم في الميراث منه. وهو مقيم بحي "الريجي" منذ أكثر من ستين سنة.

وطلب جيران المقصي من عملية الترحيل، من الوالي المنتدب فتح تحقيق في ملفه لإنصاف أسرة مكونة من ستة أفراد تعاني من أزمة السكن.

■ حورية. ب

دوار تيدة ببلدية عين طارق بغيليزان

لا شبكة صرف صحي ولا غاز ولا مدرسة

جدد السكان العائدون لدوار تيدة بتراب بلدية عين طارق، أقصى الجنوب الشرقي لعاصمة الولاية غليزان نداءهم للسلطات الولائية، من أجل التدخل لرفع مظاهر الغبن عنهم، التي يتخبطون فيها بهذا التجمع السكني الذي عادوا لإعمارهِ بعد سنوات الدم والدمار - يقول هؤلاء في سرد معاناتهم للشروق اليومي-، فيما ردت السلطات المحلية أنها تتجهّد لتلبية مطالب الساكنة وحسب الأولويات.



سنون علي

وفي هذا الصدد قال السكان إن الدوار محروم من ضروريات الحياة، فلا قنوات للصرف ولا غاز ولا مدرسة ابتدائية لأبنائهم الصغار، ولا التفاتة من المسؤولين لهم، استثناء عن بقية الدواوير في هذه البلدية، كاشفين أن رسالتهم ونداءاتهم المرفوعة للمصالح المعنية على المستوى المحلي، لم تجد اذانا صاغية -حسب تعبيرهم-، مما دفع بهم هذه المرة الى اللجوء الى المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي للولاية الذي نزل بهم مؤخرا، حيث بلغوه مطالبهم التي كانوا قد رفعوها سابقا الى سلطاتهم المحلية، ولم تجد الطريق الى الحل، في مقدمتها مشكل قنوات الصرف الصحي، والمطامير التقليدية صارت هي

حجز 6 آلاف قرص إكستازي بوهران

عندما تلقت مصالح الأمن الحضري الرابع بحى المقرى «سان توجان» معلومات مفادها وجود نشاط مشبوه يقوم على ترويج المؤثرات العقلية بأزقة الأحياء المجاورة، ليتم وضع خطة محكمة انطلقت بترصد المشتبه فيهما وتحديد هويتهما قبل الإطاحة بهما وتفتيش مسكنيهما بأمر من وكيل الجمهورية، حيث تم مصادرة المحجوزات سالفة الذكر وتقديمهما للعدالة.
بورحيم حسين

...واكتمال أشغال تهيئة وترميم مخيم ومركب الشباب بالرأس الأبيض

بعاصمة الغرب الجزائري. وشملت الزيارة الميدانية معاينة المسبح الجوّاري والقاعة متعددة الرياضات الواقعين بمخيم ومركب الشباب بالرأس الأبيض، حيث تم الاطلاع على مدى جاهزية هذه المنشآت التي تندرج ضمن مساعي دعم وتطوير المرافق الرياضية والشبانية.
وسيساهم مخيم ومركب الشباب بالرأس الأبيض، عقب دخوله حيز الاستغلال، في توفير فضاء متعدد الوظائف يستجيب لتطلعات الشباب، ويسمح بتنظيم برامج وأنشطة متنوعة، بما يعزز جاذبية المنطقة ويرتقي بجودة الخدمات المقدمة لفائدة هذه الفئة، كما أشير إليه.

ق.م

حجز كمية من الكيف المعالج ومهلوسات وكوكاين بسيدي بلعباس

500 قضية متعلقة بجرائم القانون العام تمحورت في مجملها حول المساس بالأشخاص والمساس بالممتلكات، جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية وكذا الجرائم الإلكترونية، حيث تم على إثر ذلك توقيف 613 شخصا تم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا بعد استكمال جميع مراحل التحقيق .

ق.ج

الولاية لفك العزلة عنهم يختمون. السلطات المحلية وفي اتصال الشروق بها، قالت إنها تتجهّد لتلبية مطالب السكان وحسب الأولويات، بداية بدراسة لمشروع الصرف الصحي، وتهيئة المدرسة الابتدائية بالرغم من توفر النقل المدرسي لأبنائهم (حوالي 20 طفل)، كما أن الدوار استفاد من مشروع إيصال الماء الشروب بغلاف مالي وصل 600 مليون سنتيم وكذا تعبيد الطريق الذي يربطهم بالطريق الوطني رقم 90 .

6 جرحى في حوادث مرور بتيارت

تعرض أول أمس، الإثنين، ستة أشخاص الى اصابات متفاوتة جراء، وقوع أربعة حوادث مرورية متفرقة بولاية تيارت، الحادث الأول سجل على مستوى الطريق الوطني رقم 14 الرابط في جزئه بين بلديتي مدروسة وملاكو، وخلف ثلاث إصابات لأشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 20و 53 سنة، أين تم تحويلهم من طرف عناصر الحماية المدنية للوحدة الثانوية لدائرة مدروسة نحو العيادة المتعددة الخدمات الشهيد ختال العربي في بلدية ملاكو.
أما الحادث الثاني فسجل على مستوى الطريق الوطني رقم 14 الرابط في جزئه بين بلديتي تيارت والدحموني، على اثر انحراف وانقلاب سيارة من نوع (ماروتي زان)، حيث تم تحويل المصاب نحو العيادة المتعددة الخدمات بدائرة الدحموني قبل أن يتقرر تحويله الى مستشفى يوسف الدمرجي بمدينة تيارت نظرا للإصابة الخطيرة التي تعرض لها.
فيما سجل حادث آخر لانحراف وانقلاب سيارة نفعية من نوع تويوتا هيليكس محملة بالديك الرومي على مستوى الطريق الولائي رقم 07 الرابط في جزئه بين بلديتي تيارت وبوشقيف، وخلف الحادث مصابا واحدا تم نقله من طرف عناصر الحماية المدنية نحو مستشفى يوسف دمرجي لتلقي العلاج.

في حين سجل الحادث الرابع على مستوى حي زعرورة بعد تعرض شخص للدهس، تم نقله على وجه السرعة نحو مستشفى يوسف الدمرجي لتلقي العلاج.
فيما تم فتح تحقيق من طرف مصالح الأمن مع صاحب السيارة من نوع رونو كليز.

لوز محمد أمين

حجز واتلاف كميات من اللحوم الفاسدة بغيليزان

تمكن أول أمس أعوان حماية المستهلك وقمع الغش ببديرية التجارة لولاية غليزان، من حجز كميات من اللحوم الحمراء غير صالحة للاستهلاك، عثر عليها داخل عدد من المحلات التجارية وسط مدينة غليزان، وحسب بيان مصالح التجارة، فإنه وفي إطار المهام المنوطة بمصالح التجارة في مراقبة المحلات ومتابعة الممارسات التجارية خاصة المتعلقة بالصحة العمومية، وفي

التكوين عن بُعد ببلدية القصدير بالنعامة

فرصة جديدة لمواصلة التأهيل المهني

م عبد الحفيظ

وجّه أمس مركز التكوين المهني والتمهين الأخوين الشهيدين عميري بدائرة مكمن بن عمار، إعلانًا لفائدة شباب وعمال مختلف القطاعات ببلدية القصدير، يدعوهم إلى الاستفادة من نظام التكوين عن بُعد، في خطوة تهدف إلى توسيع فرص التكوين وتقريب الخدمات البيداغوجية من المواطنين. وجاءت هذه المبادرة استجابة للطلب المتزايد على التكوين في تخصصات المستوى الرابع والخامس، خاصة بالنسبة للموظفين الراغبين في تحسين مؤهلاتهم العلمية والمهنية، في وقت لا تتوفر فيه بلدية القصدير على مركز للتكوين المهني، حيث تتبع إداريًا وبيداغوجيًا لمركز مكمن بن عمار.

وأوضح المركز أن فتح بعض التخصصات محليًا يبقى مرتبطًا بشروط تنظيمية وبيداغوجية وعدد معين من

خطل ولاية النعامة خطوة جديدة في مسار دعم الاستثمار الفلاحي، باحتضانها أول تجربة وطنية لتأهيل المستثمرين وحاملي المشاريع، تُوّجت بتسليم 94 شهادة تأهيل لفائدة شباب مقبلين على تجسيد مشاريعهم في القطاع الفلاحي.

وأشرف أول أمس الأمين العام للولاية المكلف بتسيير شؤون الولاية، مسعود بولعراس، على مراسم توزيع الشهادات بدار الثقافة «أحمد شامي»، بعد زيارة معرض للمؤسسات المصغرة، بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي بالنيابة، والسلطات المحلية وعدد من مسؤولي القطاعات.

أطلقت مديرية أمن ولاية معسكر، أول أمس، برنامجا ثريا من الأنشطة المتنوعة بمناسبة إحياء الذكرى ال 64 لتأسيس الشرطة الجزائرية، حسبما علم لدى ذات المصالح.

وأوضح رئيس مكتب الاتصال والعلاقات العامة بأمن الولاية، محافظ الشرطة بلقاسم بشير، أن هذا البرنامج يتضمن تنظيم معارض على مستوى مقرات الأمن الحضري بدوائر الولاية، تبرز من خلال ملصقات وصور تاريخ الشرطة الجزائرية ومهامها إلى جانب مختلف تدخلاتها الرامية إلى ضمان حماية الأشخاص والممتلكات العمومية والخاصة.

وأضاف المتحدث أن البرنامج، الذي

تم بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية لمعسكر، تنصيب الرتل المتنقل لمكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، وذلك في إطار المخطط الولائي للتدخل الصيفي لمواجهة الحرائق بالمناطق الغابية، حسبما علم، أمس الثلاثاء، لدى المديرية الولائية للحماية المدنية.
وجندت ذات المديرية لهذا الرتل وسائل مادية وبشرية هامة تتمثل في 58 عون تدخل من مختلف الرتب و11 آلية من مختلف الأحجام، منها ست شاحنات إطفاء وشاحنتي ذات صهريج من الحجم الكبير، حسبما أوضعه ذات المصدر.
وقد تم وضع هذا الرتل، الذي يتواصل نشاطه إلى غاية نهاية شهر أكتوبر المقبل، في «حالة تأهب قصوى» للتدخل في حال

مراقبة عادية للمحلات من طرف الفرقة المشتركة، تجارة-تيطيرة، أمن حماية ومكتب حفظ الصحة البلدي، للوقوف على مدى احترام شروط الحفظ الجيد للمواد الغذائية لاسيما سريعة التلف، وكذا مراقبة الكلورومترية، واقتطاع عينات من المياه لتحاليل المخبرية، تم اكتشاف كمية من اللحوم في ظروف غير صحية وتفتقر لشروط النظافة الصحية المطلوبة، وكانت موجهة

وأكد بولعراس أن اختيار النعامة

لاحتضان هذه التجربة يعكس الثقة التي تحظى بها الولاية، مبرزًا أن مرافقة الشباب وتأهيلهم يعدان ركيزة أساسية لإنجاح المشاريع الاستثمارية وخلق الثروة ومناصب الشغل.

وتستهدف هذه المبادرة، المنظمة ضمن المنصة الرقمية الحادية عشرة للديوان الوطني للأراضي الفلاحية، تزويد أصحاب المشاريع بالمعارف والمهارات اللازمة لضمان انطلاقة ناجحة لمشاريعهم، في إطار سياسة ترقية الاستثمار وتشجيع المقاولاتية في القطاع الفلاحي.

م عبد الحفيظ

معسكر

برنامج ثري بمناسبة الذكرى الـ64 لتأسيس الشرطة الجزائرية

ق.م

سيتواصل إلى غاية مطلع الأسبوع المقبل، يشمل تنظيم أبواب مفتوحة حول نشاطات أمن الولاية على مستوى الساحات العمومية للمدن الكبرى بالولاية، فضلا عن ندوات ومحاضرات تاريخية حول مواضيع مرتبطة بمسيرة الشرطة الجزائرية، بمشاركة أساتذة وباحثين من

جامعة «مصطفى اسطمبولي» بمعسكر. كما برمجت أيضا زيارات بيداغوجية إلى مقرات أمن الولاية وأمن الدوائر والأمن الحضري لفائدة الأطفال بهدف تعريفهم بمهام الشرطة ومختلف جوانب عملها.
وسيتم كذلك تنشيط حصص عبر أثر إذاعة معسكر الجوية بمشاركة إشارات من مديرية أمن الولاية، يتم خلالها تسليط الضوء على جهود المديرية العامة للأمن الوطني في مجال تطوير الخدمات الرقمية، وفق المصدر ذاته.

...وتنصيب الرتل المتنقل لمكافحة حرائق الغابات

نشوب حرائق بالمناطق الغابية وبالحقول والمستثمرات الفلاحية، استنادا إلى ذات المصدر.
كما يتدخل هذا الرتل أيضا بالولايات المجاورة على غرار سيدي بلعباس وسعيدة وغيليزان وهران، وذلك في حالة طلب الدعم لمواجهة الحرائق، وفق ذات المديرية.
يذكر أن المديرية الولائية للحماية المدنية بمعسكر، سخرت في إطار المخطط الولائي للتدخل الصيفي لمكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية (من 1 ماي إلى 31 أكتوبر) إمكانيات بشرية ومادية هامة، تتمثل في أزيد من 240 عون تدخل و44 آلية ما بين شاحنات ذات صهريج من الحجم الكبير وسيارات رباعية الدفع ذات صهريج للتدخل الأوي .

للاستهلاك داخل هذه المحلات، والتي تمثلت في 1,8 كلغ من لحم البقر المجمد، 7,3 كلغ من المرقاز، بالإضافة الى 7,7 كلغ من تحضيرة المرقاز، كلها مواد غذائية فاسدة وغير صالحة للاستهلاك، ليتقرر حجزها واتلافها مع تحرير مخالفات لأصحابها عن عدم احترام شروط النظافة، وسيتم استدعاء الجميع لاستكمال الاجراءات ع.
سنون

تنظيم محكم وأسعار تنافسية وتضييق على "البلطجية"

مطالب بتعميم التسيير العمومي للشواطئ بالعاصمة

تشهد شواطئ زرالدة، غرب العاصمة، توافد مئات العائلات الباحثة عن الاستجمام، مع ارتفاع درجات الحرارة التي فاقت الأسبوع الماضي 40 درجة، في أول موسم اصطياف تطبق فيه بصرامة تعليمات السلطات الرامية إلى تخصيص 70 بالمائة من مساحة الشواطئ مجاناً للمصطافين، مقابل 30 بالمائة من المساحة الرملية فقط للاستغلال في إطار الامتياز القانوني، الذي خصص لديوان حظائر الرياضات والتسلية لولاية الجزائر "أوبلا" والعمال التابعين لولاية الجزائر.

روبور تاج منير ركاب

أول محطة قادت "الشروق" إلى شواطئ بلدية زرالدة، للوقوف على مدى تجسيد هذه التعليمات ميدانيا، شملت الشاطئ العائلي 1 و2، وشاطئ خلوفي 1 و2، وشاطئ "شون دو تير- Champ de Tir" الذي يقع بالقرب من المحطة البرية لزرالدة، حيث تم نقل انطباعات بعض المصطافين واستفسار بعض القائمين على تسيير هذه الشواطئ حول واقع تطبيق القرار.

ولأول مرة - بحسب ما وقفت عليه "الشروق" من آراء بعض المصطافين بذات الشواطئ، يجد المصطاف مكانا دون أن يطالبه أحد بالدفع في الشاطئ العائلي بزرالدة، عبارة أكدها أحد المصطافين الذي توجه هو وعائلته من ولاية البليدة إلى الشاطئ، في مشهد اعتبره المتحدث مختلفا عن السنوات الماضية، مضيفا في الوقت نفسه "لاحظنا في موسم الاصطياف الجاري، أن الوضع قد تغير، فهناك أماكن واسعة ومجانية ولم يعد هناك من يفرض عليك كراء الطاولة أو مظلة بمجرد دخول



الشاطئ، وهذا أمر إيجابي، مضيفا أن مجانية الشواطئ قد خففت العبء المالي عن العائلات، وقال آخر قصد الشاطئ العائلي 2 من ولاية المدينة، كنا في السابق نضطر لدفع مبالغ إضافية حتى نجلس على الشاطئ، أما اليوم أصبح بإمكان كل عائلة اختيار مكانها بحرية.

ويدورها تقريرت "الشروق" من أحد العمال المسيرين بشاطئ "خلوفي 1" في المحطة الثانية للاستطلاع، الذي أكد أن التعليمات

بشارع حي واد أوشايح

سكان المقرية بالعاصمة يطالبون بالقضاء على بؤرة التلوث

حورية. ب

يناشد سكان بلدية المقرية التدخل العاجل للسلطات المحلية من أجل تنظيم حملة نظافة على مستوى شارع أبي واد أوشايح، نظرا للوضعية الخطيرة التي آلت إليها المنطقة، حيث أصبحت الأعشاب والأغصان تمتد إلى منتصف الطريق، في حين تتدفق مياه الصرف الصحي، ما يشكل خطرا على مستعملي الطريق.

وبحسب شكوى وجهها السكان إلى الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية حسين داي، التي اطلعت الشروق عليها، أوضحوا من خلالها أن حملة النظافة التي شملت حي بومعزة، توقفت قبل أن تمتد إلى الشارع الرئيسي، ما جعل النقاط السوداء تبقى على حالها وحولت المكان إلى بؤرة للتلوث وانتشار الحشرات والروائح الكريهة والتي أصبحت تهدد الصحة العمومية.

وعلى أساس ذلك، يلتمس الشاكون من الوالي المنتدب، ومن

سكان حي 1504 مسكن بقورصو في بومرداس يطالبون بمرافق تربوية

يطالب سكان حي 1504 لوناكو قورصو بولاية بومرداس السلطات المعنية بضرورة إنجاز مدارس ابتدائية ومتوسطة كون الإجابة لا ترقى لمستوى مؤسسة تربوية كما تعاني الاكتظاظ ما يعرقل قدرة التحصيل لدى التلاميذ، في حين يعاني آخرون من قطعهم مسافات معتبرة من أجل الوصول إلى مقاعد الدراسة البعيدة عنهم.

وبحسب تصريححات ممثلين عن السكان لـ الشروق اليومي فقد أعربوا عن استيائهم الشديد من الوضع الكارثي لحيهم، خاصة ما يتعلق بقطاع التربية في ظل الظروف الصعبة التي يتمدرس فيها أبناؤهم منذ سنوات، وأضافوا أن كل الأحياء الجديدة خصصت لها مدارس تربوية من ابتدائي ومتوسط وثانوية، إلا هذا الحي، وهو ما جعل أغلب السكان لم يلتحقوا بسكنااتهم، في حين يعاني الأغلبية من الوضع. فيحسبهم المنشآت التربوية المتواجدة حاليا تم إنجازها بالبناء نصف الجاهز التي لا تحمي الأطفال من البرد أو الحرارة، لكون كل أسوارها ذات حائط واحد، الخارجي والداخلي. وهو ما جعلها لا ترقى لمستوى مؤسسة تربوية، كما تعاني الاكتظاظ، ما يعرقل قدرة التحصيل لدى التلاميذ. في حين يعاني آخرون من قطعهم مسافات معتبرة من أجل الوصول إلى مقاعد الدراسة البعيدة عنهم.

وأكد محدثونا أن تشييد مجمع مدرسي يحفظ كرامة التلميذ أمر ملح، خاصة وأن موعد الدخول المدرسي لا يفصلنا عنه سوى بضعة أسابيع والدراسة في المدرسة القديمة غير ممكنة بسبب الحالة التي تتواجد عليها.

■ سعيدة. م

يطالبون بوضع المواد العازلة تحت السقف

تجار السوق اليومي المغطى للخضر والفواكه بالبويرة يشتكون من الحرارة



درجات الحرارة العالية بالسوق في الفساد السريع للسلع من الخضر والفواكه، وهو الذي يسبب الخسارة اليومية للتجار. للتذكير، فإن السوق المغطى اليومي للخضر والفواكه الواقع بجانب محطة نقل المسافرين تم فتحه في أواخر سنة 2009 ويوفر أكثر من 500 منصب شغل مباشر وغير مباشر، ويساهم أيضا في كسر أسعار الخضر والفواكه، ويقصده المواطنون يوميا من عدة بلديات البويرة، لكون أسعاره تناسب فئات ذوي الدخل الضعيف، كما يطالب التجار من السلطات بالبويرة بإنجاز مصلى للتجار بمدخل السوق لتسهيل أداء صلواتهم اليومية فيه.

فاطمة عكوش

يطالب تجار الخضر والفواكه بالسوق اليومي المغطى الواقع قرب المحطة القديمة لنقل المسافرين من السلطات بالبويرة بالتدخل وتخصيص ميزانية لتزويد مادة عازلة تحت سقف السوق المغطى والذي تم تغطيته بصفائح حديدية، وذلك لإنهاء معاناة التجار والمواطنين الذين يقصدون السوق مع درجة الحرارة العالية صيفا والبرودة شتاء، والتي طالت لعدة سنوات، حيث يمارس التجار مهنتهم بمشقة هذه الأيام بعد الارتفاع الكبير في درجة الحرارة، التي عرفت بها أغلب ولايات الوطن، كما تؤثر

ضمن برنامج المخيمات الصيفية 2026

بجاية تستقبل فوجاً من أطفال الصحراء الغربية

بجاية، بما يسمح لهم بقضاء عطلة مفيدة وممتعة، ويعزز روح التبادل والتعارف بينهم وبين أقرانهم.

وأكد القائمون على تنظيم المخيم أن جميع الإمكانات البشرية والمادية قد جُنِدت لضمان راحة الأطفال وسلامتهم، مع توفير التأطير اللازم والإقامة الملائمة والخدمات الصحية والترفيهية، بما يضمن نجاح هذا البرنامج وتحقيق الأهداف المرجوة منه. ويعد برنامج المخيمات الصيفية من أبرز المبادرات التي تسهر وزارة الشباب على تجسيدها سنوياً، حيث يتيح للأطفال فرصة الاستفادة من فضاءات التخييم والترفيه، واكتساب مهارات جديدة، وترسيخ قيم المواطنة والتعاضد والتضامن، إلى جانب اكتشاف مختلف مناطق الوطن والتعرف على خصوصياتها الثقافية والسياحية.

وتواصل ولاية بجاية، من خلال احتضانها لهذا الفوج، تأكيد مكانتها كوجه سياحية وشبابية بامتياز، بفضل ما تتوفر عليه من مرافق استقبال ومراكز تخييم مؤهلة، فضلا عن مؤهلاتها الطبيعية والسياحية التي تجعل منها فضاءً مناسباً لاحتضان مثل هذه البرامج الوطنية ذات البعد الإنساني والتربوي، والتي تسهم في نشر ثقافة السلام والتآخي وتعزيز الروابط بين الأطفال في أجواء يسودها الاحترام والتعاون والمحبة. ■ توفيق بن يحي

استقبلت ولاية بجاية، في إطار برنامج المخيمات الصيفية لموسم الاصطياف 2026، فوجاً من أطفال الصحراء الغربية الذين سيقضون فترة من العطلة الصيفية بمركز التخييم، في مبادرة تندرج ضمن البرامج الوطنية الرامية إلى ترقية التبادل الثقافي وترسيخ قيم التضامن والأخوة بين الأطفال.

وجرى استقبال الفوج بحضور رئيس دائرة أوقاس، ومدير السياحة والصناعة التقليدية، ومدير الشباب والرياضة، إلى جانب السلطات المحلية وممثلي مختلف الهيئات المعنية، حيث حُصصت للأطفال مراسم استقبال مميزة عكست روح الكرم وحسن الضيافة التي تتميز بها ولاية بجاية.

وشكلت هذه المناسبة فرصة للتأكيد على عمق العلاقات الأخوية التي تجمع الشعبين الجزائري والصحراوي، وتجسيدها لالتزام الجزائر بمواصلة دعم المبادرات الإنسانية والتربوية الموجهة لفائدة أطفال الصحراء الغربية، من خلال تمكينهم من قضاء عطلة صيفية في ظروف ملائمة تجمع بين الترفيه والتكوين.

وسيستفيد الأطفال، طيلة فترة إقامتهم، من برنامج متنوع أعدته مديرية الشباب والرياضة بالتنسيق مع مختلف القطاعات، ويتضمن أنشطة ترفيهية ورياضية وثقافية وتربوية، إضافة إلى خرجات سياحية لاكتشاف أهم المواقع الطبيعية والأثرية التي تزخر بها ولاية



مصالح بلدية المقرية، التدخل لاستكمال حملة النظافة، وإزالة القصب والأعشاب، ومعالجة تسرب مياه الصرف الصحي، حفاظاً على سلامة المواطنين وعلى المظهر الحضاري للحي. أملين أن يتم التكفل بهذه الوضعية في أقرب الآجال.

المرحلون من أسطح حي "الريجي" بالعاصمة يتضامنون مع جارهم المقصي

توجه سكان الأسطح بحي "الريجي" ببلدية محمد بلوزداد المرحلين مؤخراً إلى حي سكني جديد بأولاد هایت، بنداء إلى الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لحسين داي، يتعلق بجارهم الذي لم يرد اسمه في قائمة المستفيدين من عملية الترحيل وتم إقصاؤه رغم أن ظروفه متشابهة مع ظروفهم، وبحسبهم يستحق منحه سكنا يحفظ له كرامة العيش.

وقد ثمن المرحلون الجهود التي بذلتها الوالي المنتدب لمقاطعة حسين داي لبرمجة عملية ترحيلهم بعد عقود من الزمن وهم يعانون من أزمة السكن. غير أن فرحتهم لم تكتمل عندما تفاجؤوا بعدم ترحيل جارهم في العقد السادس من العمر ويعيل أسرة مكونة من ستة أفراد، رغم أن ملفه السكني كامل، فالجار يعمل حارسا في مدرسة بالجزائر الوسطى، لم يستقد يوما من إعانة مالية من الدولة أو قطعة أرض أو أي صيغة سكنية. والجار لا يملك غير سكن العائلة الذي يطالب إخوته بحقهم في الميراث منه. وهو مقيم بحي "الريجي" منذ أكثر من ستين سنة.

وطلب جيران المقصي من عملية الترحيل، من الوالي المنتدب فتح تحقيق في ملفه لإنصاف أسرة مكونة من ستة أفراد تعاني من أزمة السكن.

■ حورية. ب

فيما أبدى المواطنون استياءهم ... مصالح ولاية بسكرة تؤكد:

الانقطاعات المتكررة للكهرباء ليست عشوائية وإنما عملية تقنية

تشهد عدة بلديات بولاية بسكرة، منذ أيام، انقطاعات متكررة ومتفاوتة في التيار الكهربائي مما أثار استياء واسعاً في أوساط المواطنين، خاصة بعد أن كان الجميع يعتقد أن الأزمة التي مست شبكة الكهرباء خلال الأيام الماضية قد طويت نهائياً عقب الإخلل التقني الكبير الذي سجل عبر عدد من ولايات الوطن، من بينها ولاية بسكرة، وتسبب حينها في انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، ومع عودة التيار إلى وضعه الطبيعي عقب ذلك الإخلل.

م. عبد الرحمان

فوجئ المواطنون بظهور انقطاعات جديدة تتكرر بشكل يومي ودون سابق إشعار، بحسب عديد المواطنين الذين تحدثوا للشروق اليومي، وهو ما تسبب في حالة من التذمر لدى سكان العديد من البلديات، لاسيما بلديات الزاب الغربي، أين عبر المواطنون عن عدم رضاهم من استمرار هذه الوضعية التي أثرت على حياتهم اليومية، خاصة في ظل الارتفاع الكبير والقياسي لدرجات الحرارة هذه الأيام والاعتماد المتزايد على المكيفات، داخل المنازل والمحلات التجارية.

وأكد عدد من المواطنين أن الانقطاعات المتكررة أصبحت تترك مختلف النشاطات اليومية، كما تثير مخاوف من تعرض بعض الأجهزة المنزلية للأعطاب، فضلاً عن تأثيرها على أصحاب الأنشطة التجارية والخدماتية، وطلبوا بضرورة إعلام المواطنين مسبقاً بمواعيد الانقطاعات، حتى يتمكنوا من اتخاذ الاحتياطات اللازمة والتقليل من الخسائر والمعااناة التي قد تتجم عنها، وامتد هذا الاستياء إلى مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تداولت صفحات فيسبوكية واسعة الانتشار منشورات وتعليقات تطالب مؤسسة سونلغاز والجهات المعنية بتقديم توضيحات حول أسباب هذه الانقطاعات، مع اعتماد آلية للتبليغ المسبق عن عمليات القطع المبرمج، بما يسمح للمواطنين بالتكيف مع الوضع وتفاذي المفاجآت، فيما تبنت صفحات أخرى مطالبة وزير الطاقة والطاقت المتجددة بزيارة عاجلة الى ولاية بسكرة للاطلاع على واقع مشكلة الكهرباء هذه الأيام بالنظر الى استفحال المشكل وحاجته الى معالجة سريعة بحسب المواطنين.

وأمام تزايد التساؤلات، أصدرت السلطات العمومية لولاية بسكرة، مساء أول أمس وعبر الصفحة الرسمية للولاية، بياناً توضيحياً أكدت فيه أن الانقطاعات المتكررة المسجلة لا تعود إلى أعطال عشوائية، وإنما تدخل في إطار عملية تقنية تعرف بـ"القطع الإرادي

للكهرباء"، وهي إجراء استثنائي ومؤقت تشرف عليه مؤسسة سونلغاز، المكلفة بإنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، بهدف الحفاظ على توازن الشبكة الكهربائية على المستوى الوطني، وذلك انطلاقاً من المركز الوطني والمراكز الجهوية للتحكم عن بعد، وأوضح البيان أن اللجوء إلى هذا الإجراء جاء بسبب العطب التقني الذي أصاب، منذ ليلة 14 جويلية 2026، محطة الإنتاج بالشقة بمنطقة أوماش، إضافة إلى محطة التحويل بسيدي عقبة، حيث مس الإخلل أحد المعدات ذات التعقيد التكنولوجي العالي، وهو ما استدعى تدخل الفرق التقنية المختصة.

وأكدت السلطات الولائية أن إطارات ومهندسي سونلغاز عملوا ويعملون منذ الساعات الأولى لوقوع العطب، وتحت الإشراف المباشر لوزارة الطاقة والطاقت المتجددة، من أجل إصلاحه في أقرب الأجل، مشيرة إلى أن العملية تحتاج إلى مهلة لا تتجاوز ثمانية أيام ابتداء من تاريخ صدور البيان لإعادة الوضع إلى طبيعته، وأضاف البيان أن العمل بنظام القطع الإرادي سيستمر خلال



هذه الفترة، على أن تتراوح مدة كل انقطاع بين 20 و30 دقيقة فقط، وفي أوقات مختلفة من الليل والنهار، وذلك حفاظاً على استقرار الشبكة الكهربائية وضمان استمرارية تزويد مختلف مناطق الولاية بالطاقة. وفي ختام بيانها، أكدت السلطات العمومية تفهمها الكامل للانزعاج الذي تسببه هذه الوضعية غير المألوفة، داعية المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية والتفهم إلى غاية استكمال أشغال الإصلاح، كما التزمت بضمان استمرارية التزود بمياه الشرب عبر شبكة التوزيع، مع السهر على المتابعة اليومية لتقديم عملية إصلاح العطب وإطلاع المواطنين على مستجدات الوضع إلى حين عودة شبكة الكهرباء إلى سيرها العادي، هذا وقد أثار هذا الرد ارتياح المواطنين الذين كانوا يطالبون بتوضيحات وهو ما تم فعلاً من خلال بيان ولاية بسكرة الأمر الذي سيضع المواطنين على دراية كاملة بما يحدث ويطمئنون على الوضعية ومن ثم يساهمون بدورهم في تقبل الوضع الحالي والتعايش معه ريثما تتم عملية اصلاح العطب المسجل.

الزيادة في الطلب على الكهرباء بجيجل أدت إلى اضطرابات في التموين

في التموين بالطاقة الكهربائية ببعض المناطق. واشتكى مواطنون عبر مختلف مناطق الولاية على غرار منطقة قاوس، الطاهير، بوراوي بلهاف، أولاد بوالنار، تيميزار، العوانة، وغيرها، من حدوث انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي، حتى أن البعض منهم أكد أن هذه الانقطاعات المتكررة أدت إلى تلف بعض الأجهزة على غرار المكيفات، الثلاجات، التلفاز. ودعت "سونالغاز" مواطني جيجل، إلى ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، خاصة خلال

الكهربائية بعدد من مناطق ولاية جيجل، كانت نتيجة الارتفاع القياسي في درجات الحرارة، وما ترتب عنه من زيادة غير مسبوقة في الطلب على الطاقة الكهربائية، الأمر الذي فرض ضغطاً استثنائياً على المنظومة الكهربائية بمختلف مكوناتها. وأضافت ذات المؤسسة في بيان لها، أن هذا التأثير مس مختلف مراحل السلسلة الكهربائية، ابتداء من منشآت الإنتاج، مروراً بشبكات النقل والتحويل، وصولاً إلى شبكات ومراكز التوزيع، وهو ما أدى إلى تسجيل اضطرابات مؤقتة

تشهد ولاية جيجل موجة حر كبير ميزها ارتفاع قياسي في درجات الحرارة، تزامن معها حدوث اضطرابات كبيرة في التموين بالكهرباء، وانقطاعات متكررة للتيار عبر عدة مناطق بالولاية، أرجعت أسبابه إلى الطلب الكبير والقياسي على الطاقة الكهربائية، وتشغيل الأجهزة الكهربائية في نفس الوقت، مما شكل ضغطاً كبيراً على الشبكة. وقالت مديرية توزيع الكهرباء والغاز "سونالغاز" بجيجل، أن التذبذبات والاضطرابات التي شهدتها التزويد بالطاقة

الذي سجل يوم الأحد، في وقت أكدت مصالح الحماية المدنية، أن الوعي الكبير المواطنين، من خلال التبليغ الفوري عن الحرائق في بدايتها، الجاهزية العالية لوحداتها وحسن التنسيق الميداني، ساهم في الحد من انتشارها وتقليل الخسائر.

هذا، وجددت مديرية الحماية المدنية لولاية جيجل دعوتها إلى كافة المواطنين بضرورة التحلي باليقظة والحذر، والتبليغ الفوري عن أي حريق في بداياته، مع تقادي كل السلوكيات التي قد تتسبب في اندلاع حرائق الغابات والغطاء النباتي، لاسيما في ظل استمرار موجة الحر وارتفاع درجات الحرارة.

■ ب. منى

فتح 5731 منصب بيداغوجي في 151 تخصص بمؤسسات التكوين في خنشلة

ورفع الكفاءة الاقتصادية لعدد من الشعب الفلاحية بالمناطق الجبلية. وضمت البعثة السيد فوريو موسيلينو، المنسق الإيطالي للمشروع لدى الوكالة الإيطالية للتعاون، إلى جانب الخبيرة الجزائرية صابرة ساحلي، حيث قدما عرضاً حول أهداف البرنامج وآليات تنفيذه، قبل أن يستعرض مسؤولو قطاعي الفلاحة والغابات أهم مؤشرات القطاع بالولاية، مع التركيز على الشعب المستهدفة، وهي التفاح وزيت الزيتون والعسل.

وتضمن برنامج الزيارة عقد جلسة عمل بمقر الغرفة الفلاحية بمشاركة مختلف شركاء القطاع، من بينهم المجالس المهنية، والجمعيات الفلاحية، وتعاونيات التفاح، إضافة إلى ممثلي قطاعات الغابات والتجارة والبيئة، بهدف مناقشة سبل تطوير هذه الشعب وتعزيز مردودها الاقتصادي، كما قادت البعثة زيارة ميدانية إلى بلدية بوحمامة، شملت مقر تعاونية التفاح، ومعاينة مستثمرة فلاحية خاصة بمنطقة قابل تازروت - ملاقو، إضافة إلى زيارة سوق الجملة للتفاح، كما حضرت الجمعية الولائية أنامل المرأة الريفية بخنشلة، في أشغال ورشة العمل، حيث شاركت رئيسة الجمعية إلى جانب مختلف شركاء القطاع الفلاحي، أين كانت الفرصة لتبادل الرؤى حول آليات مرافقة صغار الفلاحين وتعزيز قدراتهم،

وفي الفترة المسائية، انتقلت بعثة الاتحاد الأوروبي ووزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري إلى الشق الميداني من الزيارة، حيث حلت ببلدية بوحمامة للاطلاع عن قرب على واقع شعبية التفاح بالولاية. وشمل البرنامج زيارة مقر تعاونية التفاح، ومعاينة مستثمرة فلاحية خاصة بمنطقة قابل تازروت - ملاقو، إضافة إلى الوقوف على نشاط سوق الجملة للتفاح، قبل أن تختتم المهمة بزيارة غابة الأرز الأطلسي بجبل شليبا، باعتبارها أحد أبرز الفضاءات الطبيعية التي تزخر بها الولاية، في زيارة ترمي إلى تشخيص واقع الشعب الفلاحية المستهدفة واقتراح آليات عملية لتعزيز تنافسيتها وتحقيق قيمة مضافة لفائدة الفلاحين.

ويُذكر أن برنامج PASA+ سيُجسد عبر 13 ولاية على المستوى الوطني، من بينها ثلاث ولايات بشرق البلاد هي خنشلة وبايطة وتبسة، ويهدف إلى تنويع مداخيل الفلاحين من خلال المرافقة التقنية والدعم المالي، بما يسهم في تطوير الشعب الفلاحية المستهدفة وتعزيز التنمية الريفية المستدامة.

■ مامن. ط

سيشهد الخريف المقبل، إطلاق عرض تكويني واسع يضم 5731 منصبا موزعة على 115 تخصصاً، في خطوة ترمي إلى تكييف التكوين مع احتياجات سوق الشغل وتوفير يد عاملة مؤهلة تستجيب لمتطلبات التنمية المحلية والوطنية.

وأكد مدير التكوين والتعليم المهني لولاية بخنشلة، حاجي عبد الوهاب، أن دورة أكتوبر 2026، ستوفر برامج تكوينية متنوعة تمس مختلف القطاعات الاقتصادية والخدماتية، حيث تشمل 800 منصب للتكوين الحضوري، و40 منصباً للتكوين عن طريق المعابر، و190 منصباً للتكوين عن طريق الدروس المسائية، إضافة إلى 1135 منصبا للتكوين عن طريق التمهين، و426 منصباً للتكوين التأهيلي لفائدة المرأة الماكثة بالبيت.

وأوضح المسؤول أن إعداد مخطط التكوين جاء بعد دراسة دقيقة لاحتياجات سوق العمل، بالتنسيق مع مختلف الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، بما في ذلك مدراء القطاعات، والمؤسسات الاقتصادية، ومصالح التشغيل، بهدف توجيه عروض التكوين نحو التخصصات الأكثر طلباً والقدرة على خلق فرص إدماج حقيقية للشباب.

ويرتكز العرض التكويني الجديد على إدراج تخصصات تتماشى مع خصوصيات الولاية، لاسيما في المجال الفلاحي، من خلال تطوير تكوينات مرتبطة بالزراعات الكبرى، والصناعات التحويلية، واستغلال المنتجات الفلاحية، إلى جانب تخصصات في السياحة والفندقة، والطاقت المتجددة، والرقمنة، والبناء والأشغال العمومية، بما يعزز مساهمة القطاع في دعم الاقتصاد المحلي، كما تراهن المديرية على تعزيز الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية لتوفير تكوين تطبيقي أكثر فعالية، يرفع من فرص إدماج المتخرجين في عالم العمل، ويشجع الشباب على إنشاء مؤسساتهم المصغرة والمساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

... وبعثة خبراء جزائرية أوروبية لدعم شعب التفاح والزيتون والعسل

احتضنت الغرفة الفلاحية لولاية خنشلة، على مدار يومين، فعاليات زيارة بعثة من الخبراء في إطار برنامج التعاون PASA+. المنجز بالشراكة بين وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري والاتحاد الأوروبي، والهادف إلى دعم التنمية الفلاحية المستدامة

سونيا بوهراوة... أول جزائرية تتأهل الحزام الأحمر في الفوفينام فيات



حققت المصارعة الجزائرية سونيا بوهراوة، إنجازاً تاريخياً، بارتقاؤها إلى الحزام الأحمر الدرجة الرابعة في رياضة الفوفينام فيات فوداو، لتصبح أول امرأة رياضية جزائرية تبلغ هذا المستوى الفني المرموق، وجاء هذا التتويج بعد نجاحها في اجتياز امتحان الأحزمة الذي احتضنته مدينة فوكة

بمشاركة 12 رياضياً من ذوي المستوى العالي، تحت إشراف الاتحادية الجزائرية والاتحاد الإفريقي للعبة، وأعربت بوهراوة التي كانت المترشحة الوحيدة من الإناث في هذا الامتحان، عن سعادتها بهذا الإنجاز، مؤكدة أنه تحقق بفضل توفيق الله، ثم بفضل دعم المدربين والخبراء، وعلى رأسهم الخبير محمد جواج. وأكدت أن هذا التتويج يمثل حلماً تحقق وسيشكل دافعا لمواصلة التألق وتشريف الرياضة الجزائرية في المستقبل.

■ م. عبد الرحمان

جاء ارتفاع درجات الحرارة وعدم اتخاذ فلاحين لإجراءات الوقائية

إحصاء اندلاع 141 حريقا بسيدي بلعباس منذ بداية ماي

سجلت محافظة الغابات لولاية سيدي بلعباس، في الفترة الممتدة بين 1 ماي والى غاية 20 جويلية، 141 تدخل لإخماد حرائق اندلعت بالمحاصيل الزراعية، بما فيها حرائق امتدت لـ 8 غابات، ما أدى الى تضرر 530 هكتار من الغطاء الغابي، في الوقت ذاته بلغ مجمل تدخلات الحماية المدنية خلال الشهرين المنصرمين 79 تدخلًا لإخماد حرائق شبت بالمحاصيل الزراعية، ما كبد الفلاحين خسائر مادية جسيمة.



زواوية.ق

وربطت ذات المصالح أسباب اندلاع هذه الحرائق، وانتشارها بسرعة، بغياب ثقافة الوقاية، عند بعض الفلاحين، على اعتبار أن أغلب الحرائق المسجلة، كانت شرارتها الأولى انطلاقا من المحاصيل الزراعية، خلال عملية الحصاد، بسبب عدم اتخاذ الإجراءات الاحترازية، وأهمها توفير جرار مزود بصهريج، وفصل المساحات الشاسعة بحزام ترابي، حتى لا تنتشر النيران، هذا الإهمال ونقص وعي بعض الفلاحين، زيادة على

فيما حماية المستهلك تدعو للمحافظة على الثروة السمكية

مديرية الصيد بالشلف تؤكد قانونية صيد الأسماك الصغيرة

دعا رئيس المكتب الولائي للاتحاد الوطني لحماية المستهلك، بشير مكويو، الصيادين، المرخص لهم أو الناشطين بالمناطق الصخرية، إلى تصادي صيد الأسماك صغيرة الحجم وتسويقها بالأسواق المحلية، محذرا من انعكاسات ذلك على استدامة الثروة السمكية.

وأوضح مكويو، أن صيد الأسماك في المراحل الأولى من نموها يشكل استنزافا للمخزون السمكي، مشيرا إلى أن الكيلوغرام الواحد من هذه الأسماك الصغيرة كان بإمكانه، بعد بلوغه الحجم الطبيعي، أن يتحول إلى عدة صناديق من الإنتاج، وهو ما يمثل خسارة اقتصادية وبيئية كبيرة.

في المقابل، أكد مدير الصيد البحري وتربية المائيات لولاية الشلف، حسين مليكس، أن عمليات الصيد الجارية تتم في إطار القانون وتحت رقابة ميدانية مستمرة من أعوان مديرية الصيد البحري، ومصالح الأمن.

وأوضح المسؤول أن صيد هذه الأسماك لا يعد مخالفة للتشريع، مرجعا صغر أحجامها إلى توقف نموها بسبب نقص الغذاء والتقلبات الجوية التي أثرت سلبا على تطورها، ما دفع مصالح مديرية الصيد البحري إلى الترخيص بصيدها وتسويقها، باعتبار أنها لن تشهد زيادة في الحجم في ظل الظروف البيئية الحالية، وأضاف مدير الصيد البحري، بأن هذا القرار يستند إلى معطيات علمية وميدانية، تراعي الوضع البيئي الحالي للثروة السمكية بولاية الشلف.

م. قورين

جامعة «جيلالي اليابس» سيدي بلعباس

كلية العلوم الاقتصادية تصدر الريادة بـ25 مشروعا مبتكرا

ق.ج

مدير الجامعة، البروفيسور بوزياني مراحي، من خلال حرصه الدائم على تسخير وتوفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لدعم الابتكار، وهي السياسة الرشيدة التي تصب مباشرة في تحويل الجامعة إلى قاطرة حقيقية لتخريج رواد أعمال فاعلين يساهمون بشكل ملموس في بناء الاقتصاد الوطني وتلبية المتطلبات المتجددة لسوق العمل.

يذكر أن الحصلة الإجمالية للحاضنة الجامعية لجامعة «جيلالي اليابس» بافتكاكها مؤخرا لوسم «مشروع مبتكر» رقم 31 لحساب السنة الجامعية 2025/2026، ليرتفع بذلك الإجمالي العام للمشاريع الحاصلة على علامات مبتكرة بالجامعة إلى 127 علامة.

وفي هذا الصدد، أكد مدير الحاضنة، أحمد علامي، أن هذا الاستحقاق العلمي الجديد، المندرج ضمن جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يعكس التنوع النوعي للمشاريع المودعة والمناقشة مؤخرا والتي شملت قطاعات حيوية متعددة على غرار التكنولوجيات الحديثة، الذكاء الاصطناعي، والعلوم الاقتصادية والتسييرية، مشيرا إلى أن آليات المرافقة ركزت بالدرجة الأولى على صياغة نماذج عمل تجارية مستدامة تضمن تحويل الأفكار الإبداعية للطلبة إلى مؤسسات ناشئة ناجحة قادرة على خلق الثروة والمساهمة الفعالة في دعم الإستراتيجية الوطنية للتحول نحو اقتصاد المعرفة.

يديران عدة قصابات بوهران

إلتماس 5 سنوات حبسا لشقيقين عرضا لحوما فاسدة للاستهلاك

الأمن الحضري الأول بئر الجير تحقيقاتها، حيث ألقى القبض على المتهم الاول في حين استدعي الثاني عبر برقية رسمية ليلتحق بمركز الأمن، أين أودعا الحبس المؤقت بأمر من قاضي الجلسة، وفق اجراءات المثل الفوري، قبل أن يتم الفصل في الملف نهار أول امس، أين صرح المتهم «نبيل» بأنه يدير ثلاثة محلات جزارة بكل من نهج كويا وميلينوم وشارع الأسود، ولم يتلق اي شكوى من الزبائن، أما فيما يخص اللحوم الفاسدة، فادعى أنه يضعها في خزانة التبريد إلى حين رميها، وحول المادة المحظورة، فقال بأنه يستعملها في تنظيف الأرضية، أما شقيقه فأنكر علمه بكل الوقائع، ومن جهة أخرى، كان دفاع الأطراف المدنية المتمثلة في ولاية وهران وبلدية بئر الجير بالمرصاد، اللذين عرضا حياة المستهلك للخطر، كون ان المحلول الكيميائي يؤدي إلى الإصاية بسرطانات خطيرة لاحقا، وحول النظافة فأكدوا بأن لجنة المراقبة حررت محاضرها التي جاء في مضمونها أن شروط النظافة منعدمة كليا في المحل. وشروط حفظ اللحوم غير ملائمة، بالإضافة إلى نقائص أخرى، مطالبين بتعويضات مالية قدرت بـ30مليون سنتيم للطرف الأول، و 100مليون سنتيم للطرف الثاني، ليؤجل الحكم الى الجلسة المقبلة. بورحيم حسين

بلديتا الدحموني وسيدي الحسني بتيارت

انطلاق أشغال تدعيم شبكة التزويد بالماء الشروب

مدينة الدحموني بالتحويل المائي للحوض الجوي «عجرماية» عبر قناة تمتد على مسافة 9ر5 كلم، انطلاقا من محطة الضخ رقم 3 الواقعة ببلدية عين بوشقيف، إلى جانب إنجاز خزان أرضي بسعة 500 متر مكعب لتخزين المياه وتحسين توزيعها. كما انطلقت أشغال ربط بلدية سيدي الحسني بالتحويل المائي ذاته، من خلال إنجاز قناة بطول 5,7 كلم انطلاقا من محطة الضخ رقم 3 بعين بوشقيف.

للتذكير، فقد تم مطلع سنة 2025 وضع مشروع تموين عاصمة ولاية تيارت بالماء الشروب انطلاقا من الحوض الجوي «عجرماية»، الواقع ببلدية زمالة الأمير عبد القادر بولاية قصر الشلالة، حيز الخدمة، على مسافة تحويل تقدر بـ127 كيلومترا. كما تم خلال السنة الجارية تسجيل مشاريع لربط عشر بلديات أخرى بولايتي تيارت وقصر الشلالة بهذا المورد المائي، في إطار تعزيز التزود بالماء الشروب.

تصدرت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة «جيلالي اليابس» بسيدي بلعباس الريادة على مستوى الجامعة، للسنة الثانية على التوالي، بافتكاكها لـ 25 مشروعا حائزا على وسم «مشروع مبتكر» (Innovant Label Projet) برسم السنة الجامعية 2025/2026، حسيما علم من مسؤولين بذات المؤسسة الجامعية.

وأوضح عميد الكلية، الدكتور حفيظ فتحي، أن هذا الإنجاز العلمي والريادي الجديد يعكس حجم الوعي الكبير والاهتمام المتزايد من طرف الطلبة حاملي الأفكار، والجهود الدؤوبة التي بذلها الأساتذة المؤطرون بالتكامل مع التسهيلات والمرافقة النوعية التي وفرتها حاضنة الأعمال الجامعية.

وأضاف الدكتور فتحي أن الحاضنة نجحت في إرساء بيئة عمل مثالية ومحفزة على الإبداع والتميز والابتكار، مشيدا بالمستوى العالي للتأطير والمتابعة الدقيقة والنوعية التي حظي بها الطلبة في جميع مراحل تجسيد وتطوير مشاريعهم، ومؤكدا في الوقت ذاته أن هذا التنويع يترجم إستراتيجية الكلية الرامية إلى تكوين رواد أعمال متميزين ومبتكرين قادرين على ولوج عالم الاستثمار بقوة.

وفي ذات السياق، أبرز ذات المسؤول أن هذا النجاح يترجم صواب الرؤية الاستراتيجية والسياسة التي ينتهجها

التمس ممثل النيابة العامة لدى محكمة الجنج بفلاوسين، نهار أول أمس، توقيع عقوبة كسنوات سجنا نافذا و100 ألف غرامة مالية نافذة في حق شقيقين يديران قصابات ببلدية بئر الجير، على خلفية تورطهما في ارتكاب جنحة وضع مواد صالحة للاستهلاك البشري للبيع مع العلم أنها فاسدة، ويتعلق الأمر بكل من المتهم «ب-م- نبيل»، و«ب-و».

تفاصيل ملف قضية الحال تعود الى 23جوان 2025 عندما تلقّت مصالح الأمن التابعة لبلدية بئر الجير، بلاغا من أجد الجيران، مفاده انبعث رائحة كريهة من مستودع للحوم بجانبه، وعلى الفور تم تشكيل لجنة مختصة في مقدمتها بياطرة والانطلاق إلى مكان الواقعة، ومباشرة عقب مداهمة الورشة، لم يستطيع المراقبون الصمود أمام قوة الرائحة الكريهة بالرغم من ارتدائهم للأقنعة الواقية، ليقوموا بحجز كميات معتبرة من اللحوم الفاسدة تمثّلت في 2490 كلغ لحوم بيضاء، 67 كلغ أحشاء دجاج، 93 كلغ لحم أحمر، 7 كلغ تفانق، 14 كلغ شعوم، 54 كلغ لحم أحمر مفروم، 29 كلغ رؤوس أغنام، و184 كلغ أحشاء غنم ويقر، إلى جانب مواد كيميائية محظورة من مادة Metabo sulfate قدرها 2,650 كلغ تستعمل للجثث، لتباشر مصالح

معينة. كما تشمل التظاهرة فرعا خاصا

بحفظ المتون، مقرونا بحفظ ربع القرآن الكريم 10 أحزاب، ويتضمن حفظ متن الأربعين النووية سنداً وممتناً مع شرح بعض المفردات، لفئة 15 سنة فأقل، إضافة إلى حفظ الأربعين بيتا الأولى من متن ابن عاشر لفئة17 سنة فأقل. وفي هذا السياق، أكد مدير الشؤون الدينية والأوقاف أن هذه المبادرة تجسد العناية التي توليها الدولة للقرآن الكريم وحفظته، كما تهدف إلى استثمار أوقات الشباب والناشئة خلال العطلة الصيفية فيما يعود عليهم بالنفع. وأضاف أن تنوع فروع المسابقة يهدف إلى إتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من المواطنين للمشاركة والتنافس في أجواء من الروح الرياضية والقيم الإيمانية، مع إيلاء اهتمام خاص بفئتي محو الأمية وذوي الهمم، تشجيعا لهما على الاندماج في مثل هذه المبادرات. ويشترط للمشاركة أن تكون تلاوة القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق، مع إقتان أحكام التجويد، وفقا لما أفاد به المصدر ذاته، الذي أشار إلى أن الفائزين سيتم تكريمهم خلال الحفل الرسمي الولائي المنظم بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف.

انطلاق قافلة للتحسيس بترشيد الطاقة بارج باجي مختار

والتعريف بأفضل الممارسات اليومية التي تسهم في الحد من التبذير وتقليص فاتورة الاستهلاك، بما يتماشى مع التوجهات الوطنية لتعزيز الأمن الطاقوي، وتحقيق التنمية المستدامة، كما شكلت الفعالية فرصة للتعريف بالخدمات الرقمية الحديثة التي تتيحها مؤسسة سونلغاز لزيائنها لتسهيل المعاملات الإدارية والأطلاع على الفواتير عن بُعد وتحسين جودة الخدمة العمومية.

ب العربي

ق.ج
شرعت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية سيدي بلعباس في التحضير لتنظيم مسابقة ولائية في حفظ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وذلك بمناسبة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف لعام 1448 هـ، حسيما علم أمس الثلاثاء لدى المدير المحلية للقطاع، الطيب لحبيب. وأوضح المسؤول أن هذه التظاهرة الدينية تهدف إلى ترسيخ قيم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لدى مختلف فئات المجتمع، وتشجيع الناشئة على الإقبال على كتاب الله تعالى حفظا وتلاوة وتدبرا. وأضاف أن التصفيات ستجرى بالمركز الثقافي الإسلامي لولاية سيدي بلعباس يومي 26 و28 جويلية الجاري. وتضم المسابقة عدة فروع موجهة لمختلف الفئات العمرية، من بينها فرع حفظ القرآن الكريم كاملا مع التجويد، لفئتي كبار الحفظة (من 15 إلى 25 سنة) وصغار الحفظة (15 سنة فأقل)، إلى جانب فرع خاص بفئة محو الأمية لحفظ 20 حزبا، مخصص لمن تبلغ أعمارهم 50 سنة فما فوق، فضلا عن فرع موجه لذوي الهمم دون اشتراط سن

أعطت السلطات المحلية لولاية برج باجي مختار أول امس الاثنين، إشارة انطلاق فعاليات القافلة التحسيسية والأبواب المفتوحة المخصصة لترشيد استهلاك الطاقة، والتي تأتي في إطار الحملة الوطنية المنظمة تحت شعار «ترشيد طاقتنا... ضمان مستقبلنا».

وتستهدف هذه المبادرة نشر وترسيخ ثقافة الاستهلاك الرشيد للكهرباء والغاز لدى مختلف شرائح المجتمع، من خلال رفع الوعي بأهمية الاقتصاد في الطاقة

لقاء بين بلدية بولوغين ومديرية النقل بالعاصمة لتوضيح الإجراءات

نحو إعادة تشغيل "تلفريك" السيدة الإفريقية بعد 15 سنة من التوقف

ستنفرج أخيرا، أزمة توقف المصعد الهوائي "تلفريك" السيدة الإفريقية ببلدية بولوغين الذي يربط الجهة السفلية بمرتفعاتها، بعد اللقاء الأخير بين البلدية ومدير النقل والذي أسفر عن برمجته لدخوله حيز الخدمة بعد انتهاء فترة عرضه على الصيانة والتأهيل خلال أسابيع قليلة، مع تخصيص مبلغ مالي للغرض، وذلك بعد أكثر من 15 سنة من التوقف، بمنطقة يصعب التنقل عبر أحيائها لطبيعة مرتفعاتها، في حين تعتبر من أشهر المناطق السياحية التي تستقبل السياح والزوار من مختلف الجنسيات.

راضية مرباح

تكلل اللقاء الأخير الذي جمع منتخب بلدية بولوغين بمدير النقل لولاية الجزائر، بنهاية مفرحة لأزمة المصعد الهوائي الذي يربط وسط البلدية بمرتفعاتها وبالتحديد إلى منطقة السيدة الإفريقية، وذلك بعد ما كشفت مدير النقل إيدير رمضان شريف، عن تخصيص المبلغ المالي المعني بإعادة تأهيل وصيانة المشروع المتوقف منذ أكثر من 15 سنة، من طرف وزارتي الداخلية والنقل، كاشفا وفي الوقت نفسه، عن تعيين المؤسسات المكلفتين بمباشرة الأشغال، وهما "EMA" و"SEMA"، حيث ينتظر - حسب - أن تباشرا مهامهما خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وذلك بعد تأخر دام لسنوات، أرجعه المتحدث إلى أسباب تقنية وإدارية، مقدما اعتذاره لسكان البلدية عن هذا التخلف في إعادة تشغيله وعدم الالتزام بالأجال المحددة سابقا، واعداد أبناء بولوغين بإطلاعهم على كل مراحل الأشغال إلى غاية دخوله حيز الخدمة.

خبر إعادة تشغيل المصعد الهوائي للسيدة الإفريقية، عرف



إشادة كبيرة من طرف المواطنين الذين سيزيح عنهم عناء التنقل من وإلى مرتفعات البلدية وأحيائها العلوية، كما من شأنه إضفاء ديناميكية وحركية على المنطقة المعروفة بصعوبة مسالكها مع توفير التنقل الآمن للسكان والسياح على حد سواء، وقد غصت التفاعلات فور نشر الخبر، مختلف صفحات مواقع التواصل الاجتماعي التي لها علاقة بالمنطقة، لتهنئة بعضهما ونواب البلدية الذين ناضلوا لإعادة

تشغيل هذا المكسب. وكان النائب المكلف بتهيئة الإقليم والتعمير والسياحة والصناعة التقليدية، مزال، قد أكد خلال الاجتماع، أن المشروع على قدر ما هو استراتيجي، ظل أكثر من مطلب يكرر على أفواه سكان بولوغين لحيويته وربط أسفلها بأحيائها العلوية، فهو -كما قال- عبر صفحته، مرفقا هاما سيساهم في تسهيل تنقلات المواطنين، وإعادة بعث النشاط السياحي بالمنطقة، وإبراز

فيما تطالب عائلات أخرى بالشطر الثاني للمشروع

انطلاق مشروع تحويل الخط الكهربائي ذي الضغط العالي بتاغزوت في البويرة

فاطمة عكوش

انطلق بداية هذا الأسبوع بقرية مزردو ببلدية تاغزوت في ولاية البويرة مشروع إبعاد وتحويل الخط الكهربائي ذي الضغط العالي والمقدر بـ 30 ألف فولط والمار وسط قرية مزردو، والذي كان يشكل خطرا على سكان القرية، خاصة في فصل الشتاء عند هبوب الرياح القوية، كما أن نفس الخط كان سببا في حرمان العديد من سكان القرية من الاستفادة من صيغة البناء الريفي، وتوسيع سكاناتهم بإنجاز طوابق إضافية فوق منازلهم.

وكان مطلب تحويل الخط الكهربائي سبق أن رفعه سكان قرية مزردو ببلدية تاغزوت إلى السلطات المحلية والولائية عدة مرات، وقد

نشرته جريدة "الشروق" على صفحاتها في حينه.

للإشارة، فإن تكلفة مشروع تحويل الأعمدة الكهربائية تقدر بحوالي 350 مليون سنتيم وتم تسديد المبلغ من طرف بلدية تاغزوت وبالتعمير من خرينة الولاية، فيما تطالب عائلات قندوز وطالبي وأورحمون من السلطات تخصيص ميزانية إضافية لإنجاز الشطر الثاني من المشروع لتحويل الأعمدة الكهربائية المتبقية والقرية من منازلهم والمارة أيضا في وسط مقبرة القرية.

للعلم، فإن قرية مزردو استفادت من مشروع ثان من مديرية الطاقة والمناجم لربط أكثر من 13 منزلا المنجزة بصيغة البناء الريفي بالكهرباء، وقد تم منح المشروع لنفس المؤسسة التي شرعت بتحويل أعمدة التيار

لتعزيز الشراكة وإنعاش السياحة الصيفية

بجاية تحتضن معرضا للصناعات التقليدية لحرفيي بشار



تعرفه الولاية.

وجرى افتتاح التظاهرة بحضور مديرة غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بجاية، السيدة هارون لبنى، وإطارات الغرفة، إلى جانب مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف لولاية بشار، والمدير الجهوي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، ومدير الوكالة بولاية بجاية،

التقليدية عبر الوطن، وتشجيع تبادل الخبرات بين الحرفيين، مع توفير فضاءات لعرض وتسويق المنتجات التقليدية، بما يساهم في دعم النشاط الحرفي وتحسين مداخيل المهنيين، وتعريف الجمهور بالمنتج المحلي الأصيل. كما يشكل المعرض فرصة لإبراز أهمية الصناعة التقليدية باعتبارها أحد مقومات الهوية الوطنية ورافدا للتنمية المحلية، من خلال تثمين الحرف الموروثة والمحافظة عليها، وتشجيع الشباب على ولوج هذا القطاع الواعد. ومن المنتظر أن يستقطب المعرض أعدادا كبيرة من الزوار والمصطافين، بالنظر إلى تزامنه مع ذروة الموسم السياحي بولاية بجاية، وهو ما يمنح الحرفيين فرصة للترويج لمنتجاتهم، وإقامة شراكات مهنية جديدة، وتوسيع شبكة تسويق الصناعات التقليدية. ■ **توفيق بن يحيى**

بسبب الانهيارات والتشققات

قاطنو حي "سعيد بليل" في بجاية متخوفون من وضعية العمارات



ن. أوهاب

الخارجية، مؤكدين أن قاطني العمارات لم ينالوا حظهم لا من التهيئة والترميم، ولا حتى من الترحيل، خاصة وأن المصالح المختصة صنفتها في خانة البرتقالي.

نزلاء العمارات الذين عبروا عن تذمرهم الشديد من الوضع المعيش، أشاروا أن والي بجاية كمال الدين كروش الذي قادته زيارة عمل للحي نهاية شهر أفريل المنصرم، أكد أن المصالح المختصة بصد استكمال الإجراءات الإدارية الخاصة باختيار المقاولات التي ستتولى عملية تهيئة العمارات والحي على حد سواء، مؤكدا حرص السلطات الولائية على تجسيد هذا المشروع، في اقرب الأجال بما يضمن تحسين المحيط العمراني، والارتقاء بنوعية الحياة لفائدة المواطنين، مشددا أن مصالح الولاية تتابع هذا الملف باهتمام بالغ، داعيا إلى التحلي بالصبر، مؤكدا التزامه الشخصي بمرافقة هذا المشروع، إلى غاية تجسيده على أرض الواقع، ما ينتظر السكان انطلاقه في أقرب الأجال الممكنة.

وفي سياق متصل، يرى متتبعون للشأن المحلي بالولاية، أن الوضع الذي تعانيه عمارات حي سعيد بليل، اليوم يستوجب مخططا استمجاليا للتدعيم وآخر للترميم من أجل الأخذ بيد السكان ومنع حدوث أي كوارث، لا قدر الله، فيما يرى آخرون أن مسألة التدعيم والترميم، تجاوزها الزمن بالحي، بالنظر إلى ما تعانيه هذه العمارات، حيث بلغت التشققات والانهيارات الأسقف والدعائم والأعمدة، ما يشكل خطرا حقيقيا على حياتهم، مؤكدين ضرورة هدم العمارات في أقرب وقت ممكن وإعادة إسكان قاطنيها في عمارات الكريم في أقرب وقت ممكن.

جدة، قاطنو عمارات حي سعيد بليل بمدينة بجاية، والذي يعد واحدا من أعرق وأقدم أحياء المدينة تخوفهم الشديد من الوضع الذي آلت إليه عماراتهم السكنية، جراء الاهتراء الشديد الذي تعانيه، والتشققات التي حازت كل أركانها، ناهيك عن الانهيارات الجزئية التي تشهدها الأسقف، الجدران والأعمدة، داعين السلطات المختصة إلى التدخل الفوري من أجل إيجاد حل نهائي للسكان.

عمارات حي سعيد بليل بوسط مدينة بجاية، تعد واحدة من أقدم العمارات على مستوى المدينة، حيث يعود تاريخها إلى سنة 1958، غير أن الوضع الذي تتواجد عليها اليوم لا يمكن احتماله حسب السكان، بسبب الخطر الكبير المحقق بهم، جراء الانهيارات والتشققات التي طالت أسقفها، جدرانها وحتى أعمدتها ودعاماتها ناهيك عن السلالم التي أصبح استخدامها جد صعب، ما يجعل العيش بها يشكل تهديدا حقيقيا لحياتهم وحية عائلاتهم، أضف إلى ذلك الضيق الشديد الذي يميز هذه العمارات المشيدة خلال الفترة الاستعمارية.

السكان، أوضحوا أن المدينة تحصي عددا لا بأس به من العمارات القديمة المنتشرة بعدة أحياء منها "سي أن أس"، "ليبابور"، العقيد عميروش، وغيرها، لكن الفرق بينها وبينهم يكمن في استفادتها من عمليات التهيئة والصيانة التي لم تطل -حسبهم- عمارات حيهم على خلاف العمارات الأخرى التي لا تزال تحافظ على واجهاتها ومئانيتها، مؤكدين أن آخر عملية حظيت بها عمارات حي سعيد بليل، تعود إلى سنة 2004 والخاصة بطلاء الواجهة

لحد من تسربات مياه الأمطار بحي 1516 مسكن

"جاست إيمو" تواصل إعادة تأهيل أسطح عمارات عين المالحه بالعاصمة

تواصل مؤسسة "عدل" للتسيير العقاري، ممثلة في المديرية الجهوية للتسيير العقاري الجزائر شرق، أشغال إصلاح وإعادة تأهيل أسطح العمارات بحي 1516 مسكن "عدل" بعين المالحه، وذلك في إطار البرنامج السنوي المخصص لصيانة الحظيرة السكنية والحفاظ على جاهزية البنايات.

وتهدف العملية حسب تصريح خلية الاتصال لـ"الشروق" إلى معالجة مشكل تسربات مياه الأمطار من خلال إعادة عزل الأسطح وتأهيلها وفق المعايير التقنية المعتمدة، بما يضمن حماية العمارات من الرطوبة والتشققات، ويساهم في تحسين ظروف الإقامة والمحافظة على سلامة الهياكل العمرانية.

وتشرف على إنجاز هذه الأشغال - يقول المصدر ذاته - مكاتب دراسات عمومية مختصة، بالتنسيق مع مؤسسات متخصصة في مجال العزل والصيانة، فيما تخضع مختلف مراحل الإنجاز لمراقبة الهيئة الوطنية للمراقبة التقنية للبناء (CTC)، لضمان جودة الأشغال واحترام المواصفات التقنية المعمول بها.

وتأتي هذه العملية ضمن البرنامج الدوري الذي تنفذه مؤسسة عدل للتسيير العقاري عبر عدد من أحيائها السكنية، في إطار استراتيجية ترمي إلى تعزيز الصيانة الوقائية، والحد من الأعطاب التي قد تتسبب فيها التقلبات المناخية، بما يضمن استدامة البنايات وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين. ■ **منير. ر**

51 دولة مولت وشاركت في حرب الإبادة

دراسة فلسطينية تستشرف مستقبل تدفق السلاح إلى الاحتلال

رسمت دراسة تحليلية - قانونية صادرة عن المركز الفلسطيني للدراسات السياسية أربعة سيناريوهات لمستقبل تدفق السلاح إلى دولة الاحتلال، معتبرة أن مسار الحرب على غزة خلال السنوات المقبلة لن يتحدد فقط بالميدان العسكري، وإنما أيضاً بقدرة المجتمع الدولي على فرض قيود قانونية وسياسية على صادرات السلاح، أو استمرار الفجوة بين المواقف السياسية المعلنة والممارسات الفعلية للدول الموردة.

عبد السلام سكية

وتستند الدراسة، التي أعدها الباحث إبراهيم الحواجري، إلى تحقيق استقصائي نشرته شبكة الجزيرة الإنجليزية، مدعوماً ببيانات مستقلة من معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI)، ومرصد التعقيد الاقتصادي (OEC)، إلى جانب تقارير أممية وحقوقية، لتقديم قراءة قانونية وسياسية لمسؤولية الدول التي واصلت تزويد دولة الاحتلال بالسلاح خلال الحرب على قطاع غزة.

وأكد المركز الفلسطيني للدراسات السياسية أن البيانات التي اعتمدتها الدراسة وثقت دخول 2603 شحنة عسكرية من 51 دولة إلى دولة الاحتلال خلال الفترة الممتدة بين أكتوبر 2023 وأكتوبر 2025، بقيمة بلغت 3.22 مليار شيكل، موضعاً أن 91 بالمائة من قيمة هذه الشحنات وصلت بعد التدابير الاحترازية التي أصدرتها محكمة العدل الدولية في 26 جانفي 2024، والتي حذرت من وجود "خطر محتمل" لوقوع إبادة جماعية في قطاع غزة.

وأضاف المركز أن استمرار عمليات التوريد بعد ذلك التاريخ "لا يعكس مجرد ثغرة تقنية في التنفيذ، بل يكشف عن نمط منهجي تديره فجوة بين التصريحات السياسية والالتزامات القانونية"، وهو ما دفع الدراسة إلى استشراف المسارات المحتملة لهذا الملف خلال المرحلة المقبلة.

السيناريو الأول... استمرار الوضع القائم

ورجحت الدراسة أن يكون السيناريو الأول، القائم على استمرار تدفق السلاح دون قيود فعلية، هو الأكثر احتمالاً على المدى القريب.

وأوضح المركز الفلسطيني للدراسات السياسية أن هذا السيناريو يقوم على استمرار الدول الموردة في إصدار مواقف سياسية تدعو إلى احترام القانون الدولي، مع الإبقاء في الوقت نفسه على التراخيص السابقة لتصدير الأسلحة، أو استخدام آليات تسمح باستمرار وصولها بصورة غير مباشرة. وأضافت الدراسة أن أحد أبرز مؤشرات هذا السيناريو يتمثل في استمرار العمل بما يعرف بـ"تراخيص الدمج"، التي تسمح بنقل مكونات عسكرية إلى دول وسيطة قبل إعادة تصديرها إلى الاحتلال، وهو ما يتيح استمرار الإمدادات رغم إعلان بعض الحكومات تعليق التصدير.

كما اعتبرت الدراسة أن استمرار استحواذ الولايات المتحدة والهند على أكثر من 65 بالمائة من إجمالي قيمة الواردات العسكرية سيشكل دليلاً إضافياً على بقاء هذا السيناريو قائماً، مرجحة تحققه خلال العامين المقبلين.

قيود جزئية وانتقائية

ويرى المركز الفلسطيني للدراسات السياسية، أن السيناريو الثاني يتمثل في توسع تدريجي لقيود التصدير، خاصة داخل أوروبا، نتيجة الضغوط القضائية

والاحتجاجات الشعبية المتزايدة. وأوضحت الدراسة، أن هذا المسار لن يعني وقفاً شاملاً لصادرات السلاح، وإنما انتقال بعض الحكومات من تجميد إصدار التراخيص الجديدة إلى سحب التراخيص السابقة بصورة فعلية، وهو ما من شأنه تقليص جزء من الإمدادات العسكرية.

وأشارت إلى أن نجاح الدعاوى القضائية المرفوعة ضد الحكومات المصدرة، وصدور قوانين ملزمة بحظر تصدير السلاح، على غرار التشريع الإسباني، سيكونان من أبرز المؤشرات التي قد تدفع نحو تحقق هذا السيناريو خلال عامين إلى ثلاثة أعوام.

اتساع دائرة المساءلة

أما السيناريو الثالث، فتصفه الدراسة بأنه مرحلة تساعد المساءلة القانونية الدولية، سواء أمام المحاكم الوطنية أو الهيئات القضائية الدولية.

وأكد المركز الفلسطيني للدراسات السياسية أن هذا المسار يستند إلى ما ورد في تقرير لجنة التحقيق الدولية لعام 2025، إضافة إلى المادة السادسة من معاهدة تجارة الأسلحة، والتي تنص على عدم الترخيص بنقل الأسلحة عند وجود خطر واضح باستخدامها في ارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الدولي الإنساني.

وترى الدراسة أن توسع الدعاوى القضائية ضد الدول والشركات المصنعة للسلاح قد يحول الملف من قضية سياسية إلى قضية قانونية ذات تبعات مباشرة على الحكومات والشركات المشاركة في سلاسل التوريد.

وأضافت أن نجاح هذا السيناريو يبقى مرتبطاً باستمرار جهود المنظمات الحقوقية والإعلام الاستقصائي في توفير الأدلة والوثائق التي تدعم مسارات التقاضي.

إصلاح النظام العالمي لتجارة السلاح

وفي السيناريو الرابع، تتوقع الدراسة حدوث إصلاح بنيوي لمنظومة تجارة السلاح العالمية، عبر مراجعة قواعد تصدير

بينهم طفلان وسيدتان

مليشيات الاحتلال في غزة تختطف 16 نازحاً

مخابرات الاحتلال أثناء تنفيذ العملية. وتتهم فصائل المقاومة والأجهزة الأمنية في قطاع غزة هذه العصابات بالعمل لصالح الاحتلال الصهيوني، وتنفيذ مهام أمنية وميدانية تشمل جمع المعلومات الاستخبارية، والمشاركة في عمليات اختطاف واستهداف الفلسطينيين، إلى جانب إثارة الفوضى والسطو على المساعدات الإنسانية في مناطق مختلفة من القطاع. وبرز نشاط هذه المجموعات بشكل لافت خلال الأشهر الماضية، خاصة في المناطق الشرقية والجنوبية من قطاع غزة، حيث أعلنت المقاومة في أكثر من مناسبة تنفيذ عمليات ضد أفرادها، مؤكدة أنها تتحرك بإسناد مباشر من جيش الاحتلال وأجهزته الأمنية، في إطار محاولات الاحتلال إيجاد أدوات محلية تخدم أهدافه العسكرية والأمنية داخل القطاع.

■ وكالات

التعذيب في السجون الصهيونية؛

شهادات حقوقية ومطالب بتحقيقات مستقلة



وحدات خاصة، تتخللها عمليات ضرب جماعي، وتفتيش مهين، وإتلاف للمقتنيات الشخصية، إضافة إلى إجبار الأسرى على البقاء في أوضاع مؤلمة لساعات طويلة.

وفي الجانب الصحي، وثقت شهادات وتقارير حقوقية انتشار الأمراض الجلدية، وعلى رأسها مرض الجرب، نتيجة الاكتظاظ الشديد، ونقص أدوات النظافة، وتأخر تقديم العلاج، فضلاً عن استمرار احتجاز جرحى ومرضى دون توفير الرعاية الطبية اللازمة، الأمر الذي أدى، بحسب إفادات عدد من الأسرى، إلى تدهور الحالة الصحية لعدد كبير منهم.

ويروي أمين خالد سليمان بركة تجربته الشخصية، وما سمعه من أسرى آخرين. ويذكر أنه تعرض، منذ لحظة اعتقاله، لاعتداءات ذات طابع جنسي وإذلال جنسي، حيث أجبر على خلع جميع ملابسه أمام أفراد عائلته، ثم قيد وهو عار بالكامل.

ويقول إنه خلال فترة احتجازه الميداني، وفي أماكن التحقيق، كان الجنود يعتمدون ضربه في المناطق الحساسة من جسده، ولا سيما "الخصيتين"، باستخدام أعقاب البنادق، أو الركل، أو اللكم.

كما يؤكد أن سياسة التحرش الجسدي كانت منهجية، إذ كان الجنود يعتمدون وضع أيديهم أو أقدامهم على منطقة "الخصيتين" والضغط عليها، واستخدام العصي وأعقاب البنادق للاعتداء على الأسرى في المناطق الحساسة، بما في ذلك الضغط بأعقاب البنادق على "فتحة الشرج" أثناء نقل الأسرى أو إجبارهم على الحركة، وذلك أمام بقية الأسرى بقصد كسر كرامتهم وإذلالهم.

وعن روايات أسرى آخرين، أوضح بركة أنه سمع مباشرة من عدد منهم، بعد خروجهم من التحقيق، أنهم تعرضوا للاغتصاب، وأن بعضهم أخبروه بأن الاعتداء تم بإدخال أدوات في "فتحة الشرج". كما أشار إلى أنه شاهد بنفسه أثار تلك الاعتداءات، إذ كان بعض الأسرى يعودون من جلسات التحقيق إلى القسم وهم في حالة انهيار شديد، وكانت الدماء تسيل من منطقة "الشرج".

كما تضمنت الشهادات التي وافق أحد الأسرى على الإدلاء بها، شريطة عدم ذكر اسمه، تفاصيل عن تعرض الأسرى للعنف الجنسي والتحرش بصورة شبه يومية، سواء من سجان أو سجانة، وفي أماكن مختلفة داخل السجن.

ويقول إن التحرش الجنسي كان يتم باستخدام الأيدي، والعصي، والحديدية، والعصي الغليظة، والكشاف، وجهاز "المانجوم" للتفتيش، وأي أدوات أخرى كانت في حوزة السجّانين، بهدف الاعتداء على الأسرى جنسياً.

ويؤكد أن الضرب على الأعضاء التناسلية كان يتم بصورة وحشية، وأن محاولات الاغتصاب باستخدام العصي وغيرها من الأدوات لم تكن حالات فردية، بل تكررت مرات عديدة، كما وصف تجريد المعتقل من ملابسه بأنه كان "أسهل شيء لديهم"، ليصبح بعد ذلك معرضاً لمختلف أشكال الانتهاكات.

ويضيف هذا الشاهد أنه سمع من أسرى من قطاع غزة احتجزوا داخل معسكرات الجيش، مثل معسكر "سدية تيمان"، روايات عن حالات اغتصاب بواسطة الكلاب، واعتداءات باستخدام العصي.

■ وكالات

10 شهداء و42 مصاباً بغزة في 24 ساعة

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، الثلاثاء، وصول 10 شهداء و42 مصاباً إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، في ظل استمرار عدوان الاحتلال وتدهور الأوضاع الإنسانية في مختلف المناطق. وأكدت الوزارة في بيان لها، أن عدداً من الضحايا لا يزالون تحت أنقاض المباني المدمرة وفي الطرقات، مع عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة، نتيجة المخاطر الميدانية ونقص الإمكانيات. وأشارت إلى أنه منذ وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر، بلغ إجمالي عدد الشهداء 1.168 شهيداً، فيما وصل عدد الإصابات إلى 3.798 إصابة، إضافة إلى تسجيل 802 حالة انتشال من تحت الركام.

ووفق الإحصائية التراكمية منذ بدء العدوان في 7 أكتوبر 2023، ارتفع عدد الشهداء إلى 73.293 شهيداً، في حين بلغ إجمالي الإصابات 173.906 إصابات، ما يعكس حجم الخسائر البشرية المتواصلة في قطاع غزة. ■ وكالات

اتهمت السلطات بتوسيع الانتهاكات وتفاقم الأزمات الاجتماعية

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان ترسم صورة قاتمة للأوضاع بالمملكة

قدمت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، تقييماً شديداً للهجرة للأوضاع السياسية والحقوقية والاجتماعية والاقتصادية في المغرب، معتبرة أن المملكة تشهد تراجعاً متواصلاً في مجال الحقوق والحريات، مقابل اتساع دائرة الأزمات المعيشية وارتفاع المديونية وتدهور الخدمات الأساسية.



هجرة غير النظامية نحو أوروبا، معتبرة أن هذه الظاهرة تعكس عمق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وغياب أفاق حقيقية أمام الشباب.

كما اتهمت السلطات بالتكتم على الأرقام الحقيقية للضحايا والاكتفاء بالمقاربة الأمنية في معالجة الظاهرة.

ولم يغفل البيان ملف العدالة الانتقالية، حيث انتقد ما وصفه باستمرار المماطلة في الكشف عن مصير المختفين قسراً خلال سنوات الرصاص، وعدم تنفيذ التوصيات الأساسية لهيئة الإنصاف والمصالحة، معتبراً أن غياب الحقيقة والمساءلة واستمرار الإفلات من العقاب يحولان دون تحقيق مصالحة حقيقية.

كما أعربت الجمعية عن قلقها من تنامي جرائم قتل النساء والاغتصاب والاستغلال الجنسي، وانتشار خطابات الكراهية والتمييز ضد النساء، معتبرة أن هذه الظواهر تعكس ضعف السياسات العمومية في حماية النساء والفتيات من العنف.

وفي المجال البيئي، اتهمت الجمعية أنشطة المقالع والمناجم بإلحاق أضرار واسعة بالبيئة، من خلال استنزاف الموارد المائية وتلوثها، وانتشار الغبار الملوث وما يترتب عنه من أمراض تنفسية، فضلاً عن ترك مواقع استخراج مهجورة تشكل خطراً على السكان، معتبرة أن ذلك يمثل انتهاكاً للحق في الصحة والعيش في بيئة سليمة.

وخلصت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان إلى أن مختلف هذه المؤشرات تعكس، وفق تقييمها، استمرار تدهور أوضاع حقوق الإنسان بالمغرب على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، داعية السلطات إلى مراجعة سياساتها واحترام الحقوق والحريات الأساسية، ووضع قضايا الصحة والتعليم والتشغيل والعدالة الاجتماعية في صدارة الأولويات الوطنية.

طهران تقصف الكويت والبحرين والأردن

هجمات أمريكية إيرانية متبادلة لليوم العاشر

عملياته استهدفت بالطائرات المسيّرة الانتحارية مباني إدارية وهوائيات توجيه في قاعدة عريفجان في الكويت، وموقفاً جماعياً للمروحيات في مخيم المدير، ومباني سكن القوات الأمريكية في قاعدة أحمد الجابر بالكويت.

أما الحرس الثوري الإيراني، فقد أصدر سبعة بيانات حول هجماته الجديدة، معلناً أن بحريته استهدفت ناقلتي نفط في مضيق هرمز لارتكابهما مخالفة عبور المسار الجنوبي (المسار العُماني)، مشيراً إلى أنهما تعرضتا لحريق واسع وتوقفتا عن الحركة، فيما عملت وحدات الإنقاذ على إجلاء طواقم السفن. وحذرت بحرية الحرس الثوري شركات الشحن مرة أخرى بضرورة الحفاظ على سلامة أطقمها وسفنها، وعدم الثقة بما وصفتها بـ«المعلومات الخاطئة» للجيش الأمريكي، وتجنب المسارات «الملوثة والخطرة»، مؤكدة أنه طالما استمرت الأعمال العدائية الأمريكية فإن مضيق هرمز سيظل مغلقاً ولن يُسمح بتصدير قطرة واحدة من النفط أو الغاز أو شحنة من الأسمدة الكيميائية عبر المضيق.

كما قال الحرس الثوري إنه في الموجة الرابعة والعشرين مما يسميها عملية "نصر 2"، تم "تدمير" منظومة دفاعية ورادار أمريكي في المحرق بالبحرين وإخراجهما من الخدمة بالكامل، تمهيدا لعمليات واسعة مستقبلًا، كما تحدث أيضاً عن استهداف و«تدمير» منظومة دفاع جوي من طراز «باتريوت» في الرفاع بالبحرين بهجوم متزامن بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

■ **وكالات**

عون يلتقي ترامب ويقدم تصوراً لتفكيك ترسانة حزب الله

الجيش اللبناني يبدأ الانتشار جنوبا



وكالات

انطلقت في بلدات فرون وصريفا وزوطر الغربية، وفق الاتفاق الإطاري وتحت إشراف مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان، وأضافت الوزارة أن هذا الإنجاز يمثل ثمرة مباشرة للمحادثات التي جرت الأسبوع الماضي بين لبنان وإسرائيل في روما، مؤكدة أن الولايات المتحدة ستواصل العمل مع الجانبين لضمان تنفيذ الاتفاق الإطاري.

وقال مسؤول أمريكي إن المناطق التجريبية تمثل فرصة للدولة اللبنانية لاستعادة سيطرتها على هذه المناطق، موضحاً أن الجيش اللبناني سيكون مسؤولاً عن إزالة أسلحة حزب الله وبنية التحتية، وتنفيذ عمليات تطهير فعلية وتأمين المناطق لمنع استخدام الجماعة لها مجدداً.

وأضاف أن واشنطن تتوقع من جميع الأطراف احترام هذه العملية، محذراً من أن أي محاولة من جانب حزب الله لمرحلة تنفيذها أو التسلل إلى هذه المناطق أو إعادة التسلح فيها ستقوض فرص إعادة الإعمار والسلام. في موازاة ذلك، التقى الرئيس اللبناني جوزاف عون، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض، حيث تم عرض خطة تتناول آلية نزع سلاح حزب الله وضمان انسحاب دولة الاحتلال من الأراضي اللبنانية.

ونقلت "رويترز" عن مسؤول لبناني أن عون يرى أن ترامب يمتلك القدرة على الضغط على دولة الاحتلال لاستكمال انسحابها، وسيقدم له مقترحاً مكتوباً يتضمن تصوراً لتفكيك ترسانة حزب الله، مقابل التزام أمريكي بالضغط على إسرائيل لإنهاء وجودها العسكري في لبنان.

كما أفادت أوساط دبلوماسية أمريكية في بيروت بأن عون يتوقع الحصول على التزام من ترامب بضمان انسحاب إسرائيلي كامل، مقابل التزام الحكومة اللبنانية بإنهاء الوجود العسكري لحزب الله على كامل الأراضي اللبنانية، والتعاون مع الرئيس السوري أحمد الشرع لمعالجة هذا الملف، على أن تكون الولايات المتحدة شريكاً في هذه العملية.

قالت إنها لن تقبلَ باستمرار مصادرة قرارها الوطني السلطات اليمنية تعلن رفضها "الابتزازات" الحوثية

وحماية سيادة الدولة، وتوضيح حقيقة ممارسات الحوثيين أمام الرأي العام. وقال العلمي إن استمرار الجماعة الحوثية في محاولاتها التصيدية يفرض على الجميع التحلي بأعلى درجات البقطة، وعدم السماح لها مجدداً بجبرّ اليمِن إلى مواجهات وصفنها بالعبثية، مؤكداً أن تداعيات أي تصعيد لن تقتصر على الداخل اليمني، بل ستؤثر في أمن المنطقة، خصوصاً الدول المجاورة على البحر الأحمر.

وشدّد رئيس مجلس القيادة الرئاسي على أنّ مرحلة التهديد والوعيد انتهت، وأنّ الدولة اليمنية لن تقبلَ باستمرار مصادرة قرارها الوطني أو فرض مسار المرحلة عبر القوة، مؤكداً أنّ اليمنيّين لم يعودوا يقبلون بالشعارات والمغامرات التي فاقمت الأوضاع الإنسانية وال معيشية في مناطق سيطرة الحوثيين.

وأشار إلى أنّ مستقبل اليمِن لا يمكن أن ترسمه أي جهة عبر منطق القوة أو الابتزاز، مؤكداً أنّ إرادة الشعب اليمني تنجه نحو استعادة مؤسسات الدولة، وبناء نظام يحقّق العدالة والمساواة بين جميع المواطنين.

■ **وكالات**

أعلنت قيادة الجيش اللبناني أن الوحدات العسكرية بدأت، الثلاثاء، الانتشار في بلدة زوطر الغربية – النبطية، جنوب البلاد، استكمالاً لتنفيذ مهماتها في المناطق الجنوبية، وبناءً على الاتصالات القائمة مع مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان (MCG4L).

ودعت قيادة الجيش المواطنين إلى عدم التوجه إلى البلدة ريثما يستقر الوضع الأمني، والتقيد بتوجيهات الوحدات العسكرية المنتشرة حفاظاً على سلامتهم. وقال مسؤول أمني لبناني كبير لوكالة "رويترز" إن انتشار الجيش في زوطر الغربية جاء بعد انسحاب القوات "الإسرائيلية" من المنطقة، وذلك في إطار تنفيذ الخطة التي توسّطت فيها الولايات المتحدة، والتي تنص على انتشار الجيش اللبناني تدريجياً في المناطق التي تنسحب منها القوات الصهيونية.

وكان الجيش الصهيوني أعلن، الاثنين، بدء تنفيذ المرحلة التجريبية لما سماه "المنطقة الأمنة"، بالتعاون مع القيادة المركزية الأمريكية والجيش اللبناني، فيما وصفت واشنطن الخطوة بأنها بداية لتعزيز سلطة الدولة اللبنانية في المنطقة.

وقال الجيش الصهيوني إن فرقاً من الجيوش الثلاثة تجري عمليات تنسيق وتخطيط لتنفيذ الاتفاق، مهدداً بالرد بقوة على أي انتهاك.

وكان الجيش اللبناني، أعلن أن وحداته تواصل تنفيذ مهماتها في بلدتي فرون وصريفا في جنوب لبنان، بالتنسيق مع مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان، تمهيدا لبدء الانتشار في بلدة زوطر الغربية عقب انسحاب القوات الصهيونية، كما دعا السكان إلى عدم دخول البلدة والالتزام بتعليمات الوحدات العسكرية المنتشرة فيها.

من جهتها، أوضحت وزارة الخارجية الأمريكية أن عمليات "المناطق التجريبية"

رغم ضياع القلب...

استقبال حاشد لمنتخب الأرجنتين بعد المونديال



حظي منتخب الأرجنتين باستقبال جماهيري حافل فور وصوله إلى العاصمة بوينس آيرس، بعد انتهاء مشواره في كأس العالم 2026 وصيفًا للبطل. وكان المنتخب الأرجنتيني قد خسر نهائي مونديال 2026، أمام نظيره المنتخب الإسباني في المباراة، بهدف قاتل من فيران توريس في الوقت الإضافي الثاني. واحتشد آلاف المشجعين في الشوارع لتحية كتيبة المدرب ليونيل سكالوني، في مشهد عكس حجم التقدير لما قدمه المنتخب طوال البطولة، رغم عدم التتويج باللقب. وأظهرت الجماهير الأرجنتينية دعمها الكامل للاعبين والجهاز الفني، مؤكدة فخرها بالمستوى الذي ظهر به المنتخب حتى المباراة النهائية.

ميسي ينشر رسالة مؤثرة ويهنئ إسبانيا بلقب كأس العالم

وجه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي رسالة مؤثرة إلى الجماهير عبر حساباته الرسمية في منصات التواصل الاجتماعي، بعد خسارة الأرجنتين نهائي كأس العالم 2026 أمام إسبانيا بهدف نظيف الأحد، إذ عبر عن حزنه لضياح اللقب، لكنه في الوقت نفسه عبّر عن اعتزازه بما قدمه منتخب "الألبيسيلستي" طوال البطولة.

وبحسب صحيفة "تي واي سي سبورتس" الأرجنتينية، فقد أكد قائد "التانغو" أن مرارة الهزيمة لا يمكن إنكارها، إلا أنها لا تمحو ما حققه الفريق خلال مشواره في المونديال، مشيرًا إلى أن اللاعبين قاتلوا حتى اللحظة الأخيرة وقدموا كل ما لديهم دفاعًا عن القميص الأرجنتيني.

وقال ميسي في رسالته: "الألم كبير جداً، لكنني أحتفظ أيضاً بكل الأشياء الجميلة التي عشناها. بلوغ نهائيين متتاليين في كأس العالم ليس أمراً يحدث كل يوم، وهذا يدعوننا للفخر بما قمنا به". وأضاف قائد الأرجنتين أن المنتخب كان يشعر بدعم الجماهير في كل خطوة، موجهاً رسالة شكر لكل من وقف خلف الفريق طوال البطولة.

وتابع "شكراً لكل من ساندنا ورافقنا وشجعنا. لقد شعرنا بحبكم في كل مباراة، وسنواصل السير معاً كما فعلنا دائماً". ورغم خيبة خسارة اللقب، حرص ميسي على تهنئة المنتخب الإسباني، معترفاً بأحقيقته في التتويج بعد النهائي. وقال "أهنتُ إسبانيا على اللقب الذي استحقته، وأتمنى لها كل التوفيق". واختتم النجم الأرجنتيني رسالته بالتأكيد أن الهزيمة لن تمحو مشوار المنتخب ولا الروح التي أظهرها اللاعبون، مشيراً إلى أن الفخر يتمثل الأرجنتين سيبقى أكبر من أي نتيجة.

الاتحاد الأرجنتيني يتحرك لإقناع ميسي بالاستمرار حتى كوبا أمريكا 2028

يسود الغموض حول مستقبل الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي مع منتخب بلاده، عقب خسارة الأرجنتين نهائي كأس العالم 2026 أمام إسبانيا، رغم الأداء الاستثنائي الذي قدمه قائد "التانجو" طوال البطولة.

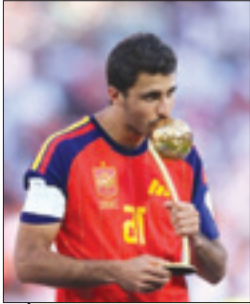
ورغم بلوغه 39 عامًا، أثبت ميسي أنه لا يزال قادرًا على صناعة الفارق، بعدما سجل 8 أهداف وقدم 4 تمريرات حاسمة، ليؤكد مكانته كأحد أبرز نجوم المونديال.

وقالت صحيفة ماركا الإسبانية إن الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم يأمل في إقناع ميسي بمواصلة مشواره الدولي حتى بطولة كوبا أمريكا 2028، وهو ما يتماشى مع عقده الحالي مع إنتر ميامي، الذي يمتد لعامين إضافيين.

وفي المقابل يفضل ميسي عدم التسرع في اتخاذ قراره النهائي، إذ يعترم تقييم حالته البدنية مع نهاية كل موسم قبل حسم مستقبله مع منتخب الأرجنتين.

من جانبه بدأ المدير الفني ليونيل سكالوني التخطيط للمرحلة المقبلة، حيث يستعد لخوض ست مباريات ودية خلال الفترة من سبتمبر إلى نوفمبر، ضمن برنامج إعداد المنتخب للاستحقاقات القادمة. كما ضمن المنتخب الأرجنتيني بالفعل المشاركة في كأس العالم 2030 بصفته أحد المستضيفين الرمزيين للبطولة، وهو ما يدفع مستולי الكرة في أمريكا الجنوبية إلى دراسة تنظيم بطولة أو نظام تناقسي جديد للحفاظ على جاهزية "التانجو" قبل انطلاق المونديال.

رودري هدافا لريال مدريد بعد التتويج بالمونديال



يبدو أن رودري بطل كأس العالم مع منتخب إسبانيا وأفضل لاعب في مونديال 2026، سيكون محط أنظار عدة أندية كبيرة في ميركاتو الصيف بعد العرض الكروي الممتع الذي صنعه على أرض الملعب، وعلى رأسها نادي ريال مدريد الإسباني الذي يسعى لإعادة بناء نفسه بقوة مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو.

ونشرت صحيفة "ماركا" الإسبانية، الاثنين، تفاصيل جديدة تخض رودري (29 سنة)، بعد ساعات من تتويجه بلقب بطولة كأس العالم 2026، إذ أشارت إلى أن نجم نادي مانشستر سيتي الإنكليزي مطلوب بقوة من نادي ريال مدريد الإسباني، وهناك اهتمام كبير من المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو للتعاقد معه، وهو الذي طلب من إدارة النادي الملكي محاولة التعاقد معه بعد نهاية المونديال.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن نادي ريال مدريد الإسباني لم يقدم أي عرض رسمي لضم رودري من نادي مانشستر سيتي الإنكليزي في الوقت الحالي، والأمـر يقتصر على تسريبات من داخل النادي الملكي وكذلك اهتمام من مورينيو من أجل الحصول على واحد من أفضل نجوم خط الوسط في العالم حالياً. وذلك بغية تدعيم صفوف النادي الملكي بلاعب مميز في خط الوسط إلى جانب الصفقات القوية التي أجراها حتى الآن.

ويسعى مورينيو لإعادة النادي الملكي إلى منصات التتويج من جديد بعد موسمين من دون ألقاب على الصعيدين المحلي والأوروبي، وبدا ذلك واضحا من خلال الصفقات القوية التي أكملها حتى الآن من خلال التعاقد مع الظهير الإسباني مارك كوكوريا، والمدافع الفرنسي إبراهيم كوناتي، والبرتغالي برناردو سيلفا، والظهير الهولندي دينزيل دومفريز.

فتحت أسواق جديدة،المباريات ضاعفت المداخيل... والتذاكر قادت العوائد القياسية

"فيفا" تحوّل كأس العالم إلى ماكينة اقتصادية تدرّ 15 مليار دولار



لمجلس أوروبا، آلان بيرسيه، "فيفا" إلى تعزيز نزاهة اللعبة، محذراً من تأثير المال والنفوذ السياسي واتساع سوق المراهنات.

وتوقف بيرسيه عند تحول المراهنات من توقع نتيجة المباراة إلى الرهان على أحداث دقيقة، مثل التمريرات والبطاقات والركنيات، عاذاً أن ذلك يفتح المجال أمام التلاعب والاحتيال، خصوصاً عندما تصبح شركات متخصصة في أسواق التوقعات ضمن الشركاء الرسميين للبطولة.

كما أثارَت قضية تعليق عقوبة المهاجم الأمريكي فولارين بالوغون جدلاً واسعاً، بعدما جاء القرار عقب اتصال بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والأميركانيين، رغم تأكيد "فيفا" أن لجنة الانضباط اتخذت قرارها بصورة مستقلة.

وتكشف هذه الانتقادات الوجه الآخر للنمو المالي. فكلما اتسعت البطولة، زادت قيمة العقود والمصالح والضغط المحيطة بها، وازدادت الحاجة إلى قواعد واضحة تضمن استقلال القرار وتحمي عدالة المنافسة. لقد نجح "فيفا" في بناء نموذج اقتصادي يجعل كأس العالم أكثر قدرة على تحقيق الإيرادات من أي وقت مضى، فقد جمع بين التوسع في عدد المنتخبات والمباريات، والاستفادة من الأسواق الكبرى، وتعظيم عوائد التذاكر والضيافة وإعادة البيع والرعاية.

ووصلت النتيجة إلى رقم كان يبدو بعيداً قبل سنوات قليلة: 15 مليار دولار من بطولة واحدة.

غير أن التحدي المقبل لن يكون في كسر هذا الرقم فقط، بل في ضمان ألا تتحول زيادة الإيرادات إلى المعيار الوحيد لنجاح كأس العالم. فبالقيمة الاقتصادية تستطيع أن تجعل البطولة أكبر، بينما تبقى نزاهة المنافسة وثقة الجماهير هما الأساس الذي يمنحها مكانتها الحقيقية.

وتبدو هذه السياسة مرشحة للاستمرار في كأس العالم 2030، التي ستقام في ست دول موزعة على ثلاث قارات، حيث تحتضن إسبانيا والبرتغال والمغرب غالبية المباريات، فيما تستضيف الأرجنتين وباراغواي وأوروغواي مباراة واحدة لكل منها احتفالاً بمرور 100 عام على النسخة الأولى التي أقيمت عام 1930.

كرة القدم أصبحت ماكينة أموال

وحسب الجدول الحالي، ستمتد البطولة من 8 جوان إلى 21 جويلية، لتستمر 44 يوماً وتصبح الأطول في تاريخ كأس العالم. كما تشير الخطط إلى استخدام ستة ملاعب في المغرب، وثلاثة في البرتغال، و11 في إسبانيا.

ومع ذلك، بدأ الحديث بالفعل عن توسعة جديدة قد ترفع عدد المنتخبات إلى 64، وهو ما يعني إقامة 128 مباراة، بزيادة 24 مباراة عن نسخة 2026، وضعف عدد مباريات مونديال قطر 2022.

ومن الناحية التجارية، تبدو جاذبية المقترح واضحة: زيادة عدد المنتخبات والمباريات ستفتح أمام "فيفا" مصادر جديدة للتذاكر والبت والرعاية والضيافة. كما ستمنح مزيداً من الدول فرصة المشاركة، وتجذب جماهير وأسواقاً جديدة إلى البطولة. غير أن هذا التوسع يحمل تحديات تنظيمية ولوجستية كبيرة، خصوصاً مع إقامة المونديال في ست دول وثلاث قارات، وما يترتب على ذلك من سفر وتنقل وإرهاق للمنتخبات، إلى جانب الحاجة إلى مزيد من الملاعب والموارد والبنية التحتية.

وفي موازاة النجاح الاقتصادي، برزت انتقادات تتعلق بالثمن الذي قد تدفعه كرة القدم مقابل هذا التوسع التجاري. فقد دعا الأمين العام

جعل كل عملية إعادة بيع مصدراً مالياً إضافياً ليفيا، حتى عندما تجاوز سعر التذكرة أضعاف قيمتها الأصلية.

النجوم الكبار فرصة اقتصادية بالنسبة لكأس العالم

وتكشف المقارنة مع كأس العالم 2022 حجم التحول الاقتصادي الذي طرأ على البطولة خلال أربعة أعوام فقط. فقد بلغت إيرادات "فيفا" في العام الذي استضافت فيه قطر المونديال نحو 5.769 مليار دولار، في نسخة ضمت 32 منتخباً و64 مباراة، مقابل 48 منتخباً و104 مباريات في مونديال 2026.

ولا تعود الزيادة إلى عدد المباريات وحده، إذ استفاد "فيفا" من اتساع سوق حقوق البث والرعاية والإعلانات، خصوصاً في السوق الأميركية التي تعد من الأكبر عالمياً في صناعة الرياضة والترفيه. كما أتاح طول البطولة للجهات التجارية مساحة زمنية أوسع للظهور والترويج، ورفع القيمة الإجمالية للعقود المرتبطة بالحدث.

ومع تضخم حجم البطولة، لم تعد كأس العالم حدثاً رياضياً يمتد عدة أسابيع فحسب، بل أصبحت منظومة اقتصادية متكاملة. تبدأ من حقوق النقل والرعاية وبيع التذاكر، وتمتد إلى الضيافة وإعادة البيع والمنتجات الرسمية والشراكات التجارية داخل الملاعب وخارجها.

وقد أظهر مونديال 2026 قدرة "فيفا" على تحويل التوسع الرياضي إلى نمو مالي مباشر. فكل منتخب إضافي يعني سوقاً جماهيرية جديدة، وكل مباراة إضافية تعني مزيداً من التذاكر وحقوق البث والإعلانات، وكل يوم جديد في جدول البطولة يمنح الرعاية وقتاً أطول للوصول إلى الجمهور.

أسدل الستار على كأس العالم 2026 بعد نسخة غير مسبوقة في حجمها واتساعها وعوايدها، شارك فيها 48 منتخباً للمرة الأولى، وأقيمت خلالها 104 مباريات في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، فيما يتوقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن تبلغ إيراداتها نحو 15 مليار دولار، بزيادة تقارب أربعة مليارات عن تقديراته الأولية.

ووفقاً لصحيفة "الغارديان"، أبلغ جيانى إنفانتينو، رئيس "فيفا"، الاتحادات الوطنية خلال اجتماع عقد في نيويورك أن العوائد النهائية للبطولة ستتجاوز بكثير التوقعات السابقة البالغة 11 مليار دولار، مدفوعة بارتفاع كبير في مبيعات التذاكر وبرامج الضيافة والأنشطة التجارية المرتبطة بالمونديال.

وجاءت القفزة المالية في المقام الأول نتيجة التوسع التاريخي للبطولة. فقد ارتفع عدد المنتخبات من 32 إلى 48، وزاد عدد المباريات من 64 إلى 104، ما منح "فيفا" فرصاً أوسع لبيع التذاكر، وتمديد البرامج الإعلانية، وزيادة حضور الرعاة والشركاء التجاريين طوال فترة البطولة.

وأقيمت النسخة الحالية في ثلاث دول للمرة الأولى، وهو ما وسع النطاق الجغرافي للحدث وفتح أمام "فيفا" أسواقاً جماهيرية ضخمة في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، إلى جانب استقطاب مشجعين من مختلف أنحاء العالم. ومع زيادة عدد المدن والملاعب والمباريات، ارتفع حجم الإنفاق على التذاكر والضيافة والسفر والمنتجات الرسمية المرتبطة بكأس العالم.

وكانت برامج الضيافة من أبرز مصادر العوائد، خصوصاً في المباريات الكبرى والأدوار الإقصائية، حيث بيعت مقاعد مميزة ضمن باقات مرتفعة القيمة تشمل خدمات إضافية وتجارب خاصة للجماهير والشركات. وقد تحولت هذه البرامج خلال السنوات الأخيرة إلى أحد أهم عناصر النمو التجاري في بطولات "فيفا".

كما لعبت السوق الثانوية الرسمية لإعادة بيع التذاكر دوراً بارزاً في زيادة الإيرادات. فلم يفرض الاتحاد الدولي سقفاً على أسعار إعادة البيع، في وقت حصل فيه على رسوم تبلغ 15 في المائة من قيمة التذكرة من البائع، والنسبة نفسها من المشتري.

وأدى الارتفاع الكبير في الطلب، خصوصاً على مباريات الأدوار الأخيرة والنهائي، إلى قفزات هائلة في الأسعار، ما

الضرائب تشارك لاعبي إسبانيا في مكافآت التتويج بكأس العالم

على نحو 19.8 مليون يورو، بمتوسط يقارب 700 ألف يورو لكل لاعب قبل خصم الضرائب. لكن هذه الأرقام تعد إجمالية، إذ يخضع اللاعبون المقيمون في إسبانيا لضريبة الدخل، التي تختلف نسبتها بحسب الإقليم الذي يقيم فيه كل لاعب، وتصل الضريبة في بعض المناطق إلى نحو 45%، بينما تتجاوز 50% في أقاليم أخرى، فيما تتراوح بين 47% و49.5% في إقليم كتالونيا، وتبلغ نحو 49% في إقليم الباسك. وبحسب تلك النسب، قد تنخفض المكافأة الصافية التي يحصل عليها اللاعب إلى نحو 385 ألف يورو في أفضل الحالات، بينما قد تتراجع إلى قرابة 353.5 ألف يورو إذا خضعت لأعلى شريحة ضريبية.

في المقابل، يختلف الوضع بالنسبة

رغم تتويج منتخب إسبانيا بلقب كأس العالم للمرة الثانية في تاريخه بالفوز على الأرجنتين أمس بهدف دون رد، فإن لاعبي "المانادور" لن يحصلوا على قيمة مكافآت التتويج كاملة، بسبب الضرائب المفروضة على الدخل، والتي ستقطع نسبة كبيرة من المبالغ المستحقة لكل لاعب.

وقالت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية أنه ووفقاً للاتفاق المبرم بين الاتحاد الإسباني لكرة القدم والألعاب سيحصل نجوم المنتخب على 45% من قيمة المكافأة التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" للاتحاد الإسباني بعد التتويج باللقب، والتي تصل إلى 50 مليون دولار (حوالي 44 مليون يورو).

وبذلك، سيحصل اللاعبون مجتمعين

للاعبين المحترفين خارج إسبانيا، إذ يخضعون للأنظمة الضريبية في الدول التي يقيمون ويعملون بها، مثل إنجلترا وألمانيا، إلى جانب اتفاقيات منع الازدواج الضريبي، وهو ما يجعل قيمة ما يحصل عليه كل لاعب تختلف بحسب محل إقامته الضريبية.

ورغم أن المكافآت المالية تعد من أكبر الجوائز التي يحصل عليها اللاعبون بعد الإنجاز التاريخي، فإن الاقتطاعات الضريبية ستقلص بشكل كبير المبالغ التي ستصل إلى حساباتهم، مقارنة بالقيمة الإجمالية المعلنة عقب التتويج بلقب كأس العالم، وستكون المكافأة لكل أقل من مكافآت التتويج بلقب 2010. حيث وصل مكافأة المكافأة لكل لاعب وقتها حوالي 600 ألف يورو.

حاز الكرة الذهبية مرتين

رحيل كيفن كيغان... أسطورة الكرة الإنكليزية



توفي كيفن كيغان، المدرب السابق لمنتخب إنكلترا ونادي نيوكاسل، والحائز على جائزة أفضل لاعب في أوروبا مرتين، والنجم البارز في فريق ليفربول، الذي توج بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز وبطولة أوروبا مرات عدة في سبعينيات القرن الماضي، عن عمر ناهز 75 عاماً، الاثنين.

وكشفت عائلة كيغان في جانفي الماضي عن إصابته بالسرطان، وفي جوان الماضي كشف بنفسه عن وصول المرض إلى المرحلة الرابعة، وهي المرحلة الأكثر تقدماً. وجاء في بيان للعائلة: "يبلغ الحزن والأسى، نعلن وفاة كيفن كيغان عن عمر ناهز 75 عاماً. كان كيفن يُكافح السرطان، وكان محاطاً بزوجته وبناته في لحظاته الأخيرة. كان كيفن، الحائز على جائزة الكرة الذهبية مرتين، زوجاً وأباً وخبيراً محبوباً. تتقدم العائلة بالشكر الجزيل للفريق الطبي الرائع الذي أشرف على علاج كيفن على كل ما قدموه من دعم".

وبحسب تقرير صحيفة ذا غارديان البريطانية، فقد بدأ كيغان مسيرته الكروية في نادي سكونثورپ، قبل أن ينتقل إلى ليفربول مقابل 33 ألف جنيه إسترليني فقط عام 1971. وواصل "الملك كيفن" مسيرته ليحرز لقب دوري الدرجة الأولى ثلاث مرات، بالإضافة إلى كأس الاتحاد الإنكليزي، وكأس

مباراة الدرع الخيرية عام 1974 بعد اشتباكه مع لاعب ليدز يونايتد بيلى بريمنر، كما عُرف بطبعه الحاد ورفضه ما كان يعتبره تجاوزات في عالم كرة القدم. وحصل كيغان على لقب أفضل لاعب كرة قدم أوروبي مرتين خلال فترة لعبه مع نادي هامبورغ الألماني، ثم عاد إلى إنكلترا ليلعب مع ساونهامبتون ونيوكاسل قبل اعتزاله اللعب عام 1984. ولعب الراحل 63 مباراة دولية مع منتخب إنكلترا، مسجلاً 21 هدفاً، وشارك في كأس العالم 1982، كما كان قائداً للمنتخب في بطولة أمم أوروبا 1980.

الاتحاد الأوروبي مرتين، وكأس أوروبا عام 1977. ويُعد كيغان اللاعب البريطاني الوحيد الذي فاز بجائزة الكرة الذهبية مرتين. ولم يكن اللاعب ذو القامة القصيرة (173 سنتيمتراً) والروح القتالية العالية، موهبة فطرية، كما اعترف بنفسه، لكن كونه ابن عامل مناجم في جنوب يوركشاير دفعه إلى العمل الجاد، والتواضع، وعدم التهرب من أي تحدٍ، وهي صفات جعلته محبوباً لدى الجماهير. وعُرف كيغان بشخصيته الحماسية، إذ لم يكن يخفي انفعالاته أبداً، واشتهر بطرده في

عقب ختام كأس العالم 2026

سباق الكرة الذهبية بات أكثر غموضاً



لحسم التصويت للكرة الذهبية، وهي: الأداء الفردي والحاسم، ثم الألقاب والإنجازات الجماعية، وأخيراً الروح الرياضية واللعب النظيف، متسائلة عن كيفية موازنة الصحفيين لهذه المعايير قبل الإعلان عن الفائز بالجائزة في خريف هذا العام.

بالإضافة إلى الأرجنتينيين ليونيل ميسي، ولاعب باريس سان جيرمان الجورجي خفيتشا كفاتراسخيليا، دون أن ينجح أي منهم في حسم المشهد تماماً. واختتمت الصحيفة بالتذكير بالمعايير الثلاثة التي تحددها مجلة "فرانس فوتبول"

أكدت صحيفة "لوفيجارو" الفرنسية أن السباق نحو الفوز بجائزة الكرة الذهبية هذا العام بات أكثر غموضاً وتعقيداً من أي وقت مضى، وذلك عقب ختام بطولة كأس العالم 2026 بنتائج المنتخب الإسباني باللقب للمرة الثانية في تاريخه.

وذكرت الصحيفة، في تقرير بثته أمس الثلاثاء، أنه كان من المتوقع أن يكون المونديال هو الفاصل في اختيار الأفضل، لكن البطولة اكتفت بإعادة خلط الأوراق دون إبراز مرشح مفضل بشكل جلي ليخلف الفرنسي عثمان ديمبيلي في سجل الفائزين، خلال الفضل المقرر له في لندن يوم 26 أكتوبر المقبل. واعتبرت أن خروج البطولة دون بطل فردي مطلق وضع الصحفيين المصوتين في حيرة؛ حيث تتوزع الحظوظ بين نجوم بارزين لكل منهم نقاط قوة وضعف، أمثال الفرنسي كيليان مبابي، والإسبانيين لامين يامال ورودري، والإنجليزي هاري كين،

بعد التتويج بالمونديال...

إسبانيا تكافئ دي لا فوينتي بعقد تاريخي



كشفت تقارير صحفية أن الاتحاد الإسباني لكرة القدم، يخطط لتمديد عقد المدير الفني لويس دي لا فوينتي، حتى نهائيات كأس العالم 2030، وذلك تقديرًا للنجاح الكبير الذي حققه بقيادة منتخب إسبانيا إلى التتويج بلقب كأس العالم 2026.

ويتمدد العقد الحالي للمدرب

الإسباني حتى عام

2028، إلا أن الاتحاد يرغب في الإبقاء عليه على رأس الجهاز الفني حتى مونديال 2030، الذي تستضيفه كل من إسبانيا والبرتغال والمغرب، ضمن رؤية تهدف إلى الحفاظ على الاستقرار الفني في المرحلة المقبلة.

وبحسب صحيفة سبورت الإسبانية، فإنه من المنتظر أن تتطرق المفاوضات الرسمية بين الطرفين عقب انتهاء فترة الصيف، وسط تفاؤل كبير بالتوصل إلى اتفاق سريع، خاصة أن رئيس الاتحاد الإسباني راфаيل لوزان يرى أن استمرار دي لا فوينتي يمثل حجر الأساس في المشروع المستقبلي للمنتخب.

ولا تقتصر خطة الاتحاد على تجديد عقد المدرب فقط، بل تشمل أيضًا الإبقاء على جميع أفراد الجهاز الفني، لضمان أفضل تحضير ممكن قبل استضافة كأس العالم على الأراضي الإسبانية.

ورغم الاهتمام الذي حظي به دي لا فوينتي من عدة جهات بعد الإنجازات التي حققها، فإن المدرب البالغ من العمر 65 عاماً يفضل مواصلة مشروعه مع "لا روكا"، ولا يُتوقع أن يواجه الطرفان أي صعوبات في مفاوضات التجديد.

ومنذ توليه قيادة المنتخب الإسباني في ديسمبر 2022، نجح دي لا فوينتي في إعادة "لا روكا" إلى منصات التتويج، بعدما قادته للفوز بلقب كأس الأمم الأوروبية، قبل أن يضيف الإنجاز الأكبر بإحراز كأس العالم 2026، ليضع اسمه بين أبرز المدربين في تاريخ الكرة الإسبانية.

من بيليه إلى يامال... مراهقون

صنعوا المجد في كأس العالم



توج منتخب إسبانيا بلقب كأس العالم لكرة القدم 2026 في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، للمرة الثانية في تاريخه، عقب فوزه الثمين والمستحق 1 / صفر على منتخب الأرجنتين، بعد اللجوء للوقت الإضافي، الأحد المنصرم، في المباراة النهائية للمونديال، ليستعيد اللقب الذي سبق أن توج به عام 2010 بجنوب أفريقيا. وانضم نجما المنتخب الإسباني لامين يامال وياكوبارسي إلى نخبة الفائزين بلقب كأس العالم في سن المراهقة، الذين وجدوا في القائمة الأساسية لمنتخباتهم خلال رحلة التتويج بكأس العالم.

ونجح 5 لاعبين فقط في التاريخ بالبدء كأساسيين في نهائي كأس العالم، ليتوجوا باللقب وهم في سن المراهقة، حيث كانت البداية بالأسطورة البرازيلي بيليه، الذي توج بالمونديال بعمر 17 عاماً و249 يوماً خلال نسخة البطولة عام 1958 بالسويد، وهو أصغر لاعب يفوز بالبطولة ويسجل في النهائي عبر التاريخ، وذلك عقب تسجيله ثنائية خلال فوز منتخب (راقصو السامبا) 2 / 5 على المنتخب السويدي في المباراة النهائية. وكان الإيطالي جوتسيبي بيرجومي ثاني المراهقين الذين تمكنوا من تحقيق هذا الإنجاز، بعدما توج مع منتخب بلاده باللقب عام 1982 بإسبانيا، عقب فوز المنتخب الأزرق 3 / 1 على ألمانيا الغربية في المباراة النهائية وهو بعمر 18 عاماً و174 يوماً. وكان النجم الفرنسي كيليان مبابي ثالث المنضمين للقائمة، عقب فوزه بكأس العالم عام 2018 في روسيا مع منتخب بلاده وهو بعمر 19 عاماً و2017 يوماً، حيث تمكن من هز الشباك أيضاً خلال فوز منتخب (الديوك) 4 / 2 على منتخب كرواتيا في المباراة النهائية آنذاك.

في المقابل، وجد يامال، الذي يبلغ من العمر 19 عاماً و6 أيام في القائمة الأساسية لمنتخب إسبانيا خلال مباراته ضد نظيره الأرجنتين، مثلما كان حال باو كوبارسي، الذي يبلغ 19 عاماً و6 أشهر.

وكان يامال وكوبارسي مصدر خطورة المنتخب الإسباني في اللقاء، وهددا مرمى إيميليانو مارتينيز، حارس مرمى الأرجنتين في أكثر من مناسبة، غير أن تألق حارس منتخب (راقصو التانجو) حال دون تمكنهما من التسجيل.

وبخلاف الخماسي الذين لعبوا دوراً بارزاً في تتويج منتخباتهم، يوجد العديد من المراهقين الآخرين فازوا بكأس العالم، ولكن دون أن يتمكنوا من الوجود في القوائم الأساسية لمنتخباتهم بالمونديال، لعل أبرزهم النجم البرازيلي (الظاهرة) رونالدو، الذي وجد مع منتخب بلاده دون أن يشارك، حينما فاز "راقصو السامبا" باللقب عام 1994 بالولايات المتحدة.

مالديني يُحاول إقناع غوارديولا بتدريب إيطاليا

قائداً على دفع راتب غوارديولا المرتفع، ورغم ذلك فإن مالديني ما زال مصراً على التعاقد مع غوارديولا والاتفاق معه، بشكل قد يعطي المنتخب الإيطالي دافعا قويا، بما أن الإسباني حقق الكثير من النجاحات في مسيرته التدريبية في مختلف التجارب التي خاضها مع برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني ومانشستر سيتي.

وكان الإعلام الإيطالي قد تحدث سابقاً أن التنافس انحصر بين روبرتو مانشيني وأنطونيو كونتي لقيادة المنتخب الإيطالي، ولكن يبدو أن مالديني يبحث عن خيار جديد ويتجه إلى المدرسة الأجنبية للنجاح في المهمة، وإعادة هيكلة المنتخب الإيطالي لتحقيق نجاحات تعوض الإخفاقات الأخيرة.



الإيطالي. ووفق تقديرات الصحيفة الإيطالية، فإن الإشكال المالي يبدو العائق الكبير في الوقت الحالي، بما أن الاتحاد الإيطالي لا يبدو

الكشف عن فحوى الذي دار في مدينة برشلونة الإسبانية، وحضره أيضاً البرازيلي ليوناردو، الذي يشغل مهمة المستشار في الاتحاد

يُحاول المدير الفني الجديد للاتحاد الإيطالي لكرة القدم، باولو مالديني (58 عاماً) إقناع المدرب الإسباني بيب غوارديولا (55 عاماً)، بقيادة المنتخب الإيطالي، وذلك بعد لقاء جمع بينهما في الساعات الماضية، ضمن مساعي الاتحاد الإيطالي إلى التعاقد مع مدرب جديد يقود "الأزوري"، بعد الخيبات الأخيرة بفشله في التأهل إلى نهائيات كأس العالم في ثلاث مناسبات تواليًا.

وأكدت صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، الاثنين، أن مالديني التقى بالمدرب الإسباني، الذي ودّع فريق مانشستر سيتي الإنكليزي منذ أسابيع قليلة منهيًا تجربة تواصلت عشرة مواسم مع "السيتي"، ولم يقع

هواجس عابرة



■ شدي معمر علي

ثقافة التفاهة

هناك كتاب مشهور للمفكر الكندي "آلان دونو" بعنوان "نظام التفاهة". في هذا الكتاب يقول هذا المفكر الكندي إن التفاهة قد بسطت سلطانها على كافة أرجاء العالم. فالتافهون قد أمسكوا بمفاصل السلطة، ووضعوا أيديهم على مواقع القرار، وصار لهم القول الفصل والكلمة الأخيرة في كل ما يتعلق بالخاص والعام".(1)

فعندما نتأمل في شتى المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية على مستوى العالم نجد ثقافة التفاهة هي السائدة والتافهون هم أصحاب التأثير فيغيب الحكماء والمفكرون الحقيقيون الذين غايتهم تنوير العقول والبحث عن الحقيقة وسط ركام من الجهل والزيغ والأكاذيب فثقافة التفاهة هي باختصار بحسب الخبراء "تصدر المحتوى السطحي والأشخاص غير المؤهلين للمشاهد العام. إنها منظومة تهمش الفكر العميق والكفاءة، وتعلي من شأن الرداءة".

كيف يتم إنتاج ثقافة التفاهة؟

"يتم إنتاج التفاهة بعدد من الطرق من ذلك؛

1- عبر تفكيك المعايير الأصلية؛ وذلك حين تفرغ القيم من محتواها ويعرف

تعريف النجاح بعيدا عن العلم والخلق ...

2- عبر صناعة الرموز الزائفة؛ لا تقوم الثقافة إلا برموزها، فإذا صعد إلى

الواجهة من لا يمثلون قيم المجتمع عندها يتشكل وعي جديد مشوه يومها يعاد تدوير التفاهة.

3- عبر تسليع الثقافة؛ حين تتحول الثقافة إلى سلعة تقاس بقابليتها

للاستهلاك السريع ...

4- عبر تهميش العقل النقدي؛ إن أخطر ما يصيب المجتمعات هو تعطيل

قدرتها على التمييز، فحين يغيب التفكير النقدي يصبح المتلقي مستهلكا سلبيا

يقبل ما يعرض عليه دون تمحيص.

5- عبر إضعاف الصلة بالتراث الحضاري؛

لا يمكن لامة أن تحافظ على عمقها إذا انقطعت عن جذورها فحين يقدم

التراث على أنه عبء أو يختزل في صور جامدة يفقد دوره في تشكيل الوعي. (2)

أمامنا معركة حامية الوطيس لمحاربة ثقافة التفاهة كل واحد في موقعه ولا

يتم هذا إلا بإنتاج المعرفة الحق وصناعة النجوم والمؤثرين الحقيقيين الذين

يحملون قيم الخير والعدل والجمال وتشجيع الكفاءات في شتى المجالات وإتاحة

الفرصة لها في القيادة وأن نحاصر المحتوى السطحي بتجاهله وتجاهل المؤثرين

السطحيين وليكن شعارنا هذه الآية القرآنية التي تقرس في وعينا الابتعاد عن

كل ما له علاقة بالتفاهة بكل أنواعه... قال تعالى؛ والذين هم عن اللغو

معرضون [المؤمنون؛ 3]

هوامش؛

1- بلال رامز بكري، ماذا يقول الفيلسوف الكندي آلان دونو عن أنظمة عصرنا

الحالي؟ موقع الجزيرة نت.

2- كيف يعاد إنتاج التفاهة ثقافيا؟ موقع إسلام ويب.

يحتضنها المسرح الوطني الجزائري مساء الخميس المقبل

"كأتمة"... رؤية جديدة للكتاب الإسباني غارسيا لوركا



يحتضن المسرح الوطني الجزائري، مساء 25 جويلية الجاري، العرض الشرفي لمسرحية "كأتمة"، المقتبسة عن مسرحية "بيت برنالد"

للكتاب الإسباني فيديريكو غارسيا لوركا، في

عمل جديد يجمع بين الرؤية الإخراجية المعاصرة واستلهم أحد أبرز النصوص

المسرحية العالمية.

ويحمل العرض توقيع المخرجة آمال منيفاد، باقتباس أنجزه علال المحب، فيما

يتولى المسرح الوطني الجزائري إنتاج هذا العمل الذي سيقدم على خشبة قاعة

"مصطفى كاتب" ابتداء من الساعة السابعة مساء، بحضور نخبة من الفنانين

والمهتمين بالمسرح. ويشارك في العرض عدد من الوجوه الفنية، من بينها الممثلة

خديجة ميزيتي، في عمل يسعى إلى إعادة قراءة نص لوركا بروية فنية تستلهم

قضاياها الإنسانية والاجتماعية، وتمنحها أبعاداً تتقاطع مع الواقع المعاصر.

ويأتي هذا العرض في إطار البرنامج الثقافي للمسرح الوطني الجزائري الرامي إلى

إثراء الساحة المسرحية بأعمال تستلهم روافع المسرح العالمي، مع تقديمها في قالب

فني يجمع بين الأصالة والإبداع، بما يعزز حضور المسرح كفضاء للإبداع والحوار

الثقافي. ■ ق. ث

خلال الفترة الممتدة من 19 جويلية إلى 13 أوت المقبل

المتحف العمومي الوطني البحري يمدد استقبال الزوار خلال موسم الاصطياف

أعلن المتحف العمومي الوطني البحري، التابع لوزارة الثقافة والفنون، عن فتح أبوابه أمام الزوار، خلال الفترة الممتدة من 19 جويلية إلى 13 أوت المقبل، في إطار

برنامج الثقافة الرامي إلى تشجيع الإقبال على الفضاءات المتحفية وتعزيز

التعريف بالتراث البحري الجزائري خلال موسم الاصطياف.

وأوضح المتحف، في إعلان نشره عبر صفحاته الرسمية، أن استقبال الجمهور

سيكون يوميا من الساعة التاسعة والنصف صباحا (09:30) إلى الرابعة مساءً

(16:00)، بما يتيح للزوار فرصة الاطلاع على مختلف العروض والمجموعات التي

توثق لتاريخ الملاحة البحرية في الجزائر، وتبرز جوانب من الموروث الحضاري

المرتبط بالبحر عبر العصور.

ويضم المتحف، الكائن بالجزائر العاصمة، مجموعات أثرية ووثائق تاريخية

ونماذج لسفن ومقتنيات بحرية تعكس تطور النشاط البحري في الجزائر، إلى جانب

فضاءات تعليمية تسهم في نشر الثقافة المتحفية وتعزيز الوعي بأهمية المحافظة

على التراث الوطني.

ويأتي هذا الإجراء في سياق البرنامج الصيفي لوزارة الثقافة والفنون، الهادف إلى

تنشيط المؤسسات الثقافية واستقطاب مختلف فئات الجمهور، من خلال توفير

فضاءات تجمع بين المعرفة والترفيه، وترسخ صلة المواطنين، خاصة الشباب

والأطفال، بتاريخ الجزائر البحري وإرثها الحضاري. ■ ق. ث

المسرح الوطني يفتح باب المشاركة في عمله الجديد "يا بهجتي"

أعلن المسرح الوطني الجزائري عن تنظيم اختبارات أداء (كاستينغ) لاختيار

ممثلات وممثلين للمشاركة في إنتاجه المسرحي الجديد الموجه للكبار، بعنوان "يا

بهجتي"، في إطار جهوده الرامية إلى دعم المواهب الفنية وإثراء الساحة المسرحية

بأعمال جديدة. وأوضح المسرح، في بيان نشره عبر صفحاته الرسمية، أن اختبارات

الأداء ستجرى يومي 26 و 27 جويلية 2026، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا،

بمقر المسرح الوطني الجزائري، داعيا الراغبين في خوض هذه التجربة الفنية إلى

المشاركة في عملية الاختيار.

ويحمل العمل الجديد توقيع المخرج فخر الدين لونيسي، فيما كتب نصه يوسف

بن هانية، ومن المنتظر أن يجمع بين الطاقات المسرحية الشبابية وذوي الخبرة لتقديم

عرض يعزز رصيد الإنتاجات المسرحية الوطنية.

ويأتي تنظيم هذا الكاستينغ في سياق سياسة المسرح الوطني الجزائري الهادفة

إلى اكتشاف وجوه فنية جديدة، وفتح المجال أمامها للمشاركة في أعمال احترافية،

بما يساهم في تجديد الحركة المسرحية وترسيخ ثقافة الإبداع والإنتاج الفني في

الجزائر. ■ س. ر

"الآثار الجزائرية من مجرد شواهد تاريخية إلى ركيزة للهوية الوطنية والتنمية الاقتصادية"

الجزائر تزخر برصيد أثري استثنائي محل اهتمام الباحثين والمؤرخين في العالم

يرى الباحث في الآثار والمهندس المعماري محمد بوكوردان، أن قرار رئيس الجمهورية القاضي بإنشاء الوكالة الوطنية للآثار، ووضعها تحت إشراف رئاسة الجمهورية، يمثل منعطفًا مهمًا في مسار حماية وتثمين التراث الأثري الجزائري، ويعكس رؤية استراتيجية جديدة ترتقي بالآثار من مجرد شواهد تاريخية إلى ركيزة للهوية الوطنية والتنمية الاقتصادية.



■ محمد بوكوردان

ويشدد بوكوردان، على أن نجاح

هذه الرؤية يستوجب تنسيقًا

محكمًا بين مختلف المؤسسات

والهيئات المختصة، مع دعم

الباحثين والخبراء وتوفير

الإمكانات اللازمة لهم، إضافة إلى

تشجيع البحث العلمي في المصادر

التاريخية بمختلف اللغات، بما

يسهم في إبراز المكانة الحضارية

للجزائر وإعادة إدماج تاريخها

وآثارها ضمن الدراسات العلمية

العالمية.

كما يدعو إلى تجديد آليات

استثمار الثروة الأثرية بما يجعلها

رافدًا لتنشيط السياحة الثقافية

والعلمية واستقطاب الاستثمارات،

مؤكدًا أن تثمين المواقع الأثرية

يمكن أن يساهم في تنوع مصادر

الدخل الوطني وتعزيز صورة

الجزائر على الصعيد الدولي.

وفي السياق ذاته، يبرز أهمية

إدراج التراث الأثري والتاريخ

الحضاري الجزائري ضمن المناهج

التعليمية، بدءًا من المرحلة

الابتدائية وصولًا إلى التعليم العالي،

لترسيخ الوعي بقيمة الإرث الوطني

وتعريف الأجيال الصاعدة

بالشخصيات والأحداث التي

صنعت تاريخ الجزائر.

منتدى حاملات المشاريع الفنية

المهرجان الوطني للإنتاج المسرحي النسوي يفتح باب المشاركة



بالدعوة إلى تقديم المشاريع.

وأكدت المحافظة أن لجنة متخصصة

ستولى دراسة الملفات وانتقاء المشاريع

الفنية المقبولة، على أن تستفيد صاحبات

المشاريع المنتقاة من التأطير والإعلام

والاتصال، بما يعزز فرص تطوير أفكارهن

وإبرازها أمام الفاعلين في المجال الثقافي.

كما سيتنافس المشاركون على جائزة

أحسن مشروع فني، التي تتمثل في شهادة

ووسام تميز، إضافة إلى مكافأة مالية، في

خطوة ترمي إلى تحفيز الابتكار وتشجيع

المبادرات الفنية النسوية.

ودعت محافظة المهرجان الراغبات في

المشاركة إلى ملء استمارة الترشح وإرفاقها

بالوثائق المطلوبة وإرسالها عبر البريد

الإلكتروني المخصص، مؤكدة أن هذه

المبادرة تندرج ضمن جهودها الرامية إلى

مرافقة الطاقات الإبداعية النسوية وفتح

آفاق جديدة أمام المشاريع المسرحية

الواعدة. ■ س. ر

خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 30 جويلية الجاري

الجزائر تحتفي بأصالة الزي التقليدي في الطبعة الثامنة للمهرجان الثقافي الوطني



تستعد الجزائر لاحتضان الطبعة الثامنة

من المهرجان الثقافي الوطني للزي التقليدي

الجزائري، الذي تنظمه محافظة المهرجان

تحت الرعاية السامية لوزارة الثقافة والفنون،

الدكتورة مليكة بن دودة، خلال الفترة الممتدة

من 27 إلى 30 جويلية الجاري، بمركز الفنون

والثقافة قصر رياس البحر (حصن 23)

بـالجزائر العاصمة، تحت شعار: "الجنة

والبلوزة... تنصاميم إبداعية لهوية أصيلة".

ويعد هذا الموعد الثقافي محطة سنوية

للاحتفاء بأحد أبرز مكونات التراث الوطني،

حيث يجمع نخبة من الباحثين والأكاديميين

والمصممين والحرفيين والفنانين، إلى جانب

المهتمين بالموروث الثقافي، في فضاء يسلط الضوء على ثراء وتنوع الأزياء

التقليدية الجزائرية، باعتبارها جزءا أصيلا من الهوية الوطنية وذاكرة

المجتمع. ويسعى المهرجان إلى إبراز القيمة التاريخية والجمالية للزي

الجزائري، والتعريف بمختلف أنماطه وتفاصيله التي تعكس التنوع



الخيال

رباعيات

أربعة إذا ذهب عزهم، فلن يعود

- قوم، آمنوا قرونا، أنهم آدميون، تيقنوا أخيرا فقط أنهم من سلالة القروذ
- شعب، كلما تمنى شيئا أحسن، عاد ليطالب فقط أن يعود كما كان قبل العود
- حكام تركوا الفزعة وأغمدوا سيوفها لم تسلم يوما، بل وبزدوا حتى البارود
- أنظمة بلا شعب، تعاوي الجار المسلم وتتصالح وتتواطأ مع المحتل واليهود



■ بقلم: طاهر حليسي

المزيلة والمحلية!!

في بلادنا، يبدو أن بعض الناس اكتشفوا طريقة غريبة للتعامل مع الغاية: يقضون الشتاء والربيع في تلويثها، ثم يتذكرون قيمتها مع أول حريق في الصيف.

اذهب إلى أي غاية بعد عطلة نهاية الأسبوع، وستجد كل شيء إلا الطبيعة. قارورات بلاستيكية، زجاجات، علب مصبرات، أكياس، بقايا شواء، وحتى قناني خمر. وكان بعض الزوار يفهمون عبارة "الاستمتاع بالطبيعة" على أنها "اترك كل ما لا تحتاجه هناك". والأسوأ أن هذا المشهد لم يعد استثناء، بل أصبح مأثوفا في كثير من المساحات الغابية والقضاءات الخضراء.

وعندما ترتفع درجات الحرارة وتندلع أولى الحرائق، يتحول الجميع فجأة إلى خبراء في الوقاية، بينما يغيب سؤال بسيط: من الذي حول الغاية إلى مستودع مفتوح للمواد القابلة للاشتعال؟ فكل قارورة زجاجية، وكل عقب سيجارة، وكل كيس بلاستيكي ترك في مكانه، قد يصبح جزءا من مشهد كارثة كان بالإمكان تفاديها بسلوك أكثر مسؤولية.

الحقيقة أن معركة الحرائق لا تبدأ في جويلية ولا أوت، بل في الشتاء والربيع. تبدأ بتنظيف الغابات، وإنجاز الفواصل الوقائية، وإزالة الأعشاب الجافة، وصيانة المسالك الغابية، وقبل ذلك كله بتغيير سلوك الإنسان. فالغاية ليست صندوق قمامة مفتوحا، والطبيعة ليست عامل نظافة يعمل بعد مغادرة المصطافين.

ولعل أول مؤشر على أننا بدأنا نحترم البيئة، هو اليوم الذي يتحاشى فيه المواطن رمي أعقاب السجائر، والأكياس البلاستيكية، وقوارير المياه والمشروبات، وبقايا الطعام في الحدائق العمومية، وفي المزهريات التزيينية، وحتى في محيط الأشجار داخل المدن. حينها فقط يمكن أن نصدق أن ثقافة المحافظة على البيئة بدأت تتجذر، وأن الحديث عن حماية الغابات لم يعد مجرد شعارات موسمية.

في النهاية، قد تكون بعض الحرائق قضاء لا يرد، لكن كثيرا منها يجد بيئة مثالية بسبب الإهمال. ولذلك، علينا أن نعترف بحقيقة قد تبدو قاسية: الفرد المتلوث، والملوث لبيئته، لا يمكن أن يعيش في بيئة نظيفة. ومن لا يحترم شجرة في حديقة عمومية، لن يحترم غابة كاملة عندما يقصدها للنزهة. فالبيئة لا تفسد في يوم واحد، وإنما تتآكل بسلوكيات صغيرة تتكرر كل يوم، حتى يصبح الاستثناء هو النظافة، وتصبح الفوضى هي القاعدة.



■ عمار يزلي

عمار بوزوار

عشاء وليلة ليلاء

ينحل. فراح يصرخ فيه: نزل الزكروم نتاع السفوق إلى تحت، باش ينحل الباب من الوسط... والولد لا يفهم في هذه التكنولوجيا العجاء، فيحاول ويحاول ولا حل. وضيقتنا برة يتعصر ويتحسر: بوزيد يزيد ينفخ وهو منتفخ... ينفخ ويسب ويمسخ... بوزيد، يتألم ويتكلم... بوزيد "يزبل" ويرعد... (لا لا، الحق يقال: كان فقط يرعد... ما زال لم يُزبل بعد، لكن مع هذا البرق قد تهرق الأرض وترعد قبل السماء وقد تمطر أيضا مانيش عارف واش... لكن أكيد ليس ذهبيا ولا فضة...).

قام كل من في الدار إلى بيت الماء بصرخون في الولد المسجون في بيت الخلاء: "المخلية نتاع أمه" تبكي عليه. "الجيبة" كلها في حالة استنفار: أمه تدب وكان "تجلاء" توفيت في مضيق هرمز. أخواته يساعدنه على فهم طريقة حل الباب لكنهن هن أيضا لم يكن على دراية بالطريقة. بوزيد ما زال يزيد ويتعصر ويتحسر. راه قريب يتحسر. زاد ابنه الصغير حتى هو أراد أن يدخل الكنيف بسرعة وهو مبلع النيف... لأنه لم يكن بإمكانه الانتظار، الولد حل مشكلته في الحين: وضع كل شيء في محله، مأكانش داير ليكوش. راه كبير عنده 4 سنين وأروح أنت غسل وإلا أندب...

هذه دعوة اللي يجي دون دعوة؟ هذه دعوة علينا اللي زدنا بلا دعوة وإلا واش؟ وإلا دعوة عليهم على جال دعوتهم العجاء؟ البحر علينا وعليهم... هم عليهم دعوة وعنا عليهم بالدعاء: اللهم سهل ومهل لنا طريقا لضمان مأددة الغد.

غاية التخلف. بقي هناك لأكثر من ساعة قبل أن ينتبه له إخوته أنه "مفقود" بعد الحرب. فقد ذهب ليحارب على جبهة "أخرى"، فصار من تعداد المفقودين إلى أن احتاج البطل صاحب البيت، الذي كان يتفجر علينا على الميمنة ونحن نلثمهم الصحن الطائرة، على الميسرة بنفس الجبهة الحربية المشتعلة وطيسها قبل أن يحاول هو الآخر أن يلتحق بالمكان الذي اعتقل فيه نجلي "أنجل"، ليدفع القديم بالجديد ويدفع بتعزيزات أخرى إلى مجاري المياه. حاول الذهاب إلى بيت الخلاء، فإذا ببيت الخلاء مغلق من الداخل و«المخلي نتاع ولدي» معتقل في داخله كزنزانة فردية. وجد الكنيف مغلقا. عاد أدراجه وبقي يتعصر ويغدو جيئة وذهابا، دون أن تعرف ما به: هل هو بصدد القيام بالمشي في البيت لتسريح مجاري الأمعاء أم إنه أصيب بتخمة فبقي واقفا يتمشى من الحيط للحيط، وهو ينفخ ويضغط على بطنه المنفوخ أصلا.

ولما طال به أمد الانتظار وخشي على نفسه من أن ينفجر لغم داخل بنطاله، راح يطرق باب المرحاض: شكووون راه هنا؟ والاش راك تولد؟ فرد عليه الابن "نجل": الباب تبلع وما بغاش

كنا في السابق كثيرا ما نسمع عن نوادر الطفيليين وما قرأناه عن زعيمهم "أشعب" وعن صيد الطعام على الموائد وفي الخانات وعلى الطرقات من قبيل "أبو عبيد" في "مقامات" "الهمداني" أو "الحريري"، وغيرها من القصص التي تروي الجشع والجوع والنصب والاحتيال في مجتمع بني على المفارقات الاجتماعية والطبقية خلال منتصف العصر العباسي، لكن القصص التي نسمعها ونراها اليوم عندنا كثيرا ما ترقى إلى ذلك.

ما رواه لي المحدثون، لا يبتعد كثيرا عما رواه لنا الأسلاف، خاصة في مجال عودة "الوعادي" والولائم بمناسبات جنازية حيث الأكل للكل والحضور بلا دعوة.

لكن هذا لا يحدث دائما ضمن هذه الأطر، فما سمعته من قصص يتعدي هذا، ويتحول إلى طريقة ومنهج للصيد والافتراس المنظم المبرمج سلفا.

آخر ما روي لي، عن "بوشعيب"، أنه قال واصفا لحظة الهجوم على الخوان: يقول: نها لم تمض 5 دقائق على بداية الاكتساح البري لمائدة الطعام، حتى كانت الحرب قد أعلنت انتهاء أوزارها ووقف إطلاق النار العشوائي، قبل العشاء بكثير. غير أنه ما كادت الأسلحة تلقى على الصحن الفارغة إلا من بقايا دماء وأشلاء، حتى أعلنت حرب على جبهة أخرى...

لقد أعلنت حالة الاستنفار. نجلي، ابني "نجل" الذي نلقبه "أنجيلا" أو "نجلء المنقوش"، كان قد علق في المرحاض ولم يعرف كيف يخرج بعدما دخل "ليخرج". عرف كيف يدخل ويفتح، لكنه لم يعرف كيف يدير الزكروم الأمريكي، إذ كان عليه أن يرفعه إلى أعلى لكي ينفصل عن الباب من الأسفل. تقوه على تكنولوجياي دول "الناتو"... متقدمة في

مديرية فنية وفن الإدارة

طاب جناني

■ ناصر بن عيسى

من دون اختياره لهما. كان على المديرية الفنية أن تطالب باستبعاد هذا المدرب، أو باستمراره من دون التدخل في طريقة عمله، لأن المديرية الفنية التي لم تستعمل الفن والإدارة، تعلم بأن الرجل سيرفض جملة وتصيلها، أي اسم يتم اقتراحه عليه.

بيتكوفيتش الذي سافر إلى أمريكا من دون بن ناصر وقبل وبنجاح، ولعب أمام سويسرا بتلك الطريقة الانتحارية، لن يهमे ما ستقرحه عليه الاتحادية الجزائرية من خلال المديرية الفنية... إن كان يعترف بوجود مديرية فنية أصلا.

أيضا. لو فرضنا أن هذا "البتكوفيتش" قبل باقتراح الفاف واحتضن من سيعتونه لمساعدته، فمعنى ذلك أن الرجل قد قرر التعامل مع الاتحادية بالخداع، يأخذ مرتبه ولتذهب الأمور الجادة إلى الجحيم، من دون مبادئ كما يزعم أنه لا يفرض فيها، وهي منع أي كان من التدخل في طريقة عمله.

والمديرية الفنية المكونة من مدربين كبار وأكاديميين في عالم الكرة والرياضة عموما، تعلم بأن المدرب الرئيس في كل بلاد العالم، هو من يقود ومن يقترح مساعدين ولا يمكن انتداب جراح ليجري عمليات جراحية وإحراجه بممرضة أو طبيب تخدير،

حقن الأطفال أو يقيس لهم ضغط الدم، وأن تنتقد من مدد له العقد قبل خوض غمار منافسة كأس العالم، كمن يشتري سيارات من بلد أجنبي، قبل تجربتها ويدخل في مفاوضات على سيارات لم ينتجها المصنع بعد.

إلى هنا الأمر يمكن هضمه، في بلد كرتة الشعبية مريضة جدا حتى لا نقول إنها في حالة وفاة كلينيكية، لكن المدهش أن هذه المديرية قبلت بقاء المدرب الفاشل، وأكثر من ذلك اقترحت عليه مجموعة من المدربين المحليين المساعدين، وهي تدرك أنه يمكن أن يرفض وسيستفوق عليهم قانونيا وإداريا ورياضيا

من غرائب لعبة كرة القدم في الجزائر، وغرائبها لا تكفيها ليالي شهرزاد، الألف ليلة وليلة لأجل حكيها، أن المديرية الفنية التابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم، قامت بدراسة حالة المدرب السويسري بيتكوفيتش، فمحتة علامة جيدة وقالت إن أهدافه المسطرة التي طلبت منه، تم بلوغها، مثل تجاوز الدور الأول في أمم إفريقيا والوصول إلى منافسة كأس العالم بعد غياب دام نسختين.

وكان الأجدر من المديرية الفنية أن تنتقد من حدّد هذه الأهداف سهلة المنال، إن لم نقل التافهة كأن تأتي بطبيب من خارج الوطن وتطلب منه أن يجيد

لجهودهم البطولية وسط الدخان وألسنة اللهب

الجزائريون يرفعون القبة لرجال الحماية المدنية وأعوان الغابات ويتضامنون مع المتضررين

نادية سليمانى

انتشرت عديد الصور والفيديوهات عبر منصات التواصل الاجتماعي، تظهر رجال الحماية المدنية وأعوان الغابات، وهم يدفعون بأنفسهم مقاومين ألسنة نيران وصلت عنان السماء، غير أبهين بما يتربص بهم من خطر، فكل شيء يهون بالنسبة إليهم، في سبيل حماية المواطنين وممتلكاتهم أولا.

وفي خضم هذه الأحداث المؤلمة، توجه الجزائريون عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي، بتحية تقدير وإشادة كبيرة إلى أعوان الحماية المدنية وأعوان الغابات الذين وجدوا أنفسهم في الخطوط الأمامية لمواجهة الحرائق. فقد أظهرت الصور ومقاطع الفيديو المتداولة حجم التحديات التي واجهها هؤلاء الرجال، وهم يتنقلون بين المرتفعات والمسالك الوعرة، حاملين معداتهم وسط درجات حرارة مرتفعة ودخان كثيف.

ولم تكن المهمة سهلة على الإطلاق، خاصة في المناطق الجبلية ذات التضاريس الصعبة، حيث حالت المنحدرات الحادة والطرق غير المهيأة دون وصول الآليات الثقيلة إلى بؤر النيران، ما اضطر أعوان الحماية المدنية والغابات إلى التدخل سيرا على الأقدام لمسافات طويلة، من أجل محاصرة ألسنة اللهب ومنع امتدادها إلى القرى والمناطق السكنية.

صور وفيديوهات

لرجال إنقاذ "منهكين"

وقد عبّر كثير من المواطنين عن امتنانهم الكبير للتضحيات التي يقدمها رجال الإطفاء وأعوان الغابات، مؤكدين أن

لم تكن الحرائق التي اجتاحت في الأيام الأخيرة عددا من ولايات الوطن، مجرد كارثة بيئية أتت على مساحات شاسعة من الغابات والأحراش، بل تحولت إلى اختبار حقيقي لروح التضامن التي طالما ميزت المجتمع الجزائري في أوقات الشدة والأزمات. وبين ألسنة اللهب التي التهمت الأشجار والممتلكات في مناطق وعرة، برزت صور إنسانية مؤثرة لمواطنين هبوا لمساعدة العائلات المتضررة، في وقت سطر فيه أعوان الحماية المدنية وأعوان الغابات ملاحم بطولية وهم يواجهون الحرائق في ظروف بالغة الصعوبة.



ويرى متابعون أن مشاهد التضامن التي أبان عنها الجزائريون خلال هذه الأزمة تؤكد مرة أخرى قدرة المجتمع على التكاتف في أصعب الظروف، إذ تتحول المحنة إلى فرصة لإظهار قيم التأزر والتعاون التي ظلت حاضرة في مختلف المحطات التي مرت بها البلاد.

نداءات لتأمين الغابات والمحاصيل المتبقية

وبينما تتواصل جهود إخماد الحرائق ومساعدة المتضررين، يبقى الأمل معقودا على وعي جماعي أكبر بأهمية المحافظة على الغابات وحماية البيئة، إلى جانب تثمين الجهود الجبارة التي يبذلها رجال الحماية المدنية وأعوان الغابات، الذين يخوضون يوميا معركة شاقة ضد النيران في سبيل حماية الإنسان والطبيعة.

وأعادت هذه الحرائق إلى الواجهة النقاش حول ضرورة تعزيز ثقافة الوقاية وحماية الثروة الغابية، خاصة أن فصل الصيف يشهد كل سنة ارتفاعا في عدد الحرائق بسبب موجات الحر والعوامل الطبيعية، فضلا عن السلوكيات البشريّة غير المسؤولة، مثل رمي النفايات والقوارير الزجاجية وإشعال النار في الأماكن الغابية.

لقد أثبتت الأيام الأخيرة أن الجزائر، مهما اشتدت عليها الأزمات، ومهما كاد لها الأعداء وتربص بها الحاقدون، تظل وطنًا يجتمع أبنائوه حول قيم النخوة والتضامن، وأن رجال الميدان الذين يسهرون على حماية الأرواح والثروات الطبيعية يستحقون كل عبارات الامتنان والإشادة، لأنهم كانوا، ولا يزالون، خط الدفاع الأول في مواجهة واحدة من أصعب الكوارث التي تعرفها البلاد كل صيف، ففي عز اشتعال النيران انتشرت دعوات لإعادة التشجير وإحياء الغطاء الأخضر مجدداً.

الصفحات الإلكترونية إلى منصات لتتسيق جهود الإغاثة وجمع التبرعات وتوفير المستلزمات الأساسية للمتضررين.

تبرّع بالمؤونة ومراهم الحروق لسكان القرى

وعجبت مواقع التواصل الاجتماعي، بحملات دعم نفسي ومعنوي، وبرسائل مواساة ودعاء وتشجيع، مع دعوات متكررة للوقوف إلى جانب السكان الذين فقدوا ممتلكاتهم أو اضطروا إلى مغادرة مساكنهم هربا من ألسنة اللهب.

وفي هذا السياق، تداول رواد التواصل الاجتماعي عشرات النداءات التي أطلقها مواطنون وجمعيات محلية لجمع المياه المعدنية والمواد الغذائية والأدوية ومراهم الحروق والأغطية والملابس، من أجل إيصالها إلى العائلات التي اضطرت إلى مغادرة منازلها أو التي وجدت نفسها معزولة بسبب ألسنة اللهب. كما بادر كثيرون إلى فتح أبواب منازلهم لاستقبال المتضررين وتقديم المساعدة لهم، في مشهد يعكس عمق قيم التكافل المتجذرة في المجتمع الجزائري.

ومن بين الصور التي لقيت تفاعلا واسعا، تلك المنشورات التي دعا أصحابها المحسنين إلى التبرع لفائدة سكان المناطق المتضررة، حيث تكفل بعض المواطنين بشراء كميات معتبرة من المياه والمواد الغذائية، فيما تطوع آخرون لتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية، مؤكدين أن المحنة التي تمر بها هذه العائلات هي مسؤولية جماعية تستوجب تضافر الجميع.



مواطنون يقومون بعمليات تنظيف المحيط صيفا

التخلص من الأعشاب الجافة "عشوائيا" قد يتحول إلى حرائق مهولة

□ فؤاد معلى: أغلب الحرائق الصيفية سببها سلوكات بشرية يمكن تفاديها

مريم زكري

تتكرر مشاهد إقدام مواطنين على تنظيف الشوارع والأحياء والأراضي المحاذية للمساكن من الأعشاب الجافة خلال فصل الصيف، حرصا منهم على نظافة وجمال المحيط، غير أن بعض هذه المبادرات تتحول إلى خطر اندلاع حرائق، عندما يتم التخلص من تلك الأعشاب عن طريق الحرق العشوائي، بالتزامن مع الارتفاع القياسي لدرجات الحرارة، حيث تكفي شرارة واحدة لتحويل أكوام من النباتات الجافة إلى ألسنة لهب تمتد بسرعة نحو الحقول والغابات والمنازل، مهددة الثروة الغابية والممتلكات وحتى الأرواح. وتعد الأعشاب الجافة من أكثر المواد القابلة للاشتعال، حيث يكفي شرارة بسيطة حتى تنتقل النيران بسرعة كبيرة إلى الأشجار المجاورة والحقول الزراعية، قبل أن تمتد إلى الغابات، مسببة خسائر بيئية واقتصادية يصعب تعويضها، وحتى المنازل خاصة إذا ما تم جمعها على حواف الطرقات بالمدين وحرقها للتخلص منها، بدلا من الاعتماد على وسائل أكثر أمانا للتخلص من مخلفات النباتات، حفاظا على البيئة وتفاديا لكوارث يمكن أن تقع في لحظات قليلة.

وفي السياق، كشف فؤاد معلى صاحب مبادرة الجزائر الخضراء أن أغلب الحرائق المسجلة خلال فصل الصيف يكون سببها سلوكات بشرية يمكن تفاديها، مشيرا إلى أن حرق الأعشاب اليابسة في ظروف مناخية حارة خطر كبير يمكن أن يتحول إلى حريق مهول، خاصة عندما تتجاوز درجات الحرارة



معدلاتها الموسمية، وأضاف أن التخلص من الأعشاب يجب أن يتم بطرق آمنة، من خلال جمعها ونقلها إلى المساكن المخصصة أو الاستفادة منها في عمليات التسميد العضوي، بدلا من إشعالها بالقرب من الغطاء النباتي.

نقل الأعشاب إلى المفرغات أو تجميعها في أماكن آمنة

ودعا المتحدث المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية الجماعية، لأن حماية الغابات ليست مسؤولية المؤسسات وحدها، وهي واجب كل شخص بالمجتمع، من خلال تجنب بعض السلوكات التي قد تتجر عنها عواقب وخيمة ويمكن أن تتسبب في حرائق مدمرة خلال دقائق معدودة، على غرار إلقاء أعقاب السجائر المشتعلة، أو إشعال النار لتنظيف الأراضي، أو ترك النيران دون مراقبة.



■ فؤاد معلى

كما شدد في المقابل على أهمية ترسيخ ثقافة الوقاية داخل المجتمع، عبر حملات توعوية موجهة نحو مختلف الفئات، خاصة الشباب والفلاحين، مع التأكيد على أن تنظيف الأراضي من الأعشاب اليابسة خطوة إيجابية، غير أن الطريقة الصحيحة للتخلص منها تبقى العامل الحاسم في حماية البيئة.

مضيفا بأن نقل الأعشاب إلى المفرغات العمومية أو تجميعها في أماكن آمنة هو الطريقة الصحيحة لتفادي مخاطر اندلاع الحرائق، وحفاظ على سلامة المحيط الطبيعي، وتجنب اللجوء إلى الحرق العشوائي، خصوصا في المناطق القريبة من الغابات والأحراش.

وتشهد الجزائر خلال كل صيف تعبئة كبيرة لمصالح الحماية المدنية ومحافظة الغابات لمواجهة الحرائق، حيث يتم تسخير الإمكانيات البشرية والمادية للتدخل السريع، غير أن نجاح هذه الجهود يبقى مرتبطا بدرجة وعي المواطنين والتزامهم بالإجراءات الوقائية، وتوصي مصالح الحماية المدنية في حملاتها لتجنب وقوع حرائق خلال فصل الإبلاغ الفوري عن أي دخان أو حريق في بداياته، وعدم محاولة إشعال الأعشاب اليابسة مهما كانت المبررات، لأن ثواني قليلة قد تكون كافية لتحويل عملية تنظيف بسيطة إلى كارثة بيئية تهدد الغابات والمزارع والمساكن، وتعرض حياة الأشخاص للخطر.

في دراسة طبية حديثة

النظام الغذائي المثالي لحماية القلب يختلف بين الرجال والنساء



أظهرت دراسة طبية حديثة من جامعة "إيدث كوان"، الأسترالية أن النظام الغذائي المثالي لحماية القلب يختلف تماما بين الرجال والنساء، مما يغير الفكرة التقليدية التي كانت تقدم نصائح غذائية موحدة. وتعود هذه الفروق بحسب الدراسة الطبية، إلى اختلافات بيولوجية

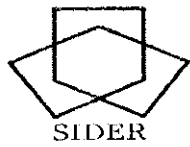
وهرمونية دقيقة، بالإضافة إلى طبيعة عمل خلايا القلب نفسها، حيث تفضل خلايا قلب المرأة بيولوجيا حرق الأحماض الدهنية لإنتاج الطاقة، بينما تميل خلايا قلب الرجل إلى حرق السكريات، وهو ما يغير نوعية الأطعمة التي توفر الحماية المثلى لكل جنس.

وبناء على هذه الاختلافات، تزداد فرص النساء في الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية عند التركيز على تناول الخضراوات الصليبية، كالبروكلي والكرنب، نظرا لتأثير مغذياتها القوي والمفيد على الهرمونات الأنثوية مثل الإيستروجين والبروجستيرون.

في المقابل، يحقق الرجال، خاصة الشباب منهم، حماية أفضل لشرايينهم وقلوبهم من تشكل اللويحات الدهنية، عند الاعتماد على البقوليات كالفول والعدس والفاصوليا، حيث تؤثر بعض مغذياتها بشكل إيجابي على هرمون التستوستيرون لديهم.

ورغم هذه الفوارق الهرمونية، يتفق العلماء على أن حماية القلب للجميع تتطلب أيضا تقليل الدهون المشبعة والسكريات والملح، واستبدالها بالدهون الصحية كزيت الزيتون والمكسرات، مع الإكثار من الألياف لخفض الكوليسترول الضار. وأشار العلماء إلى أن النظام الغذائي المثالي لحماية القلب بشكل عام يتطلب بجانب هذه الفوارق الالتزام بتقليل تناول الدهون المشبعة والسكريات المصنعة، مع ضرورة خفض مستويات الصوديوم والملح في الطعام للسيطرة على ضغط الدم، والتركيز على الأطعمة الغنية بالألياف التي تساعد على خفض الكوليسترول الضار في الشرايين، مما يضمن دعما متكاملًا لعضلة القلب لكل من الرجال والنساء على حد سواء.

المجمع الصناعي سیدار
GROUPE INDUSTRIEL SIDER
 EPE/SPA AU CAPITAL DE 29 000 000 000 DA



إعلان عن فتح مناقصة وطنية مفتوحة رقم 2026/01

إنجاز أشغال تهيئة وإعادة تأهيل هياكل مختلفة في مقر مجمع سیدار

تقسم الأشغال موضوع المناقصة إلى أربعة (04) حصص منفصلة:

يمكن للمؤسسات المصنفة من الدرجة الثانية (02) إلى الدرجة الرابعة (04)، والمتخصصة في إنجاز البناء (النشاط الرئيسي)، المشاركة في هذه المناقصة الوطنية المفتوحة وفقًا لأحكام دفتر الشروط.

سحب دفتر الشروط

تدعى المؤسسات المهتمة بهذه المناقصة الوطنية المفتوحة إلى سحب دفتر الشروط من العنوان المذكور أثناء، وذلك في أجل خمسة عشر (15) يومًا تقويمياً ابتداءً من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية.

مديرية الإدارة العامة / المجمع الصناعي سیدار

وتلك مقابل دفع مبلغ قدره: خمسة آلاف دينار جزائري (5.000,00 دج)، مع تقديم وصل دفع وسحب دفتر الشروط.

يوضح وصل سحب دفتر الشروط على الخصوص، المعلومات التالية:

- فترة وموحيات زيارة الموقع؛
- التاريخ والساعة النهائية لإيداع العروض؛
- تاريخ ومكان فتح الأظرفة.

زيارة الموقع

تعد زيارة الموقع إلزامية، ويتم تحديد كميّات تنظيمها عند سحب دفتر الشروط.

إعداد العروض

تحدد مدة تحضير العروض بـ عشرين (20) يومًا تقويمياً، ابتداءً من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية.

الشروق 2026-07-22 - ANEP N°26 23 100 283

كوسیدار Travaux Publics
cosider

NIF : 099916000936842

إعلان عن مناقصة وطنية محدودة رقم 2026/136.

شركة كوسیدار أشغال عمومية تعلن عن مناقصة وطنية محدودة لـ:

أداء اطعام العمال، لحساب المديرية المركزية للعتاد المتواجدة في ولاية المسيلة.

المعنيين بهذه المناقصة هم المعارضين الذين يشتغلون في مجال الاطعام الجماعي فقط.

كل مشتغل حائز على ثلاثة (03) عقود فما فوق سارية التشغيل مع كوسیدار أشغال عمومية، لا يمكنه المشاركة في هذه المناقصة.

إضافة إلى العرض المقدم، يجب على الشركة إرفاق هذا الأخير بمسند عطاء ذات مبلغ يفوق أو يساوي 1% من مبلغ العرض نفسه.

يمكن للمتعهدين المهتمين بهذه المناقصة، سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ قدره عشرين ألف دينار (20.000,00 دج) من العنوان التالي:

كوسیدار أشغال عمومية

مديرية التميمون والمقاوله

حي كليمون المحمدية – الجزائر

يجب تقديم العروض المكونة من جميع الوثائق المطلوبة في دفتر الشروط في نموذجين (أصلية+نسخة) توضع في طرفين مختلفين يحملان هوية المتعهد، بالإضافة إلى العبارة المناسبة: "العرض التقني" أو "العرض المالي"، حسب الحالة ويجب إدراج هذين الطرفين داخل ظرف ثالث يكون مغلقًا إلزاميًا، دون أي علامة تعريفية، ولا يحمل سوى العبارة التالية:

" تعهد لا يفتح "

إعلان عن مناقصة وطنية محدودة رقم 2026/136.

" أداء اطعام العمال، لحساب المديرية المركزية للعتاد المتواجدة في ولاية المسيلة."

يجب إيداع العروض إلى العنوان التالي:

كوسیدار أشغال عمومية أمانة لجنة فتح الأظرفة

حي كليمون المحمدية – الجزائر

حدد آخر أجل لإيداع العروض بـ (20) عشرين يومًا ابتداءً من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في اليوميات الوطنية أو في

النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أو في الصحافة الإلكترونية أو في البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.

يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم لمدة (90) تسعين يومًا ابتداءً من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض.

الشروق 2026-07-22 - ANEP N°26 16 102 583

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

wilaya el oued

direction de la protection civile

matricule fiscal 408002002039090

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISoire /D' INFRUCTUEUSE

Conformément aux disposition du décret présidentiel n°15-247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations du service public et la loi n° 23-12 du 05 aout 2023 détermine les règles générales liées aux marchés publics, et faisant suite à l'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N°03/2026 parue dans la presse nationale : " ELjanoub Elkabir " du 17/06/2026 et " الشروق " du 30/06/2026 , se rapportant à : " la réhabilitation des structures de la protection civile à el oued ".

Selon la réunion d'évaluation des offres technique et financier et les critères fixés dans le cahier des charges, le marché est attribué provisoirement comme suit :

LOTS	Société Numéro D'identification Fiscal	Note technique	Montant TTC en DA à l'ouverture	Montant TTC en DA Après correction	observation
01 Lots N°(01): L'Unité de Principale El-oued	Infructueuse: les offres proposées éligibles techniquement mais dépassent a l'evaluation financier administratif pour cette lot				
02 Lots N°(02): La poste avancé 17 octobre El- oued	EURL ELAFDHEL GRANDS TRAVAUX CITE OUM SELMA EL -OUED NIF: 002539054556904	61/90	4.703.118.00	4.909.464.00	meilleur offre fini éligible technique
03 Lots N°(03): L'Unité Légère EL-chott	EURL ELAFDHEL GRANDS TRAVAUX CITE OUM SELMA EL -OUED NIF: 002539054556904	61/90	9.254.311.68	9.254.882.88	meilleur offre fini éligible technique
04 Lots N°(04): L'Unité secteur Hamraïa	Infructueuse: l'offre proposé éligible techniquement mais dépassent a l'evaluation financier administratif pour cette lot				
05 Lots N°(05): L'Unité secondaire Guemar	ETS ZAIM TRAVAUX BATIMENTS ET ELECTRIC ET GAZ CITE EL KAOUTHAR - EL- OUED NIF: 189390104101130	54/90	4.995.263.00	4.995.263.00	meilleur offre fini éligible technique
06 Lots N°(06): L' Unité secondaire Taib Larbi	Infructueuse: les offres proposées éligible techniquement mais dépassent a l'evaluation financier administratif pour cette lot				
07 Lots N°(07): L'Unité secondaire Magrane	Infructueuse: les offres proposées éligible techniquement mais dépassent a l'evaluation financier administratif pour cette lot				
08 Lots N°(08): L'Unité secondaire Mith Ouensa	Infructueuse: les offres proposées éligible techniquement mais dépassent a l'evaluation financier administratif pour cette lot				
09 Lots N°(09): L' Unité secondaire Debila	ETS ZAIM TRAVAUX BATIMENTS ET ELECTRIC ET GAZ CITE EL KAOUTHAR - EL- OUED NIF: 189390104101130	54/90	4.514.517.28	4.514.517.28	meilleur offre fini éligible technique

Les soumissionnaires intéressés peuvent prendre connaissance des résultats de l'évaluation des offres peuvent contacter à nos services , au plus tard trois (03) jours à compter du premier jour de la publication de l'avis.

Tout soumissionnaire qui conteste ce choix peut introduire un recours auprès de la commission des marchés de la wilaya, dans délais de Dix (10) jours à partir de la première parution du présent avis dans la presse et B.O.M.O.P , conformément de l'article 82 du décret présidentiel N°15/247 suscité.

الشروق 2026-07-22 - ANEP N° 26 30 004 917

الحداثيون في عالمنا الإسلامي



■ التهامي مجوري

تكلّمنا في الحلقة الأولى من هذا المقال، عن مبررات هذا الموضوع، وشرعنا في عرض المدارس الفكرية الإحدائية، ونواصل هنا الكلام في بقية الموضوع، لننتهي في الأخير إلى النقائص التي تعتري مدرستي المحافظين والإحداثيين، وحالت دون التقائهما، وحرمان لكل منهما من فضائل الآخر؛ بل وتسببت في الكثير من الشك والتردد وسوء الظن فيما يطرح كل منهما من قضايا فكرية وإصلاحية، فلم يحصل اللقاء بينهم إلا في فترات قليلة أملت لها الضرورة، ومنها ما أشرنا إليه في مقال سابق، أيام مقاومة الاستعمار في إطار الحركات الاستقلالية، يوم أمن الجميع بضرورة الالتحام في سبيل تحقيق الاستقلال.

المعنى الذي قد يكون أنيا وينتهي بانتهاء حصول المتعة واللذة.

وما يهمني هنا هو عرض التيار الحداثي كما هو، ثم مدى علاقته بالتيار الإسلامي، الذي لم يستطع أن يقبل به أو يقنعه بجدوى طروحاته، خاصة فيما يتعلق بالموقف من الدين، فالحداثيون يرون أنه "منتهى الصلاحية" فيما يخص القدرة على حل مشاكل الناس، بينما التيار الإسلامي لا يؤمن بما تقول به الحداة، بل يعتبر أن الدين هو الإطار المرجعي للأمة.

لا شك أن ما تحقق في إطار الحداة، على المستوى المعرفي، ماديا ومعنويا، فتوحات كبيرة للإنسانية، ولكن هذه الفتوحات بقيت رهينة نقيسة تطاردها، ولا تزال تقف في طريقها مانعا لها من الكمال والاستقرار المعرفي، هي التنكّب للغيب والدين والإيمان، كمسألة أساسية للوجود الإنساني، إذ لا يمكن للعقل الإنساني أن يتجاوز هذه النقيسة، ما لم يرتق إلى وضع الغيب في موقعه الذي جعل له.

وكذلك بالنسبة للمحافظين الذين يضعون الاهتمام بالدنيا وملذاتها موضع الشبهة أو النقيسة؛ لأن العقل الذي لم يكتمل بمجرد الإحاطة بالعلوم الكونية والاجتماعية، بمعزل عن الإيمان بالغيب، فإنه لا يمكن من معرفة الوجود وفهم رسالته فيه، إلا بالإحاطة بالمعرفة الكونية والإنسانية، إلى جانب الإيمان بالله واليوم الآخر، والعلم والعمل بمقتضياتهما، وكما جاء في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذْ فِيهَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ القصص: 77.

محيد عنها.

والمقصود بالنظم ليس النظم السياسية والاجتماعية المحدثة، وإنما النظم الطبيعية التي توارثها الإنسان ومارسها بالفطرة والعادة، حتى أصبحت قوانين ثابتة؛ لأن س التاريخ الناطمة للحياة تعد مصدرا مهما للعلوم الإنسانية فيما يعرف بالخبرة التاريخية، وما شهد التاريخ على صحته لا يمكن نفيه إلا تعسفا.

في ظل هذه الإضافات الهامة التي فرضتها نقائص الوضعية، المتسعة في الحكم على خبرة الإنسان، إذ لم تخل مدرسة من نقد حاد وقوي، وربما كان أهم الكاشفين لهذه النقائص المدرسة التفكيرية، التي تنبأها الفيلسوف الناقد جاك دريدا (1930-2004)، الذي غاص في علاقة اللغة بالمعنى الذي يؤسّس للقيم الاجتماعية، والتي تدعو إلى النظر في العلاقة بين النص والمعنى، وما ينبثق عن ذلك من قضايا لم تكن محلّ نظر ونقاش من قبل، مثل: هل المعنى يتضمّن اللفظ الذي وُضع له؟ أم أن المعنى لاصقّ بالشيء، ثم جاء اللفظ ليعبّر عنه؟

إن المدرسة التفكيرية مدرسة جديدة في الفكر الإنساني والفلسفة، ولا تزال العطاءات تتتابع إلى يوم الناس هذا، ولا يزال الباب مفتوحا للإضافة في الفكر الإنساني، بسبب النقائص التي تميزت بها الحداة وما بعد الحداة، جراء تنكرها لعالم الغيب، الذي هو مكوّن أساسي في حياة الإنسان، مكتفية بالتعلق بالمعنى، وحصص مهمة الغيب "الدين خاصة" في هذا المعنى، رغم أن تعلق الإنسان بالغيب يهدف إلى الخلود، وليس لمجرد

* لا شك أن ما تحقق في إطار الحداة، على المستوى المعرفي، ماديا ومعنويا، فتوحات كبيرة للإنسانية، ولكن هذه الفتوحات بقيت رهينة نقيسة تطاردها، ولا تزال تقف في طريقها مانعا لها من الكمال والاستقرار المعرفي، هي التنكّب للغيب والدين والإيمان، كمسألة أساسية للوجود الإنساني، إذ لا يمكن للعقل الإنساني أن يتجاوز هذه النقيسة، ما لم يرتق إلى وضع الغيب في موقعه الذي جعل له.

المجتمع، لفهمه وفهم دوافعه للوصول إلى معنى للظاهرة الاجتماعية، وذلك متعلّق بالفرد وأهدافه ومقاصده... إلخ. وذلك لا يتحقق بمجرد معرفة ظاهر ما يصدر عن الأفراد من أقوال وأفعال، وعلاقتها بمقاصدهم التي يرمون إليها، وإنما يتحقق بفهم المقاصد ومدى تأثيرها على الواقع.

ثم جاءت المدرسة النبوية، التي انصبّت اهتماماتها على النظم التي تحكم المجتمعات، وليس على الأفراد الذين تتكون منهم المجتمعات، باعتبار أن تلك النظم تمثل بنيات ثابتة متوارثة، تقسّر في ضوئها حركات الإنسان أفرادا وجماعات، فنظام الأسرة مثلا تحكمه قيم ونظم معينة، والعلاقات بين الأزواج فيها لها طقوس معينة، والسلطات الممارسة فيها لها عادات وتقاليد ثابتة لا

الرمزية، بالجمع بين الفردية والجماعية في الحراك الاجتماعي، بعرض ما بينهما من علاقة تفاعلية، ومن بين مصطلحات هذه المدرسة "الأنا" المعروف في علم النفس، والأنا الاجتماعي، الذي يمثل أنا الجماعة. وربما ما ساعد رائد هذه المدرسة، الأمريكي جورج هيربرت ميد (1863-1931)، على تبني هذا الطرح، تأثره بالمدرسة البراغماتية، وتخصّصه في علم النفس وعلم النفس الاجتماعي. والبراغماتية وعلم النفس ينطلقان من الإنسان الفرد، وليس من الجماعة. ورغم أن اجتماعية الفرد توجي بتقديم المجتمع على الفرد، إلا أن الجانب الوظيفي للمجتمع يبقى مرهونا بمدى تفاعل الفرد مع الواقع الاجتماعي، سواء في سبيل تحقيق مصالحه الخاصة، التي سيكون لها بالضرورة انعكاسها على المجتمع برمته، أو في سبيل تحقيق مصلحة جماعية، وهي من باب أولى محقّقة للتّعد الاجتماعي. ثم كانت المدرسة التفهّمية، التي تنسب إلى عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر (1864-1920)، الذي اطلع على المدارس الثلاث السابقة، ولم يكتف بمجرد التعرف على المجتمع كشخصية معنوية مستقلة، أو بوصفه متفاعلا مع الواقع والطبيعة والمحيط، وإنما ذهب إلى ما يصدر عن الإنسان، وهو الفعل الاجتماعي، وعلاقة مقاصده به، إذ إن حركة المجتمع ليست خاضعة بالضرورة إلى ما يكشف من قوانين قياسية تاريخية، أو تفاعلية عفوية، أو الصراع بين قوى المجتمع، وإنما هي خاضعة للفعل الاجتماعي، الذي يقوم به أفراد

للإجابة عن تلك التساؤلات (المعروضة في الحلقة الأولى) تدخلت المدرسة الصراعية، أو ما يعرف بالماركسية، ورائدها الأول الفيلسوف الألماني كارل ماركس (1818-1883)، وهي امتدادٌ للجدلية التاريخية، ويطلق عليها أيضا "الديالكتيك"، لتقرر أن المسألة الاقتصادية هي الأساس، وكل ما عدا ذلك يعدّ امتدادًا لها.

ترى هذه المدرسة أن المحرك الرئيس للمجتمع برمته هو الصراع الطبقي، على اعتبار أن الحاجة هي التي تدفع الإنسان إلى طلبها، إذ إن كل ما ينتجه المجتمع من اقتصاد أغلبه يتحقق باليد العاملة، حتى إن مجرد طلب الرزق يمكنه أن يرتقي إلى مستوى الاستعداد للتضحية في سبيل ذلك، ولكن المستفيد من أرباح تلك الجهود وما تثمره من منتجات هم أصحاب المصانع والمالكون لوسائل الإنتاج، وربما وقع الغبن على العامل الذي قد لا يكفي ما يُعطى من أجل العيش، فيضطر إلى فعل شيء ما من أجل استرداد حقه الضائع أو بعضه، فيقع الصدام بين طرفي المعادلة: العمال من جهة، وأرباب المصانع من جهة أخرى، فتقع ثورة الطبقة الكادحة - البروليتاريا- على الملاك ورؤوس الأموال، لامتلاك وسائل الإنتاج، لتصبح هي المالك الحقيقي لهذه الوسائل، وتتحول البروليتاريا شريكا في وسائل الإنتاج. أو هي مآلتها الحقيقية بواسطة التأميم وتحولها إلى ملك عام، فيتحقق العدل والاستقرار الاجتماعي، الذي تستعقبه الشيوعية، التي يستغني فيها المجتمع عن مؤسسات الحكومة وعن مؤسسات الدولة التي كانت تحفظ له التوازن. وبعد الماركسية، جاءت المدرسة التفاعلية

صرعى ديمقراطية!

صورتان: نشر جورج غالوي، السياسي البريطاني الحر النبيل، منشورا دالا قال فيه: إن أقوى قوة ديمقراطية في العالم قضت من أصل 250 سنة من عمرها 231 سنة حروبا، و 19 سنة فقط سلام مع العالم، وتسببت في إبادة أكثر من 100 مليون إنسان.



■ دكتور محمد مراح

المعطيات الوطنية والإقليمية والدولية الكثيرة والبيئة التي منها: وطنيا، المنجزات المنجمية والطاوقية الكبرى والفلاحية والمائية والرقمية والسكنية والقانونية والأمنية والتعليمية والاجتماعية... وإقليميا: المخاطر العالية التي تحاول قوى خارجية تطويقنا بها، تقابلها الجهود الخارقة المرهقة التي تبذلها الدولة لاختراق تلك المخططات؛ بالتعدد إفريقيًا ديبلوماسيًا واقتصاديًا وروحيًا وبالضرورة سياسيًا . وعربيًا بمتين الروابط بالدول العربية، والتضامن مع قضاياها العادلة، والموازرة المعنوية لها، والمساعدة المتاحة بالإمدادات اللازمة أحيانا. ودوليًا بتوثيق الروابط الاقتصادية والسياسية بين جميع الدول والقوى الكبرى وفق قواعد سيادية وسياسية واقتصادية متوازنة، والاستفادة الذكية اقتصاديا وسياسيا وتصنيفا من الفرص التي تتيجها الأوضاع العالمية الكبرى وأزماتها والاتفاقيات الطاوقية التقليدية والمتجددة، و عرض الوساطات، والانضمام المدروس إلى التكتلات الاقتصادية النظيفّة سياسيا، وتطوير إمكاناتها وخبراتها الصناعية والعلمية، وكل هذا وفق العائد الوطني للتنمية.

كل هذه المعطيات توجب على صانع السياسة الوطنية تطويع الممارسة الديمقراطية لها، بما يمهد لجيل الشباب الذي أخذ يأخذ مواقعه الطبيعية المستحقّة في كل المجالات والمؤسسات والمشروعات والسياسات الرسمية.

البعد الأعظم الذي تتجاهله خطابات "صرعى ديمقراطية" هو التنمية الذاتية: التي عليها مدار التغييرات والمنجزات والرؤى والطموحات والجهود المضنية والمواجهات الظاهرة والخفية لقوى التعطيل الداخلية والمغفر ببعضها وبالرواسب النفسية والسلوكية والعقلية الموروثة، والقوى الخارجية المتربّصة بشراسة الذئاب الضارية، فتجاهل هذا البعد الأعظم يتجاوز سوء التقدير إلى الخطيئة الكبرى التي لا يغفرها التاريخ، وستضعها الأجيال في ميزانها المنايب في التطور الحضاري.

الديمقراطية أداة يجب تطويعها للشروط الواقعية للبلاد في كل المجالات وليس من زاوية سياسية واحدة، ولا من قلب واحد استحكم في العقل السياسي الحزبي، وهو القلب الغربي وتحديدًا الفرنسي، كما سيكون لحالة الكساح الإدراكي التي يعاني منها كثيرون نتيجة نقص المحصول الفكري والثقافي الحصيف، وانكماش ذكاء النخب الفكرية والثقافية، انكفاء أو قصورا أو انحصارا في حيّز معرفي أو علمي ضيق، قلت سيكون لهذه الحالة أثر سلبي شديد في تطويع الديمقراطية في سياق الوضع الإقليمي والعالمي على كل الضُعْد.

ويغضّون أبصارهم عن تغييرات كبرى ومنجزات استراتيجية تتجسد على نحو مذهل، ومكاسب اقتصادية وإستراتيجية، لا أحسب أنها دارت بعقول أكثرهم يوما ما، إذ لا تجدها حدّدت بأي درجة من الوضوح يوما ما في خطاباتهم السياسية والحزبية؛ وربما كانت هي الصدمة الحقيقية التي أفقدت كثيرين السلوك الوطني السوي بالإشادة بها، وإدراجها ضمن المكاسب النوعية الكبرى في مسار البلد.

ولا شك أن احتباس العقل الحزبي وأحيانا كثيرة الثقافي والإعلامي في مضيق الديمقراطية الفرنسية هو السبب الأكبر في هذا السلوك، فلا تنطلق الألسنة إلا في المواسم الانتخابية، شاجبة موهّلة.

النهاية من انقاذها من ذاك المصير. فـ"ديمقراطية " صرعت كثيرين غير مؤسّسة على قراءة واعية وعميقة غير مبرعة نموذجها الوطني هي المسؤولة عن المأساة، ولكن استعادة البلاد من شفا الجرف، شجع على استئناف ديمقراطية مخلص من مسببات المهلكة. لكن أسبابا أخرى نشأت بفعل الشعور بالأمن والاستقرار والحاجة العاطفية للتعويض مع تدفق خيرات الربيع الهائلة، طوعت الديمقراطية لمحنة أخرى من مهادت الهالك غير الدامي، انتهى بالدولة للسقوط في براثن عصابات المال التي صادرت الدولة لطغيانها المالي وغرائزها المسعورة، وحولت مؤسساتها التشريعية والتفيذية إلى قاعات قمار بمصير البلد والشعب، لكن النقاء النفسي والروحي لدى الشعب، وجهّ الفطري لبلده وغيرته التاريخية عليه تصدى للدمار بأسلوب حضاري بدت فيه بوضوح أمارات الاستفادة من المحطة المبرعة، فوجد السند من مؤسسة الموعد الوطني الحاسم لحفظ الوطن، فسار في مساره أمنا يهتف بديمقراطية حقيقية وفق الخصوصية الوطنية. لكن قوى خفية حاولت السطو على المكسب الكبير الذي تلاحم فيه الشعب مع جيشه الشعبي الوطني، فكانت الغلبة والنصر للحمة التي أعادها طرفا المعادلة.

هذه الملاحظات غير القابلة للتزييف والإنكار قبالة ملاحظة كبرى؛ وهي أن الديمقراطية أداة يجب تطويعها للشروط الواقعية للبلاد في كل المجالات وليس من زاوية سياسية واحدة، ولا من قالب واحد استحكم في العقل السياسي الحزبي، وهو القلب الغربي وتحديدًا الفرنسي، كما سيكون لحالة الكساح الإدراكي التي يعاني منها كثيرون نتيجة نقص المحصول الفكري والثقافي الحصيف، وانكماش ذكاء النخب الفكرية والثقافية، انكفاء أو قصورا أو انحصارا في حيّز معرفي أو علمي ضيق، قلت سيكون لهذه الحالة أثر سلبي شديد في تطويع الديمقراطية في سياق الوضع الإقليمي والعالمي على كل الضُعْد.

يلاحظ أن "صرعى ديمقراطية " يسكون أسننتهم،

الصورة الأخرى؛ منشور لـ﴿أ. د/ بروفيسور﴾ يقدم القيم الروحية النبيلة لأبنائنا يجسم حالة انتخابية في مدرج يحضره من أصل 200 طالب يحضره 6 طالاب.

في ضوء صورتين نتناول موضوعنا في عناصر مركزة: غالوي يقيّم الديمقراطية بمخرجاتها الواقعية من خلال ممارساتها بأأيادي أكبر ممثليها حضاريا في العالم، وبروحه الحرة وضميره الحي ووفائه للقيمة التي تلوكل قيمة وهي حياة الإنسان وكرامته . و﴿أ. د﴾ يقيّمها وفق رغبة منقطعة عن الواقع الملبدّ بالتعقيدات.

الأول يتعامل مع الديمقراطية بوصفها أداة ووسيلة، والثاني تمثل له غاية، ولا يبدل أدنى تأمل عقلي واعي، ينزل بالغاية إلى شروط تمثّلها في بلده.

الأول يمثل كلّ الحكماء وذوي البصيرة عندنا من نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة، والثاني يمثل "صرعى ديمقراطية" ممن يهولون من حالة طيبعية قد تعيشها ديمقراطيات عريقة، في ظروف معينة، ولا يقيّمونها في ضوء المشهد الوطني العامّ لبلدانهم من جميع النواحي، وأهمها الاستقرار العامّ والأمن الوطني.

أكبر عمل سياسي يجب علينا إنجازه في مرحلتنا الوطنية الآن هو تقييم مسار الديمقراطية منذ الانفتاح الديمقراطي، بموضوعية وتجرّد عن الأيديولوجيات والرغبات الحزبية والغرائز السياسية والحسد والحقْد لعدم تحقيق منافع السلطة وامتيازاتها ومغرياتھا وتحكماتها.

لا شك أن فحص المسار سيجعلنا نلاحظ أن محطات الفوضى أكبر من محطات الرشد والحكمة، وأن الارتواء إليها دفعة واحدة دون مهادات تراعي الخصوصية التاريخية للبلاد، ويداعية عاطفية شعارية، ويزاد نظري لا رصيد له من الخبرة، سلّمنا إلى أخطر فترة عاشتها في تاريخها، كادت أن تزول على أيدي بعض أبنائها، بعد أن استلموها حرة طيبة مباركة على طبق مسك دماء الشهداء. وأن التماسك المؤسسي لأهم مؤسسات الدولة في مثل هذه الحالات، قد تمكن في



*****وزارة الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري*****
 Entreprise de Développement des Cultures Agricoles Stratégiques
 مؤسسة تطوير الزراعات الفلاحية الإستراتيجية
 Société de Développement de l'Arboriculture
 شركة تطوير الأشجار المثمرة
« EPE/SODEAR/Spa »
 Société par actions au Capital Social de 1 000 000.00

Réf: A.034/2026

**AVIS DE MISE EN VENTE
 DES ISSUES DE TRIAGE DE COLZA ET DE TOURNESOL**

UNITE DE PRODUCTION SODEAR ES SENIA - WILAYA D'Oran

La société de développement de l'arboriculture «SODEAR» informe les opérateurs intéressés du lancement d'un avis de mise en vente des issues de triages de colza et de tournesol disponibles au niveau de l'annexe SODEAR ES SENIA ORAN sise à zone industrielle ES SENIA (01) Rue Des Martyrs De La Révolution Bureau N°01 commune de ES SENIA WILAYA D'Oran.

Le prix minimum de vente est fixé à mille dinars (1.000 DA/HT) hors taxes par quintal, et la quantité disponible sera déterminée progressivement en fonction de l'avancement de l'opération de triage.

Le site sera ouvert aux candidats intéressés à partir du jeudi 23 juillet 2026 au samedi 25 juillet 2026 et ce de 08 H00 à 17H00.

Les soumissionnaires peuvent déposer leurs offres directement auprès de la direction générale de l'EPE SODEAR SPA sise au 08, avenue Abderahmane Mira, Bab El Oued, Alger ou par mail à l'adresse **E-MAIL** de l'entreprise **filiale_sodear@yahoo.com**, et les offres doivent comporter les documents énumérés ci-dessous :

- L'offre financière ;
- Registre de commerce ;
- Numéro d'identification fiscale ;
- Numéro d'identification statistique ;
- Carte nationale d'identité.

La date limite de dépôt des offres est fixé au **Dimanche 26 juillet 2026 avant 12H00 délai de rigueur.**

ANEP N°26 16 102 590 - 2026-07-22 الشروق



*****وزارة الفلاحة والتنمية الريفية و الصيد البحري*****
 Entreprise de Développement des Cultures Agricoles Stratégiques
 مؤسسة تطوير الزراعات الفلاحية الإستراتيجية
 Société de Développement de l'Arboriculture
 شركة تطوير الأشجار المثمرة
« EPE/SODEAR/Spa »
 Société par actions au Capital Social de 1 000 000.00

Réf: A.034/2026

**CONSULTATION NATIONALE PORTANT SUR TRAITEMENT DE
 SEMENCE DE COLZA G3**

La société de développement de l'arboriculture «SODEAR» informe les opérateurs intéressés du lancement d'un avis de consultation pour une prestation de service relative au traitement et à l'enrobage des semences de colza G3 (Brassica Napus).

Les soumissionnaires peuvent déposer leurs offres directement auprès de la direction générale de l'EPE SODEAR SPA sise au 08, avenue Abderahmane Mira, Bab El Oued, Alger ou par mail à l'adresse **E-MAIL** de l'entreprise **filiale_sodear@yahoo.com**, et les offres doivent comporter les documents énumérés ci-dessous :

- **L'offre technique :**
 - Durée de l'opération ;
 - Nature et disponibilité du produit utilisé ;
 - Mode d'emballage ;
 - Equipements utilisés ;
 - Enlèvement / livraison (délai).
- **L'offre financière.**
- **Pièces administratives :**
 - Agrément de l'activité ;
 - Registre de commerce ;
 - Numéro d'identification fiscale (NIF) ;
 - Numéro d'identification statistique (NIS) ;

La date limite de dépôt des offres est fixée au **Dimanche 26 juillet 2026 avant 12H00 délai de rigueur.**

ANEP N°26 16 102 589 - 2026-07-22 الشروق



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
 MINISTRE DE L'HABITAT, L'URBANISME ET DE LA VILLE ET L'URBANISME DU TERRITOIRE
 AGENCE NATIONALE DE L'AMÉLIORATION ET DU DÉVELOPPEMENT DU LOGEMENT
 A. A. D. L

N° IDENTIFICATION FISCALE : 000016001405697
 ADRESSE : RUE ROUABEH ABDERRAHMANE / OUARGLA
 PROGRAMME LOCATION VENTE 300 000 LOGEMENTS

**Avis des résultats de présélection relatif à l'avis du
 Concours national d'architecture restreint (Maîtrise d'œuvre
 N°022/DRO/AADL/2026**

En application des dispositions de la loi N°23-12 du 05/08/2023 Fixant les Règles Générales relatifs aux marchés publics notamment l'article 46 et au décret présidentiel N°15-247 du 16 septembre 2015 réglementant des marchés publics et des délégations de service public, et suite à la séance d'évaluation des offres de candidature par la commission d'ouvertures des plis et d'évaluation des offres en date du 03/06/2026.

L'Agence Nationale de l'Amélioration et du Développement du Logement «AADL» Direction Régionale de l'Oranie informe l'ensemble des bureaux d'études participants dans le cadre du avis du concours N°022/DRO/AADL/2026 publié dans les quotidiens : **المساء/الشروق** en date du 25/05/2026 relatif aux travaux de réalisation de Site 01 : 200 logement location- vente individuelles en (RDC + Terrasse) en TCE, y compris les travaux de viabilisation, la commune de Ghardaia Wilaya de Ghardaia. (Programme LV/AADL03/Tranche 300 000/Zone03).

Que les résultats de présélection des dossiers de candidature se résument comme suit :

1. BET ARCHI TECH : DEHANE KHALED
2. BET ARCAD : LAROUÏ LOTFI
3. Groupement ARCH DIAMANT BLEU (OUAKOUAK MOHAMED EL BACHIR + AL MED TAYEB + BOUTERA SOHEIB.)
4. BET BOUDJEMAA MOHAMMED

À cet effet, les bureaux d'études sélectionnés sont invités pour retirer le CD-ROM du levé topographique et le plan de limite de terrain et l'invitation pour remettre les plis de l'offre technique, les prestations financières dans un délai de Vingt et Un (21) jours à partir de la date de la première parution présent avis sur les journaux nationaux ou le BOMOP, et ce conformément aux conditions fixées dans le cahier des charges.

La date et l'heure limite de dépôt des dossiers de candidature correspondent au dernier jour de leur préparation, au plus tard à (12h00).
 Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, le dépôt des offres se fera ouvrable suivant.

L'ouverture des plis s'effectuera au siège du maître de l'ouvrage indiqué ci-dessus, à l'heure du dernier jour du délai de préparation des offres y afférents à 14h 00.

Le délai de la validité des offres est égal à la durée de préparation des offres cumulée augmentée de trois (03) mois à compter de la date de dépôt des offres techniques, de prestation et financière.

Le présent avis tient lieu d'invitation aux soumissionnaires pour assister à l'ouverture des plis.

ANEP N°26 30 004 898 - 2026-07-22 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE



WILAYA D'ALGER

Office des Parcs des Sports
 & des Loisirs d'Alger

NIF : 00997160002539660000

إشعار بالملح المؤقت

وفقاً لأحكام المادتين رقم 65 و 82 ونموذج المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية وتفضيها المرفق العام والمادة 56 من القانون رقم 12-12 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية. يعلن ديوان حضانة الرياضات والتسليّة لولاية الجزائر EPIC OPLA نشر نتائج المناقصة الوطنية المنوطة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 02 / 2026 المتعلقة باقتناء اقتناء المواد المخصصة لمعالجة مياه المساح على مستوى ولاية الجزائر

وبعد تقييم العروض التقنية والمالية من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض فقد تمّ منح الملح المؤقت للاستشارة رقم 04 / 2026 وفقاً للجدول التالي

العارض	رقم التعريف الجبائي	أجل التسليم	النقطة التقنية	مبلغ العرض المالي مع احتساب جميع الرسوم	
				الحد الأدنى	الحد الأقصى
HOM TEL	16309200118511241603	24 ساعة	50/45	48 952 554,00	139 967 847,60

ملاحظات إضافية

يمكن المتعاهدين الراغبين في الاطلاع على النتائج التفضيلية لعروضهم التقنية والمالية الترقب من مصلحة الصفقات العمومية الكائن مقرها ب 148 شارع جيش التحرير الوطني. حسين داي - الجزائر وذلك في اجل اقضاء ثلاثة ايام (03) ابتداء من اليوم الاول لإعلان الملح المؤقت كما يمكن لأي متعهد معروض على الاختيار المتقدم من طرف المصلحة المتعاقدة ان يقدم طعنا طعنا خلال عشرة ايام (10) ابتداء من اليوم الاول لإعلان الملح المؤقت. وفي حال صادف اليوم العاشر يوم عطلة أو راحة قانونية. يمدد أجل الطعن الى اول يوم عمل يلي ذلك.

ANEP N°26 16 102 560 - 2026-07-22 الشروق



من يفرض الحروب على العالم؟

الذي يحدث في أوكرانيا يتكرر بطريقة معكوسة في إيران ومنطقة الخليج بشكل عام. هناك من يحرك الحروب خلف الستار.. نخب مالية وعسكرية وتكنولوجية تسعى للتحكم في العالم من خلال إدارة اللعبة الدولية وتوجيهها، ولاعبون محليون يرفضون هذه اللعبة القاتلة ويقاومونها بما لديهم من إمكانيات محدودة.. إنه واقع نراه اليوم رأي العين ولا علاقة له بنظرية المؤامرة التي كثيرا ما فُسر البعض من خلالها هذا الواقع الأليم.

لقد قدرت النخب المسيطرة في الولايات المتحدة في الفترة الممتدة من بداية التسعينيات إلى غاية 2008 أنها امتلكت جميع أساليب القوة وبإمكانها وحدها السيطرة على العالم. الصناعة العسكرية الأمريكية تقدمت أشواط بعيدة عبر الشركات الكبرى الخمس المشكلة للمركب الصناعي العسكري (لوكهيد مارتن، RTX، نورثروب غرومان، جنرال دايناميكس)، وساندتها في هذا التطور شركات تحليل البيانات العسكرية عبر الذكاء الاصطناعي وعلى رأسها (بالانتير وأندوريل)، واعتقدت هذه النخب أنها باتت تستطيع إلحاق الهزيمة العسكرية بأي خصم غير نووي خاصة إذا كان جيشا نظاميا يمثل دولة وليس جماعة مسلحة من دون الدولة؛ وعززت شركات النفط العملاقة مثل (إكسون موبيل، شيفرون، كونيكو فيليبس-الغ) هذا التوجه لديها، معتقدة أن عالم الطاقة بيدها وحدها من خلال السيطرة على مصادره الأساسية في الشرق الأوسط، وساهم مالكو كبرى الشركات العملاقة المعروفة بمجموعة GAFA (غوغل، أمازون، فايس بوك، آبل) في هذا التوجه، خاصة في مرحلة ما بعد امتلاك نماذج الذكاء الاصطناعي الخاصة بكل منها ذات القدرة على التأثير في كافة مجالات الحياة. هذه المجموعة بالتعاون مع بعض النخب العلمية العالمية بـالسييليكون فالي" باتت تحكم إلى حد كبير تقدير المواقف الأمريكية على الصعيد العالمي وتهيمن على قرار الحرب.

كيف حدث الخطأ في تقدير الموقف الأمريكي في السنوات الأخيرة وأوصل هذه القوة العظمى إلى الوضع الذي أصبحت فيه الآن سواء في أوكرانيا أو في إيران؟ وكيف أصبحت أفعاليها اليوم يعني تراجعها في الهيبة وبداية فقدان المكانة الدولية الأولى في العالم؟

يبدو أن صانع القرار الإسرائيلي كان من بين المتسببين في ذلك؛ لقد أجمع الكثير من المحللين الاستراتيجيين في مراكز البحث بما في ذلك المراكز الأمريكية (مؤسسة كارنيغي، معهد الشرق الأوسط، مؤسسة بروكينغز، مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية)، بأن قرار الحرب على إيران لم يكن عتلايا بالنظر الأمريكي بل كان إسرائيلي بامتياز، وأكدوا أن الاستمرار في هذه الحرب يفرض بالمصالح الأمريكية وبالشعب الأمريكي نفسه. وإذا استثنينا بعض المراكز والنخب الممثلة للمركب الصناعي العسكري والمؤسسات المرتبطة به الذي يهيم استمرار الحرب، فإن المؤسسات الديمقراطية الأمريكية والرأي العام الأمريكي بات في غالبيته اليوم يرفض هذا التوجه.

وكما كان الأمر بالنسبة لأوكرانيا حيث مازالت الجهات اليمينية المتطرفة تدفع نحو مواصلة الحرب إلى ما لا نهاية، الأمر ذاته يحدث بالنسبة لإيران، لا يهم إن دفعت شعوب ودول المنطقة الثمن، ولا يهم إن استمرت الحرب سنوات وسقط ضحايا بالآلاف!

وعليه، بات اليوم ضروريا كشف من يقف خلف لعبة الموت هذه، من أقلية إسرائيلية متعطشة للحروب، وأقلية مثقلة لمصالح كبرى الشركات الأمريكية التي ترى هي الأخرى في الحرب مصدرا لمزيد من الهيمنة والثراء.

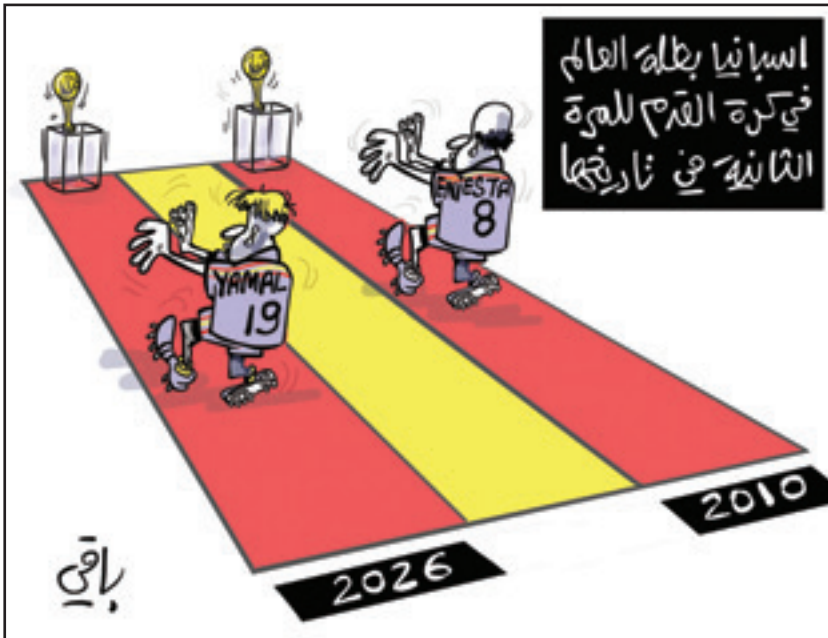
من دون شك، هناك قوى داخل المجتمع الأمريكي وقوى دولية تقاوم هذا التوجه وتسعى إلى إحداث توازن على الصعيد العالمي في هذا المجال مثل الصين، ولكن هذه الأخيرة لا تستطيع الدفاع نيابة عن بقية العالم المستهدف. يبقى إذن الداخل الأمريكي هو وحده الذي يستطيع الحسم ديمقراطيا وإنقاذ العالم من دوامة هذه الحروب العنيفة، وتبقى إرادة الشعوب في بقية العالم، من جهة أخرى، هي القادرة على الحسم ميدانيا، وإن كانت ستدفع الثمن غاليا.

وفاة عامل سقط داخل صومعة

بمطحنة لتغذية الأنعام بالشلف

● لقي، خمسيني حاتفه إثر سقوطه داخل صومعة يتجاوز ارتفاعها 15 مترا مخصصة لتخزين وتجميع أغذية الأنعام، بإحدى المطاحن الخاصة بتحضير أغذية الأنعام والأعلاف بحي الشرايط ببلدية الشلف. الحادثة، حسب ما أفاد به شهود عيان لـ"الشرق"، وقعت إثر محاولة قيام العامل ببعض أشغال الصيانة والمراقبة لإحدى الأجزاء العلوية للصومعة بعد انسداد أحد الثقوب بالصومعة، ولم ينتبه إلى موضع قدمه فسقط على الأعلى إلى أسفلها واختفى بين الذري والنخالة مما تسبب في اختناقه، وفور تدخل مصالح الحماية المدنية قامت بتوقيف جميع الآلات، وإخلاء المخزن من العبوب يدويا مما جعل العملية تستغرق أكثر من 12 ساعة لانتشال جثته، وتحويلها إلى مستشفى عاصمة الولاية.

■ م. قورين



bakimou7@hotmail.com

بأقي

إثر تفكيك جماعة إجرامية دولية تم ضبط عناصرها في حالة تلبس:

حجز 133 كغ من الكوكايين وإيداع 4 أشخاص الحبس ووضع آخرين تحت الرقابة

أمر قاضي التحقيق لدى القطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي أحمد بالجزائر العاصمة، الثلاثاء، بإيداع أربعة متهمين الحبس المؤقت، ووضع متهمين آخرين تحت نظام الرقابة القضائية، في قضية تتعلق بتفكيك جماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود تنشط في الاتجار بالمخدرات الصلبة، بعد حجز 133 كيلوغراما من الكوكايين، حسب ما أفادت به نيابة الجمهورية لدى ذات المحكمة.

■ مروان. أ

وأوضحت النيابة، في بيان، أنه "عملا بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية والمادة 34 مكرر 1 من القانون رقم 03-25 المعدل والمتمم للقانون رقم 04-18 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما، تعلم نيابة الجمهورية لدى القطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي أحمد الرأي العام، أنه في إطار مكافحة جرائم المخدرات والمؤثرات العقلية والجريمة المنظمة عبر الوطنية، عالجت ذات الجهة القضائية قضية تتعلق بجماعة إجرامية منظمة عبر الوطنية متكونة من تسعة أشخاص، تم ضبط أربعة

منهم في حالة تلبس". وأضاف البيان، أن الأمر يتعلق بكل من زوغار فؤاد (39 سنة)، وبوشارب هشام (35 سنة)، وببيبي إبراهيم (30 سنة)، وغزرم زهر (51 سنة)، حيث ضبطت بحوزتهم كمية معتبرة من المخدرات الصلبة من نوع الكوكايين قدرت بقنطار و33 كيلوغراما (133 كغ).

وأشار المصدر ذاته إلى أن التحقيق الابتدائي الذي أنجزته المصلحة الجهوية للشرطة القضائية لأمن الجيش بالناحية العسكرية الأولى أسفر عن توقيف ستة أشخاص مشتبته فيهم، فيما لا يزال ثلاثة آخرون في حالة فرار، بعد أن تم تحديد هوياتهم الكاملة، مع استمرار الجهود الأمنية لتوقيفهم.

ل دعم الإبداع السينمائي وتبادل التجارب الفنية

مهرجان الجزائر الدولي للفيلم يفتح باب الترشح لطبعته الثالثة عشرة

بما يعكس حرص المنظمين على تكريم أبرز الأعمال السينمائية المشاركة. وحدد المنظمون الأول من سبتمبر 2026 كآخر أجل لاستقبال طلبات المشاركة، داعين الراغبين في التنافس إلى الإطلاع على شروط وإجراءات الترشح عبر الموقع الرسمي للمهرجان.

وتقام الطبعة الثالثة عشرة من مهرجان الجزائر الدولي للفيلم تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون، وبدعم من عدد من الشركاء العموميين والخواص، في إطار مساعيها لترقية الصناعة السينمائية وتعزيز مكانة الجزائر على خارطة المهرجانات السينمائية الدولية.

■ أحسن. س

مختلف أنحاء العالم، شريطة أن تكون الأعمال المنتجة بعد 1 جانفي 2025. ويستقبل المهرجان الأفلام الطويلة والقصيرة ضمن فئات متنوعة تشمل الأفلام الروائية والوثائقية وأفلام التحريك، إلى جانب الأفلام التجريبية وأفلام المعرفة والعلوم، على أن تكون الأعمال باللغات العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية، مع توفير الترجمة عند الحاجة.

وستنافس الأفلام، التي يقع عليها الاختيار، على عدد من الجوائز، في مقدمتها الجائزة الكبرى للمهرجان، وجائزة لجنة التحكيم، وجائزة الجمهور.

بعد ستة مواسم حافلة بالألقاب

محمد أمين توغاي يطوي صفحة الترجي التونسي

وعلى الصعيد الدولي، استدعي توغاي ضمن قائمة المنتخب الوطني الجزائري المشاركة في نهائيات كأس العالم 2026 التي احتضنتها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، غير أنه لم يشارك في أي مباراة خلال البطولة، قبل أن يختم موسمه بإنهاء مسيرته مع بطل تونس، فاتحا الباب أمام تحد جديد في مسيرته الاحترافية.

■ ق. ر

انسباط وروح قتالية والتزام داخل وخارج المستطيل الأخضر، مشيدا بإسهاماته في تحقيق العديد من الألقاب المحلية والقارية، وتركه بصمة بارزة في تاريخ الفريق وذاكرة جماهيره. كما أعرب النادي التونسي عن امتنانه للدولي الجزائري، متمنيا له التوفيق في بقية مشواره الكروي ومواصلة تحقيق النجاحات في محطاته المقبلة.

أسدل المدافع الدولي الجزائري، محمد أمين توغاي، الستار على مشواره مع الترجي الرياضي التونسي، بعدما وجه له النادي، الثلاثاء، رسالة شكر وتقدير بمناسبة انتهاء مسيرته مع الفريق، مثنيا ما قدمه منذ التحاقه بصوفوه مطلع عام 2020. وأكد الترجي، في بيان رسمي، أن توغاي جسد طوال فترة حملته ألوان النادي نموذج اللاعب المحترف، بما أظهره من

أمر قاضي التحقيق لدى القطب القضائي المتخصص بمحكمة سيدي أحمد بالجزائر العاصمة، الثلاثاء، بإيداع أربعة متهمين الحبس المؤقت، ووضع متهمين آخرين تحت نظام الرقابة القضائية، في قضية تتعلق بتفكيك جماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود تنشط في الاتجار بالمخدرات الصلبة، بعد حجز 133 كيلوغراما من الكوكايين، حسب ما أفادت به نيابة الجمهورية لدى ذات المحكمة.

شرطة البلدية

تفكك 3 شبكات

للمخدرات

● واصلت مصالح أمن ولاية البلدية جهودها في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، حيث تمكنت، خلال الأسبوع المنصرم، من تفكيك ثلاث شبكات إجرامية تنشط في ترويج المخدرات الصلبة والمؤثرات العقلية، مع توقيف 19 مشتبها فيه وحجز كميات معتبرة من السمو، وذلك في عمليات نفذتها فرقتا البحث والتدخل ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات التابعتان للمصلحة الولائية للشرطة القضائية. وأسفرت العمليات عن حجز 51.664 كيسولة من المؤثرات العقلية، و53 غراما من المخدرات الصلبة، إضافة إلى مبلغ مالي يقدر بـ576 مليون سنتيم من عائدات النشاط الإجرامي، فضلا عن حجز سبع مركبات وشاحنة قطر ودراجتين ناريتين استقلت في عمليات النقل والترويج. وجاءت القضية الأولى إثر معلومات حول شبكة تنقل المؤثرات العقلية من إحدى ولايات الجنوب الشرقي نحو مدينة بوقرة، حيث أفضت التحريات إلى توقيف خمسة أشخاص وحجز 4.614 كيسولة، كما تمكنت فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات في قضيتين منفصلتين من توقيف 14 شخصا، وضبط 47.050 كيسولة مهلووسة، إلى جانب المخدرات الصلبة والأموال والمجوهرات المستعملة في النشاط الإجرامي. وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم جميع الموقوفين أمام النيابة المختصة لدى محكمة البلدية وبوفاريك، لتابعهم بنهم تتعلق بعبارة وتخزين ونقل وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية في إطار جماعات إجرامية منظمة.

■ س. ر